

AKHER SAA 1576 - 6 JANUARY 1965 ... - ٦ يناير ١٩٦٥

٤٠ مليما

المرأة تعترض ..
على هذا القانون

رمضان كريم



ماذا يثيرهم



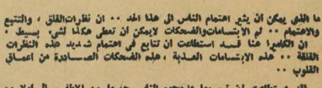












ما الذي يمكن ان يثير اهتمام الناس الى هذا الحد .. ان نظرات القلق ، والتتبع والاهتمام .. ثم الابتسامات والضحكات لايمكن ان تعطى هكذا لشيء بسيط .

ان الكاميرا هنا قد استطاعت ان تتابع في اهتمام شديد هذه النظرات القلقة .. هذه الابتسامات العذبة ، هذه الضحكات الصادرة من اعماق القلوب ..

لقد استطاعت ان ترسمها على وجوه الناس جميعا .. الاطفال اولا .. اطفال المدينة ، واطفال القرية .. والبنات .. والسيدات وحتى الرجال .. وبينهم رجل آتى من اكثر بلاد العالم تقدما ومدنية .. هل تستطيع انت ان تكشف عما اخفته الكاميرا هنا .. لقد وقفت الكاميرا تماما في نفس المكان الذي يتطلعون اليه .. ورسمت صور الاهتمامات هذه .. واخيرا .. عادت الى مكانها الطبيعي ، ووقفت بين هذه الجماهير الطيبة لترسم مصدر اهتماماتها ..!

تصوير محمد بدر



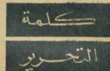




صورة الغلاف

فى مسجد الامام الحسين ، وفى خشوع الانبيـــاء يجلس فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ حسن مامون متجهـا الى القبلة وهو يتلو بعض آيات من القران ، لقد تعـود على ان يتردد على العتبات المقدسة فى كل يوم ..

(تحقيق بالالوان ص ٣٥)



كلمة التحرير

التفاؤل .. والامل الباسم طبيعة هذا الشعب .. يضحك دائما .. ويحب النكتة ..
ويستقبل الصباح .. بـ « صباح الخير »
واذا لمح حمامة بيضاء اعتبرها فالا حسنا ..
والفلاحات فى ريفنـا .. يتفـاءلن برؤية « الزلع » المملوءة بالماء ..

وهذا العام الجديد ملء بالامل والتفاؤل .. نستقبله ونستقبل معه أحب الأيام الينا .. ايام رمضـــان .. مع رمضان يقبل عيد اخوانـنا المسيحيين .. وهكذا تمتزج الاعياد مع مقدم العام الجديد ..

أيام كلها امل وتفاؤل .. أيام كلها دروس وعبر .. فى عيد الميلاد .. وعيد ٧ يناير .. نذكر السيد المسيح .. نذكر كفـاحه وجهاد مريديه .. والصعاب والاشواك .. ثم الاغانى التى تملأ الدنيـا اليوم تردد ذكراه ..

ورمضان .. الدرس الاشتراكى الأول الذى نتلقاه فى طفولتنا .. والنبي الكريم الذى بشر بهذا الشهر .. والملايين التى ترفع اليوم راية دينه .. الدين الذى نصر المعذبين فى الارض ضد المستغلين وطغاة الأثرياء ..

ان ايامنا جميلة .. واجمل مافيها انها تمهد الطريق للمساواة الحقة بين البشر .. تدفع عنهم الخوف والجوع وتبشر بحق الانســان .. كل انســان لكى يحيا كما يجب ان يحيا انسان القرن العشرين .

سعد التائه

أخر ساعة هذا الأسبوع



● تجربة جديدة تقـوم بها السينما العربية ، خرجت بكل امكانياتها الى قرية لتحولها (استديو) على الطبيعة ، وعاشت فى القرية فاتن حمامة كواحدة بين ابنائها .. كفتاة من عاملات التراحيل .. اقرا التجربة السينمائية ص ٢٧



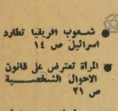
● هنا يدخل الانسان والحيوان جنبا الى جنب ، وبعد ثلاث سنوات يخرج الحيوان (اليف) ويخرج الانسان بهلوان او اكروبات .. اقرا التحقيق ص ١٦

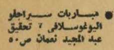


● المراة العـراقية على ابواب عصر الانطلاق (النسائى) ، لقد بدات تنافس الرجـــل وتاخذ مكانتها لتلحق بالفتاة العـربية التى سبقتها فى اقطار اخرى، تحقيق عن المراة فى العـــراق ص ٢٠



● .. وجاء عام جـــديد .. واحتفلت القاهرة بوداع عام مضى لتستقبل هذا العام .. تحقيق من سهرات راس السنة ص ٤٦







الشاه!

بريشة :
مصطفى حسين

!!

ماء
ماء
ماء
ماء
ماء

الزحف الإشتراكي



بقلم : محمد التابعى

اجمعت الصحف على ان السنة الجـديدة ١٩٦٥ سوف تكون عام سلام وان حربا لن تقوم والمقصود طبعـا هى الحرب العالمية الشاملة .. لان الحروب المحلية او الصـغيرة موجودة فعلا منذ سنوات . وليس هناك ما يدل بانهـا سوف تنتهى فى هذا العـام الجديد . والحرب المقصـودة هنـا .. هى الحرب السـاخنة . . حرب القنـابل والصواريخ والطوربيد والالغام . .

١٩٦٥ عام حرب أم سلام ؟

ثم حديث عن أعيادنا وأعياد الغربيين

اى ان الصحف ــ وهى فيما قالته انما كانت تردد مايقوله المعقبون والمعلقون السياسيون ــ لا تعنى ولا تقصد الحرب الباردة . . .

والحرب الباردة الوان واشـكال . . ومنها حـرب الاذاعـة والدعاية وكافة وسائل الاعلام وحرب الاعصاب . .

واخطرها جميعا حرب الاستفزاز . . او « حرب » جر العالم الى حافة الحرب . . ثم التراجع او التوقف قبل ان يتردى العالم فى هاويه الخراب والدمار

وهذا اللون من حرب الاستفزاز او حرب الاعصاب كان من ابتكار « المأسوف عليه ! » جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا فى عهد الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور . .

ومن الوان « الاستفزاز » ما اذاعته وكالات الانباء منذ اسبوعين او نحو ذلك وهو ان « بعضهم » يقترح انشاء حزام من الالغام الذرية البرية . . على طول الحدود التى يظن قادة الغرب ان الاتحاد السوفيتى قد يشن منها هجوما على دولة او اكثر من دول غرب اوروبا ؟

وهذا استفزاز لا شك فيه . . او اقل ما يقال انه دليل على عدم ثقة قادة الغرب فيما يقوله ويؤكده زعماء الاتحاد السوفيتى من حرصهم وتمسكهم بالسلم وسياسة التعايش السلمى !

واصحاب الاقتراح يريدون انشـاء او مد هذا الحزام الذرى عبر الحـدود بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية . .

ثم نلقى نظرة على خريطة العـالم ونتساءل من المسئول عن هذه الحروب المحلية . . او هذه الحروب الصغيرة

وحرب محلية صغيرة واحـدة قد تنقلب بين يوم ويوم الى حرب محليـة كبيرة . . .

والحرب المحلية الكبيرة قد يتسع نطاقها ويشتد اوارها وتنقلب الى حرب عالمية لا قدر الله !

نتسـاءل من المسـئول عن هـذه الحروب الصغير ؟

المسئول اولا واخيرا هو الاستعمار فى جميع اشكاله والوانه . .

الحرب بين فيتنام الجنوبية وفيتنام الشمالية . . .

القلقلة وعدم الاسـتقرار نتيجـة التحرش والاستفزاز فى لاوس وكمبوديا

الحرب فى الكونجو . . . وفى انجولا بين الاحرار الثائرين وبين جند البرتغال التى تحلم بامجـادها القديمـة وايام فاسكو ده جاما . . .

والحرب فى الكونجو . . من ورائها شركات الاحتكار الكبرى من امريكيـة وبريطانية وبلجيكية وفرنسـية . وهى الشركات التى تستغل خيرات ومعـادن الكونجو لمصلحة مساهميها الراسماليين

وحرب العصابات التى يشنها المجاهدون الاحرار ضـد الاسـتعمار البريطانى فى جنوب العربى المحتل . .

وكتلة الغرب تتهم دائمـا كل ثورة تهدف الى التحرر من نير الاسـتعمار والاستغلال . تتهمهـا بانهـا حـركة شيوعية وان وراءها اصبع موسكو او اصابع بكين . .

كانما الاستعباد والاستغلال وفرض سلطان الاجنى الابيض على البلد وابنائه من سود وسمر . . . كانما كل اولئك هو الديمقراطية الحقة . .

واما الاستقلال والحرية وحياة العزة والكرامة . . فهى الشيوعية !

وآفة الغرب فى عقول بعض قادته وزعمائه وساسته .

وما دمنا فى حديث الديمقراطية ــ الديمقراطية فى الغـرب ــ لقد اضطر برلمان ايطاليا الى اجـراء اثنين وعشرين اقتراعا قبل ان يتوصل الى انتخـاب رئيس الجمهورية . .

والسبب ؟ . . . هو تعدد الاحزاب والتنازع على السلطة . وكذلك الفروق الشاسعة فى برامج الاحزاب . . ومنها الملكى اى الذى يريد عودة الملكية واسرة سافوى . .

ومنها الفاشستى الذى يحـلم « بأمجاد » الدوتشى موسـولينى وامبراطورية ايطاليا عبر البحار

ومنها الشيوعى . والحزب الشيوعى الايطالى هو اكبر الاحزاب الشيوعية فى عالم الغرب

وهناك الحزب الديمقراطى المسيحى الذى تولى الحكم فى ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة

وهناك كذلك الحـزب الاشـتراكى الديمقراطى . . .

واحزاب صغيرة كثيرة . . .

اعيادنا واعيادهم

ان كان فاتنى ان اهنىء قراء « آخر ساعة » من مواطنينا المسيحيين بعيـد الميلاد فلا يفوتنى ان اهنئهم اليوم بعيد راس السنة الميلادية . هـذا وان تكن التهنئة قد جاءت متاخرة . . ولكنها على كل حال خير من لا تهنئة على الاطلاق . .

والواقع اننا جميعـا ــ مسيحيين ومسلمين ــ نحتفل بعيـد راس السنة الميلادية

ولعل من بين اسباب احتفالنا هذا هو اننا ــ حكومة وهيئات وافرادا ــ نؤرخ المراسلات والحوادث بالشهور الافرنجية والسنة الميلادية . .

والصحف فقط وبعض الهيئـات الحكومية هى التى تذكر التاريخ الهجرى من شهر وسنة بجانب التاريخ الميلادى كما ان الصحف وحدها هى التى تذكر التاريخ القبطى بجـانب الهجـرى والمسيحى وذلك بسبب اهميته للزراعة

وقليلون جدا منا هم الذين يحفظون الشهور القبطية . . . او يعرفون فى اى سنة قبطية نحن الآن !

قلت اننا جميعا نحتفل بعيـد راس السنة الميلادية . . بل ومواطنون مسلمون كثيرون يحتفلون ايضا بعيد الميلاد . .

والحكومة وحدها وبعض الهيئـات الدينية هى التى تحتفـل بعيـد مولد النبى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . . وبعيد راس السنة الهجرية

وقليلون منـا هم الذين يحتفـلون بهذين العيدين الاسلاميين

ترى ما هو السبب ؟

ربما لاننا بطبيعتنا نميل الى البهجة والفرح . . . وفى احتفـالات الغربيين الاجانب واخواننا المسيحيين الوان من البهجة والفرح . . .

أما اعيادنا نحن . . . واعنى اعيادنا الدينية مثل عيـد الفطر وعيد الاضحى فان فيهما شيئا من الكآبة . . والتزمت . . بل وفيهما بكاء ونواح

فى بيوت كثـيرة . . يرتفع صـوت البكاء والنحيب فى صباح يوم العيد . . بل وقد يكون هناك نواح ولطم خدود

أرملة تذكر زوجها الذى اختـاره الله لجواره تاركا لها وراءه كذا من الاطفال . .

او ام تذكر ابنها . . او ابنتها . . . التى طواها الموت منذ ايام او منذ شهور

واذا لم يكن هناك بكاء ونحيب . . . ذهبنا الى المقابر لنمضى فيها امام قبور احبابنا طول يوم العيد . . .

ولعله واجب وفاء . . . ولكن هل فى زيارة المقابر شىء من البهجة والفرح ؟ .

ثم ما ذنب صغارنا الاطفال . .

ولسنا وحدنا فى عدم المبالاة باعيادنا

الفنادق الكبيرة ، والمطاعم المشهورة ، والمحال التجارية فى القاهرة او الاسكندرية او غيرهمـا من عواصم المحافظات . . هل بينها من يحتفل بمولد نبى الاسلام صلوات الله عليه او براس السنة الهجرية فيقيم زينة او يقدم قائمـة طعام خاص ؟

كلا . لا شىء من هذا . .

الزينات والافراح والطعام الخاص تقام وتقدم فى اعياد الغربيين والمسيحيين وحدهم . .

وواجهات المحال التجارية تزين وتنظم ويعرض فيها الوان واشكال من البضـائع . . وانوار مختلفة الالوان فى اعياد الغربيين وحدهم .

اما فى اعياد المسلمين فلا شىء من هذا .

فى الاحياء الوطنية وحدها . . فى بولاق مثلا وفى السيدة زينب وسيدنا الحسين يزين اصحاب الحوانيت الصغـيرة محالهم . . ويعرضون اصنافا من الحلوى . . عرائس وعرسانا وغزلانا و . . و . . كلها حمراء اللون ! . . وكلهـا يشيل ويحط فوقها الذباب !

واخيرا لسنا وحدنا . .

فان كثـيرين من اخواننا الاقباط الارثوذكس (الكنيسة الشرقية لا يحتفلون بعيد ميلاد المسيح عليه السلام فى ٦ و ٧ يناير .

ولكنهم يحتفلون بالعيد فى ٢٤ و ٢٥ ديسمبر مع الطوائف الغربية . .

اجور التاكسى

تحدثت الى سائق تاكسى فقال :

ــ هل يعقل ان تبقى اجور التاكسـيات على ما كانت عليه منذ ١٢ سنة ؟!

ثم مضى يقول :

ــ كانت عملية التشحيم تتكلف ستين قرشا وقد ارتفعت الى سبعين . . لمن الزيت ارتفع . . وثمن البنزين ارتفع . . واجرة « التجريج » ــ ــ اى مبيت السيارة فى الجـراج ــ ارتفعت . . الا اجور سائقى التاكسيات . .

والعدادات كما هى

منذ ١٥ او ١٢ سنة لاتزال كما هى . . تبدا بستة قروش . . ثم تزداد قرشـا واحدا كل ثلاثمائة متر . . هل هذا معقول ؟ . . والحكومة نفسها تعترف بارتفاع تكاليف المعيشة . . وهى الآن تحارب الغلاء ! . . معقول وكتر خيرهم يحاربوا الغلاء ! . . لكنا احنا أصحاب التاكسيات نعمل ايه ؟ ! . .

وفى رايى انها شكوى معقولة ، واذا لم يكن فى الامكان تغيير عدادات التاكسى الآن فان فى الامكان لصق اعلان مختوم بخاتم الهيئة الحكومية المسئولة ــ ادارة المرور مثلا ــ وفى الاعلان ترخيص لسائق التاكسى باضافة كذا فى المائة على الاجرة المطلوبة . .

وهذا حل سريع . . ولكن فى وسع المسئولين ان يبحثوا المسألة الى ان يصلوا فيها الى حل ينصف التاكسيات وسائقيها . .

محمد التابعى

البساتين وانتاج الفواكه

جاءتنى هذه الشكوى من الاخ محمد عمران عبدالكريم وقد أمضاها (بالنيابة عن أصحاب البساتين)

كلنا مهتمون بالانتاج وكثرة الانتاج ولكن رغم هذا فهناك مشاكل توضع بقصد او بغير قصد فى سبيل الانتاج وتحسينه واكثاره .

منذ انشاء بنـك التسليف الزراعى وهو يصرف لارباب البساتين سلفا لتحسين بساتينهم وخدمتها والبنك وعلى راسه رجل اقتصادى قدير وهو الاستاذ سـامى ابو العز . . كان هذا الموضوع دائما موضع عنايته حتى انه زاد السلف للبساتين ودائما كانوا ارباب البساتين موضع عنايته وتقـديره ولكن فوجىء ارباب البساتين هذا العام بالغاء هذه السلف ومنعها بدون سبب مع ان ارباب البساتين ليس عليهم متاخرات بل كلهم سددوا المطلوبات منهم فلماذا يحرمون من هذه السلف التى فى تاخيرها ومنعها ضرر للبساتين فتقل خدمتها وبالتالى يقـل انتاجها ونحن ننادى ليل نهـار بالاكثـار من الانتاج .

البساتين تحتـاج الى عزيق ورى وتقليم وتبخير لمنع الحشرات واصبحت تكاليفها كبيرة جدا لان العامل الذى كان ياخذ ٥ قروش اصبح ياخذ ٣٠ قرشا يوميا هذا غير الرى وثمن الغـاز والتقليم والرش ومصاريف طول السنة لا حدود لها .

ويأتى بنك التسليف اليوم ويمنع المصاريف بدون سبب مع ان مساحة البساتين اليـوم لا تقل عن مائة وخمسين الف فدان غير بسـاتين الاصلاح فماذا يعمل ارباب البساتين اليـوم وامامهم هذا الطوفان والطلب من المصاريف ؟ هل ينتظرون ظهور المحصول كل عام ليبيعوا بساتينهم بعـد فوات الوقت وبعـد ان يكون المحصول نزل على الاقل ٥٠ ٪ .

اننا ارسلنا تلغرافات نحن ارباب البساتين واجتمعنا وكان عددنا لا يقل عن الخمسين يملكون مالا يقل عن الف وخمسمائة فدان وارسلنا الى السيد رئيس الجمهورية شـكوى والى وزير الزراعة ومدير البنك ورئيس الوزراء وللآن لم يتم شىء وشرحنـا لهم الموقف فهل لكم ان تساعدونا فى نشر شكوانا التى من نتائجهـا اقلال الانتاج وارتفاع سعر الفاكهة ؟

ومن المدهش ان البنك يصرف سلفيات لزراع البطاطس والطماطم والفلفل كل عـام ومازال يصرفها هذا العام ولكنه قطع بل منع صرف سلف البساتين فايهم اولى بالعناية زراع الفلفل والبصل والبسلة ام اصحاب البساتين الذين يصدرون الفواكه للخارج ويتناولها الغنى والفقير فى البلد ؟





سيد زكو   احمد خليفة

تحت القبة

٤٤ جلسة سنة ١٩٦٤ .. وأفكار جديدة لعام ٦٥

استطاع مجلس الامة خلال دور الانعقاد الاول والثاني حتى نهاية عام ١٩٦٤ .. أن يقوم باكثر من عمل كبير في المجال الداخل .

وهذا التحقيق ليس مجرد كشف حساب .. وانما هو عبارة عن استعراض بسيط لاهم الاعمال التي انجزها خلال عام ١٩٦٤ .. والتي سوف تعرض عليه خلال عام ١٩٦٥ .. والتي يتكلم عنها بعض اعضاء مجلس الامة .

من خلال جلسات مجلس الامة ..والتي وصل عددها حوالي ٤٤ جلسة حتي الان .. استطاع أن يباشر سلطاته علي المستوي الديموقراطي .. ومن خلال هذا المستوي تمكن من انهاء كثير من الامور والمشاكل الداخلية .. التي شغلت الرأي العام فترة طويلة .

وهذا مجرد استعراض بسيط لاهم الاعمال .. وللرجال الذين تصدوا لشرحها .. والخروج بها الي العمل الاشتراكي لصالح قوي الشعب العاملة .

بدا المجلس جلسته الاولي بخطاب الافتتاح لرئيس الجمهورية في ٢٦ مارس .. وبعد احد عشر يوما تحدث رئيس الوزراء ليلقى ببيان الوزارة ..

وكان من اهم المتحدثين في دور الانعقاد الاول احمد فهيم وكيل مجلس الامة الحالي .. والذي طالب في حديثه بانهاء التعقيدات المكتبية .. واللوائح التي تعطل سير العمل في المؤسسات والشركات والمصانع .. وطالب بتطبيق الحد الادني للاجور علي قطاع عمال التجارة والحكومة كما هو الحال بالنسبة لعمال الصناعة .

وكان حديث علوي حافظ .. ينصب علي الازمات المفتعلة نتيجة ارتفاع الاسعار .. وقاسم طعيمة تصدي للحديث عن مشاكل سيارات مرفق النقل العام ..وطالب بالتدخل الحاسم والسريع من اجل راحة كل المواطنين ..

وتحدثت السيدة الفت كامل عن مشاكل الاسكان في القاهرة .. خصوصا في القاهرة الاسلامية القديمة .. وذلك بالنسبة للمساكن التي تزال ..

ومن الاقتراحات التي اثارت اكثر من سؤال .. ومناقشات داخل المجلس .. اقتراح الاعضاء بتخصيص حصيلة زيادة البنزين ومخصصات ١ ٪ من الباب الثاني للاسكان ومياه الشرب في الريف .. وانتهت المناقشة بتعديل القرار .

وانتهي دور الانعقاد الاول بمناقشة تقارير خطة الميزانية والحسابات الختامية عن مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٤/٦٥

الانعقاد الثاني

وفي دور الانعقاد الثاني والذي استمر حوالي ثلاثة اشهر ..كانت المناقشات اكثر حماسا .. بالنسبة للموضوعات التي طرحت للمناقشة .. ومن اهمها المناقشة التي اثيرت حول مشاكل تموين .. والتي تحدث فيها عبدالهادي قيسون .. والدكتور حسن توفيق .. وعلوي حافظ .. وفكر الجزار .

وقد اثار السو قاسم احمد طعيمة .. اسب نقص كاوتشوك السيارات والاطارات .

وكان موضو التعليم العالي محل مناقشة طلة انتهت بتاجيل العمل باللائحة ة سنة .

وقد تحدث في هذه المشكلة محمد على بشير والدكتور احمد خليفة ومحمد فؤاد شلبي ونصر عبدالغفور جمعة .

ومن الدعوات التي وجهت لمجلس الامة :

× دعوة لزيارة الجمعية الوطنية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية .

× دعوة لزيارة مجلس الامة الكويتي .

× دعوة لزيارة الجمعية التشيكوسلوفاكية

× دعوة لزيارة مجلس الشعب لجمهورية المانيا الديموقراطية .

وقد وجه مجلس الامة الدعوة لمجلس نواب اليونان .. والجمعية الاتحادية لجمهوريات يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

وقد حضر لزيارة مجلس الامة اخيرا وفد برئاسة شيليبين نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .

مجلس ١٩٦٥

اما بالنسبة لعام ١٩٦٥ .. فاهم الموضوعات التي سوف تعرض علي المجلس بعد ذلك .. فقد تحدث بعض اعضاء مجلس الامة .

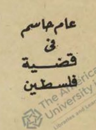
تحدثوا ليعبروا عن تلك الاحداث والمناقشات التي سوف تثار في الشهور القادمة .

قالت السيدة نوال عامر عضو مجلس الامة .. ان اهم موضوع سيناقش بالمجلس هو انتخاب رئيس الجمهورية .. وبعد انتخاب رئيس الجمهورية .. سوف يناقش المجلس الميزانية وسوف تكون الصناعة من

ماذا وراء عدوان اسرائيل على سوريا

ان وراء العدوان الاسرائيلي على الحدود السورية احتمالات كثيرة . ان عام ١٩٦٥ هو العام الحاسم في قضية فلسطين ،ان اكثر من مرة سوف تقدم عليها دولة العصابات خلال هذا العام. ان احتمالات الحرب الشاملة بين العرب واسرائيل قد تحدث في اية لحظة من ايام العام الحاسم وهذه هي اسباب كل الاحتمالات للعدوان الاسرائيلي على الحدود الشمالية .

عام حاسم في قضية فلسطين



الحدود الاسرائيلية السورية

ومقتل ماجور انجليزي على ضفاف بحر الجليل

كيف بدات المعركة

ـ كما بدات معركة بحيرة طبرية ، وكما بدات كل المعارك على الجبهة الشمالية ، بخرج جرار مصفح الى الارض المنزوعة السلاح ، وهذا في حد ذاته عدوان ، اذ ان هذه الارض محرمة ـ من قبل الامم المتحدة ـ بالنسبة للطرفين ، ويبدا الجيش السورى الرابض على الحدود بمنع العمل في هذه المنطقة ، وهنا يبدأ تبادل اطلاق النار . ولكن هذه المرة ، كان تبادل اطلاق النار عنيفا ، اذ اشتركت فيه المدفعية والاسلحة الخفيفة ، والطيران

ولقد كانت المعركة هذه شمال بحيرة طبرية .ورغم ان اسرائيل كانت قد وضعت كل قوتها في هذه المعركة فان خسائرها كانت ضخمة .

من الارواح : عشرات الجنود ، على راسهم ضابط مدفعية برتبة رائد (ماجور) واسمه (لويس برونستين) وهو انجليزى ، وهاجر الى اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ والتحق بقوات العصابات ، وقتل على ضفاف بحر الجليل أو بحيرة طبرية .

ومن غير الارواح : نسفت المدفعية السورية ، ردا على العدوان ، نصف مستعمرة اسرائيلية ، ومخزنا للوقود ، وذلك الجرار المعتدى على الارض المحرمة .

ورغم ان الطائرات الاسرائيلية خرجت من قواعد العدوان والقت قنابل النابالم ، وهي شديدة الانفجار ، على المواقع العربية فان الطائرات السورية قد اوقفت الموجة العدوانية ، وعادت دون خسائر في الجبهة الشمالية ، وادعت اسرائيل ان خسائر القوات السورية أربع جنود .

محاولة لتهديد العمل العربى الواحد

لماذا اختارت اسرائيل الجبهة الشمالية مسرحا لعدوانها ؟..

ـ اختارت اسرائيل الجبهة الشمالية حيث يبدأ العمل في تحويل الروافد العربية . بل قيل أن اسرائيل كانت تريد احتلال المنطقة المجردة ، في محاولة لتهديد العمل العربى لتحويل منابع انهاره داخل الارض العربية ، وفي الوقت نفسه ، تقوم بعملية (جس نبض) لمدى فاعلية القرارات العلنية والسرية للعمل العربى الواحد الذي تقرر في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذى عقد في الاسكندرية . وفي الوقت نفسه يكون تهديدا صريحا بان (العدوان) سيتكرر وبصورة أعنف عند بداية التحويل ، وهذا ما أسماه ليفي أشكول وأعلنه قائد الجبهة الاسرائيلية (بالاجراءات الدفاعية اللازمة لاسرائيل) .

تقدير لجميع الاحتمالات العسكرية

ـ هل يؤثر هذا العدوان على القرارات السرية والعلنية التى اتخذها مؤتمر الملوك والرؤساء ؟..

ـ والجواب من كل العواصم العربية يقول أن هيئة استغلال نهر الاردن اجتمعت وقررت بداية العمل الفورى في تحويل الروافد ، وأن شركة مقاولات ستبدا بتنفيذ المشروع العربى في لبنان ، وأن هذا العمل قدرت له جميع الاحتمالات العسكرية من القيادة العربية الموحدة .

عام ١٩٦٥ والحرب مع اسرائيل

ـ .. وهل تتوقف ـ رغم معرفة اسرائيل بتقديرات الدول العربية ـ هذه الاعتداءات ؟..

ـ والجواب ايضا يقول لا .. ان اسرائيل ستكرر العدوان ، ان عام ١٩٦٥ هو العام الحاسم بالنسبة لقضية فلسطين ، بل ان التقديرات العسكرية

الجرار الاسرائيلي الذى اقتحم الارض المنزوعة السلاح ..





قصة الثورات العربية

كتب الكثيرون من مؤلفي الغرب عن تاريخ العرب والنهضة العربية والثورات التي قامت في هذه المنطقة من العالم . ولكن هذا الكتاب يمتاز بالدقة والصدق والوضوح .

وربما كان سر هذا كله ان مؤلفه هو البروفسور فرانشسكو جابرييل الذي يعمل الآن مدرسا للتاريخ العربي في جامعة روما ، والذي يعتبره المهتمون بالشئون العربية مرجعا هاما .

والمؤلف يتناول في كتابه التطورات والاحداث الهامة التي وقعت في العالم العربي في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . وهو في تناوله لهذه الاحداث لايكتفي بمجرد الرد السريع وانما يقدم لنا تحليلا ونقدا ويشرح لنا مختلف الظروف والابعاد في عرض سلس جميل .

وفي الفصل الاول من الكتاب يستعرض المؤلف الماضي التليد للامة العربية فيستعرض ظهور الاسلام في شبه الجزيرة العربية في مختلف أرجاء الوطن العربي ثم يقدم لنا عرضا سريعا للعصر الاموي والعباسي ووصول الحضارة الاسلامية الى شمال أفريقيا وأسبانيا .

ويقول المؤلف ان انتشار الاسلام صاحبته موجة من الثقافة والحضارة الجديدة وصلت الى أعلى مراحلها في القرنين التاسع والعاشر وامتدت فيما بعد الى كل المناطق التي ارتفعت فيها راية الاسلام . وكان من مظاهر هذه الثقافة ظهور مفكرين عالميين مثل المؤرخ « التونسي » ابن خلدون الذي قدم للعالم نظريته التاريخية المعروفة .

وبعدها يقدم لنا المؤلف عصور المماليك والعثمانيين حيث اختنقت الحركة الثقافية والفكرية فيقول : لم يرتفع صوت عربي في الشعر او الفلسفة او التاريخ او العلوم وسكتت كل الاصوات وكأنما جاء الغزو المغول ليحبسها في الافواه ويخنقها في الصدور .

وفي الفصل الثالث في الكتاب يستعرض المؤلف القرن التاسع عشر في الوطن العربي فيقول انه أول اتصال بين العرب والغرب تم في مطلع هذا القرن . فعندما قام نابليون بغزو مصر .. وصل معه اليها صور الحياة في القارة الاوربية .. او صورة الحياة في « أوربا الجديدة »

ويتحدث المؤلف في كتابه عن الحركات الوطنية التحررية في الوطن العربي فيقول : نستطيع ان نقول ان مصطفى كامل يعتبر بحق المؤسس الحقيقي « للوطنية » في مصر اذ كان المتحدث الاول بلسان معارضة الاحتلال البريطاني في فترته الاولى كما كان مصطفى كامل أقوى المدافعين عن استقلال بلاده وسيادتها الوطنية .. ويقدم لنا المؤلف صورة سريعة لحياة مصطفى كامل فيقول : لقد أنهى هذا الشاب الثائر دراسته في فرنسا في فترة النزاع الفرنسي البريطاني وتشبعت أفكاره باليسار الفرنسي اذ كان صديقا حميما لجولييت آدام لفترة طويلة .

وربما تطلع مصطفى كامل الى مساعدة فرنسا له في كفاحه من أجل استقلال بلاده وسيادتها ولكن هذا الامل تحطم عام ١٩٠٤ بعد ان وقعت فرنسا اتفاقيتها المعروفة مع بريطانيا .

ويستعرض المؤلف البرنامج الذي وضعه مصطفى كامل لحزبه الجديد « الحزب الوطني » الذي انشيء عام ١٩٠٧ فيقول ان بعض بنود هذا البرنامج بدت فيما بعد عقيمة وغير مجدية مثل النص على أن مصر جزء من الامبراطورية العثمانية ولكن هذا البرنامج نص على ضرورة استقلال مصر وانهاء الاستعمار الاجنبي وانهاء التدخل الاجنبي في شئونها وهي نفس المبادىء التي استشهد من أجلها نفر من خير الرجال في مصر عام ١٨٨٢

وكانت فكرة الحزب من ربط مصر بالعثمانيين تحقق في هذه الفترة اكثر من هدف اذ كان الحزب يحاول ضرب بريطانيا بتركيا كما كان ينادي باحترام الدولة الاسلامية ووحدتها .

وكان مصطفى كامل مؤمنا بالوطنية غير المتعصبة البعيدة عن الكراهية فقد نادى « أحرار في بلادنا .. كرماء لضيوفنا » .

وكان مصطفى كامل مؤمنا باحترام مصر لالتزاماتها الدولية واتفاقياتها ولهذا توجه الزعيم المصري الى جلادستون عام ١٨٩٦ وكانت حكومة جلادستون هي التي تم الغزو والاحتلال في عهدها . تقدم اليه ليطلب منه وجهة نظره في الناحية القانونية لاحتلال مصر .

وبعدها يستعرض المؤلف مأساة دنشواي ثم يقدم لنا ظروف الحرب العالمية الاولى وماعانته الامة العربية خلالها .

ويقدم المؤلف قصة ثورة ٢٣ يوليو من عام ١٩٥٢ والانتصارات التي حققتها في الداخل والخارج واجلائها للمستعمر عن ارض الوطن وتحطيمها للاقطاع الزراعي وتأميمها للقناة وانشائها للسد العالي ..

ويقول المؤلف : ولقد أحس الشعب المصري أن حكومة الثورة بما قامت من مشروعات وما حققته من انجازات .. تهدف في المقام الاول الى رفع مستواه الاجتماعي والنهوض به وانقاذه من سنوات التخلف الطويلة .

ولهذا سار الشعب مع ثورته مؤمنا بها مدافعا عنها حاميا لها مستجيبا لما تطالبه بأن يقوم به .

ولهذا حققت الثورة نجاحا تحدث عنه العالم .

سعيد نعمة الله





مناقشة بين نوال عامر وكريمة العروسي واهتمام على وجه سيد مرعي واحمد فهيم

الامور التي سوف تناقش قريبا بالمجلس .

ويتحدث الاستاذ سيد زكي رئيس لجنة التنظيمات الشعبية والادارة المحلية .. سوف يعرض قانون المجالس الشعبية في دور الانعقاد الثاني .. وسوف تناقش كل الامور المتعلقة بذلك امام المجلس ثم تطرح للبحث في لجنة التنظيمات الشعبية .. كذلك سوف تناقش الادارة المحلية للنهوض بها .. والارتفاع بها لوصول كافة الحركات الي المواطنين .. ولتحقيق العدالة والكفاية علي كافة المستويات

اما السيدة كريمة العروسي فتقول : ان موضوع تغيير القوانين وجعلها تلائم مرحلة الانطلاق .. سوف تكون محل بحث جدي في الشهور القادمة .

والسيدة الفت كامل .. تري ان موضوع الاسكان سوف يأخذ نفس الاهمية التي اخذتها مشاكل التموين والتعليم العالي .. كذلك تري انقانون الاحوال الشخصية .. وتنظيم الاسرة سوف تكون من الموضوعات ذات الحساسية بالنسبة للمناقشة في الايام القادمة .

زيارات للمصانع

ولثاني مرة زار اعضاء مجلس الامة مصانع المحلة الكبري .. وكانت نسبة الجنس اللطيف كبيرة .. فقد ذهبت الفت كامل ونوال عامر وبثينة الطويل .. ومفيدة عبد الرحمن ضمن الوفد الذي سافر لمشاهدة مصانع المحلة .. وبالذات الماكينات الجديدة التي وصلت من النمسا .. والتي تقوم بالنسيج بطريقة اوتوماتيكية سريعة .. وهذه الماكينات الجديدة لم تستعمل في البلد الذي صنعت به .. وقد تم تشغيلها في المحلة الكبري لاول مرة .. فاثبتت طاقة كبيرة على العمل

وليست هذه المرة الاولى لزيارة المصانع .. وانما كانت هناك في الاسبوع الماضي .. زيارة اخري من اعضاء مجلس الامة .. وبالذات لجنة العلوم والصناعة .. والمقصود من هذه الزيارات وقوف الاعضاء على مدي نشاط المجال الصناعي في بلدنا ومعرفة الدور الحقيقي على الطبيعة لتشغيله .

واخيرا فان المناقشة القادمة في مجلس الامة سوف تكون حول تنظيم الاسرة .. وقانون الاحوال الشخصية ويستعد اكثر من ٣٠ عضوا لمناقشة هذه الامور .. وعضوات المجلس من المتحمسات اكثر لمناقشة هذه المشاكل .

ولن اتحدث هنا الان عن تنظيم الاسرة .. فان اخر ساعة في العدد القادم سوف تقدم حملة مدروسة وقوية عن تحديد النسل كوسيلة من وسائل تنظيم الاسرة .

محمد عبد الحميد



المخابيء اليهودية المنتشرة على طول الحدود

العربية تقول ان الحرب ستكون هذا العام . فان ما كانت تخشاه اسرائيل وتحاول احباطه يأخذ شكله النهائي خلال عام ١٩٦٥ .

الكيان الفلسطيني بدات تظهر ملامحه السياسية والشعبية والعسكرية .

تحويل الروافد بدأ بصورة جدية ، وستجد اسرائيل نفسها أمام امرين : اما العدوان ، واما انتظار لحظات النهاية .. وتاريخ اسرائيل يقول انها تفضل دائما العدوان .

وفي هذه الحالة لن تقف الدول العربية مكتوفة الايدي اذا حدث العدوان على أية دولة عربية ، بل ان الطاقات العربية كلها ـ العسكرية والسياسية والاقتصادية ـ ستخرج مرة واحدة من معاقلها لتضع نهاية حاسمة لهذا العدوان .

مثلا .. عندما بدأ العدوان على الحدود السورية ، فان أعلى المستويات العسكرية والسياسية كانت على قرب من الاحداث الجارية على الحدود الشمالية ، وكان هذا العدوان يناقش على أعلى المستويات ، واستعدت هذه القيادات لكل احتمال ، لتدخل فورا في المعركة .

تجربة عملية لاسلحة العدوان

ويبقى السؤال الاخير : لماذا اشتركت اسرائيل بكل اسلحتها في هذه المعركة ؟

ـ والسبب أن هناك انقسامات داخلية ، وفضائح سياسية بدات تطفو على سطح الاحداث لتزيد من التمزق الذي تعيشه اسرائيل في الداخل ، وكان لابد أن تبدأ بالعدوان لتضع الفضائح والانقسامات في دائرة الظل ، ثم .. ان سورية تملك طائرات ميج ٢١. واسرائيل تملك ميراج ٤ س ، وترغب في تجربة عملية بين الميراج والميج الجديدة .. ورغم عنف العدوان النسبي ، ورغم كثرة الخسائر في الجانب الاسرائيلي فان دولة العدوان والعصابات والانقسامات الداخلية سوف تكرر العدوان .. فقد قامت على العدوان ، وتعتقد أنها تستطيع (الحياة) بالعدوان

وجيه ابو ذكرى

صديق ديجول الأول ..

وغصن الزيتون الفرنسى فى القاهرة

بدعوة من وزارة الخارجية يزور الجمهورية العربية المتحدة الان مسيو (ادجار فور) رئيس الوزراء الفرنسى السابق وعضو الجمعية الوطنية الفرنسية الان والرجل الذى يعرفه العالم على انه صديق شارل ديجول الاول وغصن الزيتون الفرنسى الذى يلوح به ديجول كلما اراد تقريب المسافة بين فرنسا وعدد من الدول الاسيوية والافريقية كاتجاه ديجول الجديد .

وقد صاحب هذه الزيارة عدة آراء تتجه فى مجموعها الى ايجاد تشابه كبير بينها وبين الزيارة التى قام بها ادجار فور وعائلته الى الصين الشعبية بدعوة من ماوتسى تونج وفى نفس الوقت كمبعوث شخصى رسمى للجنرال ديجول .. وهى الرحلة التى مهدت لاعتراف فرنسا بالصين الشعبية .. كما أشارت هذه الآراء ايضا الى التشابه بينها وبين الرحلة التى قامت بها حمامة السلام الفرنسية نفسها الى موسكو فى مارس الماضى بدعوة من حكومة الاتحاد السوفيتى ..

وتقول الصحافة الفرنسية .. انه اذا كانت رحلة ادجار فور الى الصين الشعبية قد اسفرت عن اعتراف فرنسا بها وعن كتابين عن الصين الف رئيس الوزراء الفرنسى السابق احدهما والفت زوجته (لوسى فور) الكتاب الثانى بعد ان صحبته فى هذه الرحلة واذا كانت رحلة الاتحاد السوفيتى قد اسفرت عن لقاء ناجح فى محيط التجارة الفرنسية السوفيتية فان رحلة عائلة فور الى القاهرة سوف تسفر عن تطورات رائعة فى العلاقات بين باريس والقاهرة .. بينما اكدت صحيفة كومبا الصباحية الفرنسية ان هذه الزيارة تستهدف تمهيد الطريق لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر لفرنسا .. كما اشار جان بيير كورنيه محرر هذه الصحيفة الى ان (فور) صرح بقوله ان الرئيس الفرنسى يعتبر الجمهورية العربية المتحدة الدولة الرائدة فى الشرق الاوسط ويسعى الى تحسين العلاقات معها ..

وحمامة السلام الفرنسية .. او مسيو ادجار فور (٥٧ سنة) .. يحمل شهادة الحقوق من جامعة باريس وهو يجيد اللغة الروسية التى تعلمها فى مدرسة اللغات الشرقية فى باريس وقد اثار فى شبابه دهشة وفد التجارة السوفيتى عندما صاحبهم وتحدث معهم مدة طويلة باللغة الروسية ولم يتعثر الا فى كلمة واحدة وهى (فتاحة الزجاجات) ..

وقد ظل يزاول مهنة المحاماه حتى عام ١٩٤٢ واستعمل خبرته هذه كأساس لكتابة سلسلة من القصص البوليسية كتبها باسم مستعار هو (ادجار سن داى) وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتحرير فرنسا عين فى وظيفة مالية ويذكر انه حفظ قائمة الضرائب التى تتكون من الف صفحة فى اربعة ايام ثم عمل كمدع عام فرنسى فى محاكمة نورمبرج .. وبعد ذلك أقنع الاشتراكيين (الراديكاليين) بأن يتركوا له دائرة انتخابية فى مقاطعة (جورا) فاز فيها ودخل الجمعية العامة حيث اشترك فى عدة حكومات وكان عادة يتولى منصب المالية او الميزانية وفى عام ١٩٥٢ عين رئيسا للوزراء وكان فى الثالثة والاربعين من عمره .. فكان بذلك من اصغر رؤساء الوزراء سنا فى التاريخ الفرنسى .

ولصحب ادجار فور فى زيارته زوجته (لوسى فور) وهى كاتبة فرنسية نشيطة ورئيسة تحرير مجلة (لايف) الفرنسية وقد نالت أكثر من جائزة فرنسية عن كتبها وقد ألفت كتابا عن الصين وتنوى تأليف كتاب عن الجمهورية العربية المتحدة .. ولها ابنتان احداهما متزوجة والاخرى طالبة وهى تصحب والديها فى زيارتهما لنا .. ومن ذكريات (لوسى فور) .. انها كتبت رواية طويلة أسمها (العواطف الجارفة) ..

ولكن أصولها فقدت منها فى الاوتوبيس فنشرت اعلانا فى الصحف الفرنسية تعد بجائزة كبيرة لمن يعثر على القصة ويردها اليها دون ان يقتبس فكرتها .. وهى الى جانب هذا كله تتولى الاشراف على صالون أدبى فى باريس

وضيف القاهرة الذى قرر ان يمد فترة أقامته بها مدة أخرى عارض اشتراك فرنسا فى حرب السويس وهو يعارض الطريقة التى عولجت بها مشكلة الكونغو والتى حققت أسوأ النتائج وقد سبق ان نصح وزير الخارجية الامريكية السابق دالاس قبل وفاته وحذره من تجميد الموقف فى فيتنام ومن اعتماد الولايات المتحدة على حكومة نجو دينه ديم وحدها وأما عن المشاكل الاوربية فهو يؤيد معارضة ديجول لانشاء قوة ذرية متعددة الاطراف حيث يرى ان القوة الاوربية النووية لا بد ان يكون لها استقلالها الذاتى داخل حلف الاطلنطى .. واذا سألته عن ديجول .. لاجابك انه انسان طيب ذكى نشيط وزعيم كبير له شخصيته وعبقريته الخاصة وهو يشعر بأهمية وخطورة عالم الدول النامية .. ويهمه جدا تحسين العلاقات مع القاهرة ..



ادجار فور ضيف القاهرة هذا الاسبوع

المؤتمر الصهيونى

هرتزل .. اول مؤتمر فى بال





وايزمان

فى هذا الاسبوع عقد بمدينة القدس المحتلة المؤتمر الصهيونى الدورى .. وهو احدى حلقات سلسلة المؤتمرات الصهيونية التى بدات بأول مؤتمر فى بال (سويسرا) عام ١٨٦٧ .. وعقدت بعد ذلك سنويا وبانتظام حتى الحرب العالمية الاولى ثم اخذت بعد هذه الحرب تعقد مرة واحدة كل عامين وبصفة منتظمة أيضا ..

المؤتمرات الصهيونية الاولى

وترجع فكرة عقد هذه المؤتمرات الى عام ١٨٩٦ .. بعد ظهور الصحفى اليهودى النمسوى تيودور هرتزل واصدار كتابه (الدولة اليهودية) ..

وفى العام نفسه (١٨٩٧) .. عقد أول مؤتمر يهودى فى مدينة بال (سويسره) ورأس هذا المؤتمر — الذى دامت مدة انعقاده ثلاثة ايام كاملة — تيودور هرتزل نفسه وشهده اكثر من مائتى مندوب يمثلون سائر الهيئات اليهودية العالمية ومختلف الطبقات والجهات .. وتعود اهمية هذا المؤتمر الى انه كان نقطة تحول كبيرة فى تاريخ اليهود حيث اجتمع ممثلوهم للمرة الاولى منذ ثمانية عشر قرنا ووضعت فى هذا المؤتمر برامج الحركة اليهودية واسس المنظمات اليهودية المختلفة .. كما تقرر فى هذا المؤتمر ايضا (أن غرض الصهيونية هو تأسيس وطن للشعب اليهودى فى فلسطين يضمنه القانون العام) .. ولان هذا كان الهدف الرئيسى من عقد هذا المؤتمر .. وكل المؤتمرات التى عقدت بعده .. فقد اقترح مؤتمر بال هذه الوسائل لتحقيق هذا الهدف

* **حضور عمال زراعيين وصناعيين من اليهود**
* **تنظيم يهود العالم وجمع شتاتهم المبعثر بواسطة المؤسسات المحلية والدولية التى تعمل طبقا لقانون كل دولة**
* **تقوية وتنمية شعور الوطن اليهودى واحساسهم بالمسئولية**
* **اتخاذ الخطوات للحصول على موافقة حكومات الدول المختلفة كلما دعت الضرورة الى تحقيق هدف الصهيونية ..**

ومن ثم فقد وضع هذا المؤتمر الحركة اليهودية على أسس سياسية وكان اول ما يستهدفه انشاء وطن قومى فى فلسطين يكفله القانون الدولى .. وقد أثارت هذه القرارات الكثير من المعارضة واتهم اليهود بازدواج الشخصية ولكن اليهود وعلى رأسهم تيودور هرتزل كانوا يغرقون فى فرحة غامرة بما حققه هذا المؤتمر الذى تأسست الوكالة اليهودية تنفيذا لقراراته واعتبرت الاداة المركزية لجميع الهيئات اليهودية كما انتهت مداولاته بنشيد الامل الذى أصبح فيما بعد النشيد الوطنى اليهودى

ما بعد مؤتمر بال

وبعد مؤتمر بال .. وخلال المؤتمرات السنوية التى عقدت بعد ذلك بدات فكرة الدولة اليهودية بمكوناتها ومقوماتها تأخذ شكلها الاخير .. واصبحت هذه المؤتمرات بمثابة اجتماعات سنوية منتظمة يحضرها ممثلو اليهود الرسميون لاول مرة منذ ١٨٠٠ سنة .. وقد وضع خلال المؤتمرات التالية لهذا المؤتمر الاول نظام عملى سهل بموجبه اشراك عدد كبير جدا من يهود العالم فى أعمالها كما رسمت الخطط العلمية المدروسة لاغتصاب الوطن العربى وبدأ نقل المسألة اليهودية الى الصعيد العالمى حيث بدات هذه المؤتمرات اتصالاتها مع الدول الكبرى .. ونشير هنا الى عدد من هذه المؤتمرات والى ما تم فيها ..

* عقد المؤتمر الثانى عام ١٨٩٨ فى بال أيضا ورأسه تيودور هرتزل نفسه وقد أسفر هذا المؤتمر عن انشاء بنك اعتبر الاداة المالية للشركة اليهودية وحدد رأسماله الاسمى بمليونى جنيه

* وعندما لم يثمر المؤتمر الصهيونى الثالث رأى هرتزل أن يعقد المؤتمر الرابع فى لندن ليحظى بعطف الرأى العام الانجليزى حتى يقنع هذا الرأى العام حكومته بطريقة أو بأخرى لكى تتدخل لدى الباب العالى (تركيا) فتمنح فلسطين نظاما شبه استقلالى .. ليسهل لليهود الهامها بعد ذلك

* وفى المؤتمر الخامس اقترح حاييم وايزمان تأسيس الجامعة العبرية ووافق المؤتمر كما وافق هذا المؤتمر ايضا على قرار انشاء البنك الوطنى اليهودى الذى قام بعد ذلك بعملية شراء الارض من عرب فلسطين

* وعقد المؤتمر السادس عام ١٩٠٣ وقد ثار أعضاؤه على رئيسه تيودور هرتزل ثورة عنيفة لقيامه بمباحثاته مع فون بليفيه الذى يتهمونه بالتحريض على ذبح اليهود .. كما ثاروا عليه ايضا لتردده فى رفض فكرة استيطان اليهود فى شرق افريقيا ..

مؤتمر القدس المحتلة

وهذه المؤتمرات تؤدى الان مهمة سياسية جديدة الى جانب الخط السياسى الذى رسمه لها مؤتمر بال الاول .. فهى توجد الى جانب الاحزاب الاسرائيلية وعددها ١١ حزبا وهى أحزاب (ماباى — حيروت — الصهيونيون العموميون — مزراحى — أحدوت آفودا — مابام — اجودات — الحزب الشيوعى — الحزب التقدمى — شيرن) .. ولكن المؤتمر الصهيونى يعتبر اعلى الهيئات الصهيونية مرتبة .. وهو الى جانب هذا يشرف حاليا على جباية الاموال من يهود العالم كما يتولى الانفاق على الهجرة ويتبعه عدة هيئات اهمها للفرد كيرونيما الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية

شخصية سياسية

الرئيس الإيطالي الجديد

بعد واحد وعشرين اقتراعا .. تمت اطول عملية انتخاب فى تاريخ ايطاليا وخرج من بين الصفوف جيوزيبى ساراجات فى السادسه والستين من عمره ليحتل مقعد رئيس الجمهورية الايطالية ..

وبهذا تكون المعركه قد انتهت .. معركة الاعضاء داخل البرلمان ، ومعركة المناصرين للاحزاب المختلفة وسط شوارع ايطاليا الكبيرة .

وقد شهدت ايطاليا خلال هذه الازمه الاخيرة معارك لم تشهد لها مثيلا من قبل .. بحيث خاف الكثيرون من ظهور الفاشيست ظهورا واضحا من جديد .. فقد كثرت الخطب وسط الشوارع .. اى مناصر لاى حزب .. ينصب لنفسه مقعدا مرتفعا وسط اى ميدان يختاره .. ومن حوله يلتف المارة .. وصوت الميكروفون المرتفع يزعج آلاف الناس بما يقول ..

ويختلط صوت هذا الميكروفون مع اصوات ميكروفونات اخرى وتحتج الاطراف جميعا ، وتدور المعارك وسط الشوارع ..

وفى الايام الاخيرة انتقلت كل هذه المعارك الى داخل البرلمان ذاته وظهر الشقاق واضحا فى عملية الاقتراع على انتخاب رئيس الجمهورية الايطالية الجديد

والسبب الواضح جدا فى طول عملية الانتخاب هذه هو : انشقاق الحزب الديموقراطى المسيحى على نفسه .. لم تكفه الانقسامات التى حدثت فى صفوفه خلال السنوات الاخيرة ، فانشق على نفسه داخل البرلمان ذاته .. وسقط الحزب ..

وانجح ممثل الحزب الاشتراكى جيوزيبى ساراجات ..

وراحت وكالات الانباء العالمية تطير الخبر الى كل انحاء الدنيا .

وفى اليوم التالى خرجت كل الصحف بارائها حول رئيس ايطاليا الجديد ، وقالت صحيفة التايمز المستقلة التى تصدر فى لندن ، ان الناخبين البرلمانيين الايطاليين قد انتخبوا افضل انسان باسوا الوسائل ..!

واكدت صحيفة النيويورك هيرالد تريبيون من جانبها ان انتخاب ساراجات كان بمثابة ضربة شديدة للحزب الديمقراطى المسيحى وقالت ان انسحاب بترونينى كان يعنى رفض الدخول فى اى تحالف مع الشيوعيين ..

اما صحيفة يونيتا الشيوعية التى تصدر فى روما فقد قالت ان انتخاب ساراجات رئيسا للجمهورية قد تم بفضل احداث الحزب الشيوعى والاشتراكى .

وساراجات .. ليس غريبا على السياسة الايطالية وتوجيهها .. منذ التحاقه بجامعة تورين حيث حصل على بكالوريوس العلوم الاقتصادية والتجارية ، وكان موضع تقدير اساتذته وزملائه الطلبة لتفتح ذهنه وعقليته واستعداده لخوض غمار المناقشات العميقة ومواجهة المشكلات بقوة وصراحة وعزم .. وعقب تخرجه مباشرة عمل باحد بنوك ايطاليا الكبرى مما أتاح له الوقوف تماما على مجريات الامور فى جميع القطاعات الاقتصادية للبلاد والمشكلات الحقيقية التى يواجهها المجتمع الايطالى بعد الحرب العالمية الاولى .

وفى عام ١٩٢٢ حيث كانت عمليات القمع الفاشستى على اشدها التحق بفرع الحزب الاشتراكى فى تورين كان فى الرابعة والعشرين من عمره .. وسرعان ما برز فى الحزب ، بحيث ارسله هذا الحزب الى روما لكى يمثله فى المؤتمر الوطنى الذى عقده الحزب الاشتراكى الموحد .. وهكذا بدأ حياته السياسية كمسئول سياسى فى الحركة الاشتراكية وفى ذلك الوقت تزوج من رفيقة كفاحه .. التى كانت خير سند له فى سنواته القاسية التى تلت ذلك ..

وفى عام ١٩٢٦ غادر ايطاليا الى سويسرا والنمسا حيث اجتمع بالمسئولين فى الحزب الاشتراكى النمساوى وفى المدرسة النمساوية الماركسية التى كان يتزعمها فى ذلك الوقت اوتو بوير .. وفى فيينا تكون العقل الاشتراكى لساراجات ومن فيينا الى باريس .. حيث لعب دورا هاما وخطيرا فى المؤتمر الاشتراكى الذى قرر الوحدة بين الحزب الاشتراكى الموحد وحزب العمال الايطالى والحزب الاشتراكى الايطالى الذى كان يتزعمه بترونينى .

وفى باريس .. ايضا خاض غمار الحرب .. وقف ضد الجستابو .. وتعرض للاعدام لولا ان ساعده زملاؤه فى الكفاح على الهرب ..

ومع عودة الحياة الديمقراطية الى ايطاليا عاد ساراجات .. وشغل منصب وزير دولة فى حكومة بونومى الاول .. ثم اصبح رئيسا للجمعية التاسيسية عام ١٩٤٦

وفى ايطاليا مرة اخرى بدأ يخوض غمار الدفاع عن الديموقراطية .. وقال عنه دوجاسبرى كلمته الشهيرة : فى نفس ساراجات تجيش اسمى المشاعر والاحاسيس الدينية للحرية .

وفى وزارة دوجاسبرى اصبح وزيرا ثم نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للبحرية التجارية .. واحتفظ بمنصبه نائبا لرئيس الحكومة فى حكومتى شيلباوسينى ..

وفى السنوات الاخيرة استطاع ان يجعل من سياسة ايطاليا الخارجية سياسة تشغل مكان الصدارة فى العالم .

وقام برحلاته المعروفة فى العالم ..

وفى النهاية اصبح رئيسا للجمهورية .. وبدأ ، مع بداية العام الجديد يدرس عشرات المشكلات فى ايطاليا ، دولة الاثنين والثلاثين حزبا .

طارق فودة

فيلم له ١٠ أسماء "تجار العبيد"

كتب جنيدى خلف الله :

فى هذا الاسبوع وافق مجلس الجامعة العربية على أن تسارع الدول العربية بالاتصال ببعثاتها فى الخارج للاتصال بالمسئولين فى الدول التى يعملون بها لمنع عرض فيلم « تجار العبيد » فى أى دار للسينما باعتباره عملا عدائيا موجها ضد العرب جميعا وضد كل الدول الافريقية أيضا والدول والشعوب الاسلامية فى شتى أنحاء العالم .

وهذا الفيلم التافه ليس سوى محاولة صهيونية فاشلة تحاول بها اسرائيل مهاجمة الانتصارات التى حققها العالم العربى والاسلامى والمكاسب التى حصلت عليها شعوب أفريقيا فى مختلف الميادين وآخر ساعة تنفرد فى هذا التحقيق بنشر التفاصيل الكاملة عن هذا الفيلم وأسرار انتاجه واخراجه والاتفاقيات التى تمت بين الحكومة الاسرائيلية وموزعى الفيلم قبل البدء فى الانتاج .

منذ اربعة اشهر تلقت الجامعة العربية من مكتبها فى روما معلومات تفيد ان فيلما ايطاليا تسجيليا يعرض فى روما عنوانه « العبيد لا يزالون موجودين حتى اليوم » . وكان الفيلم من أوله الى آخره تشهير بالعرب والمسلمين والافريقيين ، مدة عرض هذا الفيلم تسعون دقيقة وانتجته شركة ايطالية وحصلت شركة امريكية تملك عددا من دور العرض فى مختلف الولايات على عرضه فى امريكا .

ويتناول الفيلم حكايات مزعومة عن تجارة الرقيق فى افريقيا والبلاد العربية وهو يصور عمليات مزعومة عن تجارة الرقيق فى مالى والسودان والسعودية واليمن والجنوب العربى والكويت وبيروت ثم ينتقل بعدها الى الهند معتمدا على اثارة الغرائز الجنسية .

واستند الفيلم فى تقديمه الى حديث أجرى مع كاتب انجليزى هو اللورد روبين موم الذى أعلن فى بداية الفيلم ان حضارة الزيت قد
هو الوردروبين موم الذى أعلن فى بداية الفيلم ان حضارة الزيت قد
حلت مكان الحضارات الاخرى وزعم انه اشترى من الجزيرة العربية رقيقا بمبلغ ٧٥ جنيها استرلينيا ثم اعتقه فيما بعد .

ويتعمد الفيلم الى الاساءة الى الاسلام والتعريض بالعرب وتحقير شعوب افريقيا فهو يشهر بحكام الجزيرة العربية « الشيوخ وأمراء النفط » وينسب تصريحا لجلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية بأنه « لا توجد بلاد اسلامية ليس فيها رقيق » ويزعم ان موسم الحج هو انسب الاوقات لبيع الاطفال الذين يعتبرون بمثابة شيكات سياحية حية .

كما أن هناك خدعة أخرى لجأ اليها منتجو الفيلم ! لقد استخدموا الطلبة الافريقيين الذين يدرسون فى جامعات ايطاليا فى تمثيل أدوار العبيد !

ويشير مكتب الوفد الدائم للجامعة العربية فى الولايات المتحدة الى ان الفيلم قائم على التزوير والتلفيق فبينما يعرض زوارا يدخلون حفلة رسمية عربية تنقل الكاميرا الى ملهى للرقص المبتذل العارى كى يوهم المتفرج ان هؤلاء الزوار انما يدخلون الملهى .. ولا يدخلون لحفلة رسمية !

وقد أمطرت مكاتب الجامعة العربية فى مختلف انحاء العالم المقر الرئيسى فى القاهرة بوابل من البرقيات كلها تطالب بالتدخل على الفور لمنع هذا الفيلم الخبيث والذى يعرض فى كل بلد باسم جديد بخلاف الاسم الآخر ..

.. انسحاب اندونيسيا

فى هذا الاسبوع انسحبت اندونيسيا من الامم المتحدة .. وكان قرار الانسحاب مشكلة سياسية لم يسبق لها مثيل فى تاريخ المنظمة العالمية التى دخلت عامها التاسع عشر . ولم يكن القرار مفاجأة للمعلقين السياسيين المهتمين بتطورات الموقف فى هذه المنطقة من العالم ..

فقد أعلن سوكارنو أكثر من مرة انه سيتخذ خطوات حاسمة وخطيرة اذا دخلت ملايزيا مجلس الامن كعضو غير دائم فى المقعد الذى خلا بخروج تشيكوسلوفاكيا . وأعلن سوكارنو فى أكثر من مناسبة ان الامم المتحدة أصبحت جهازا تسيطر عليه القوى الاستعمارية وتديره حسب أهوائها وتخضعه لتنفيذ أغراضها .

وقد بدأ الخلاف بين اندونيسيا والامم المتحدة حول ملايزيا فى شهر مارس عام ١٩٦٣ اى منذ حوالى عامين حينما طارت الى المنطقة بعثة من المنظمة العالمية لاجراء دراسة بين سكان منطقة بورنيو التى كانت فيما مضى مستعمرة بريطانية ومعرفتهم رغبتهم فى دخول اتحاد مع الملايو .. وهاجمت اندونيسيا هذه البعثة قائلة انها لم تدرس المشكلة بصورة دقيقة .

ولكن دولة اتحاد ملايزيا اعلنت فى السادس عشر من سبتمبر من عام ١٩٦٣ لتضم الملايو التى استقلت عن بريطانيا عام ١٩٥٧ وسنغافورة التى استقلت عام ١٩٥٩ وساراواك وبورنيو الشمالية التى منحتهما بريطانيا الحكم الذاتى فى ٣١ أغسطس عام ١٩٦٣ . وقالت الحكومة الاندونيسية ان الاتحاد بصورته التى قام بها محاولة جديدة للابقاء على النفوذ البريطانى فى منطقة جنوب شرقى آسيا ومحاولة لحرمان شعوب هذه المنطقة من الاستقلال الحقيقى .. كان الاتحاد الجديد محاولة لحماية مصادر المواد الخام لبريطانيا فى هذه المنطقة . وقالت الحكومة الاندونيسية ان قيام الاتحاد يسمح لحكومة بريطانيا باقامة قواعد عسكرية جديدة تابعة لحلف جنوب شرقى آسيا .

وتسيطر بريطانيا من جانب آخر على صادرات ملايزيا ووارداتها اذ أن ٧٠ ٪ من صادرات ملايزيا يتجه الى بريطانيا كما ان ٧٥ ٪ من وارداتها يأتى من بريطانيا .

وهناك مشكلة أخرى أثارها انسحاب اندونيسيا من المنظمة العالمية . هذه المشكلة هى الوضع فى ايريان الغربية فالمعروف ان اندونيسيا وهولندا قد وافقتا على وضع هذه المنطقة تحت ادارة الامم المتحدة تمهيدا لاجراء استفتاء بين شعبها لتقصى رغبته حول الانضمام الى اندونيسيا أو الاستقلال عنها ..

وانسحاب اندونيسيا من المنظمة العالمية من شأنه أن يخلق اشكالا قانونيا .. هل ستلتزم اندونيسيا باتفاقية ايريان .. حتى بعد انسحابها ؟ واذا كانت اندونيسيا لن تلتزم بهذه الاتفاقية .. فما هو الحل البديل لازمة ايريان الغربية .. ؟

كل هذه الاسئلة ستجيب عنها الايام القليلة القادمة .

الصهيونية والوكالة اليهودية ولكل منها فروع فى جميع انحاء العالم .

وقد انحصرت أعمال المؤتمر الاخير .. فى مداومة تحقيق ما لم يتحقق حتى الان بالصورة التى ترضى حكام الصهيونية .. رغم انها تتضح معالمها .. وتكبر وتتسع عاما بعد آخر .. الا ان حكام الصهيونية يريدون مزيدا من اليهود الذين يغادرون دولهم زرافات وتفتح لهم اسرائيل أبوابها على مصراعيها .. ويريدها بن جوريون دافعة كالنهر المتدفق .. سريعة فى سرعة انحدار الماء .. ويريدها ليفى اشكول ايضا بهذه الصورة .. بينما وضحت معالم الانفجار السكانى الذى يهدد اسرائيل والازمات الاقتصادية التى تطحنها .. واصبحت صورة هذه الازمات ماثلة فى أذهان يهود العالم رغم ستائر الكذب والخداع والتضليل التى نشرتها الدعاية الصهيونية فوقها ..

شىء آخر أظهره هذا المؤتمر الذى انتهى وشيكا .. وسوف تتحدث عنه الصحافة العالمية عند طبع مقرراته .. وان كانت هذه المقررات قد حاولت ان تحيط مسألة الخلافات الكامنة بين زعماء اسرائيل وزعماء الصهيونية العالمية بغلاف اخوى .. وتصور انها مجرد سوء تفاهم بين أفراد الاسرة الواحدة .. ولكن اجهزة الرأى العام العالمى .. سوف تكشف الحقائق الرهيبة التى تكمن وراء هذه الخلافات التى تحتدم بين وقت وآخر .. بين حكام الصهيونية .. وتظهر رغما عنهم نواياهم العدوانية وتفضح هذه النوايا آخر الامر

جونسون : اسرائيل قدوة

وربما كان من اغرب ما تلى فى هذا المؤتمر واخطره ايضا الرسالة التى بعث بها الرئيس الامريكى ليندون جونسون متمنيا نجاح اعماله وقال فيها بالحرف الواحد (ان لاعضاء هذا المؤتمر ان يشعروا بالفخر للمكانة التى تحتلها اسرائيل فانها تعتبر قدوة لشعوب العالم وخاصة فى افريقيا وامريكا الجنوبية) .. والحقيقة ان هذه الرسالة التى رددها راديو اسرائيل وما زال يذكرها تثير اكثر من تعليق .. وأكثر من تساؤل ايضا

فهى من جهة احدى حلقات سلسلة الرسائل التأييدية التى تنشط الرئيس الامريكى فى ارسالها الى حكام اسرائيل بمناسبة وبغير مناسبة .. وهى فى هذا المجال لا تثير أكثر من تأييد الرأى القائل بانسياق جونسون وراء السياسة الامريكية العتيقة التى تؤيد اسرائيل دائما .. والتى بدأت بالرسالة على انشاء الوطن القومى لليهود وتشجيع هجرتهم اليها .

وما تبع ذلك من سلسلة التأييدات والمعونات الدائمة وفى مختلف المجالات والمناسبات والمواقف .. حتى خطاب التهنئة الاخير الذى بعث به الرئيس الامريكى الى المؤتمر الصهيونى ..

ولكن بالرسالة أخطر من هذا فمن هم اعضاء هذا المؤتمر الذين يخاطبهم جونسون ؟ .. انهم ولا شك فى جملتهم مجموعة من منفذى السياسة الامريكية فى كل ارجاء العالم .. وفئة كبيرة منهم من رجال المال فى الولايات المتحدة ذاتها الذين يخشاهم جونسون .. رئيس الولايات المتحدة الامريكية .. ويقف على رأس هؤلاء جميعا .. ليفى اشكول .. وبن جوريون وغيرهما وتاريخهم جميعا معروف !

ثم ماهى بالضبط المكانة التى تحتلها اسرائيل ؟ . وكيف يمكن أن تعتبر دولة مثالية ! وما هو مفهوم الدولة المثالية كما يراه جونسون ؟ . هل هى الدولة الغير شرعية .. رغم المكانة التى يشير اليها الرئيس الامريكى ؟ . أم انها الدولة التى تعتدى كل يوم على جاراتها وتخلق لاعتداءاتها المستمرة أسبابا واهية .. وتضرب عرض الحائط بقرارات هيئة الامم المتحدة ؟ . ام هى الدولة التى حاولت هدم المنشآت الامريكية واغتيال الرعايا الامريكيين فى الجمهورية العربية المتحدة ؟ .

محمود أدهم



انتخابات مارس .. والعام الحاسم!

ثلاث ثورات .. اليمن ، الكونغو ، السودان

إلى المثقفين .. قولوا بصراحة : ماذا تريدون؟

انتخابات مارس .. واحداث العام الجديد

بدا الاستعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية مع مولد لعام الجديد .. والعام الجديد مليء بالاحتمالات .. وكما اجمع المعلقون .. هو « عام حاسم » ..

ولهذا تأتى انتخابات الرئاسة فى النصف الاول من مارس فتتطلب منا منذ اليوم تهيئة خاصة .. واستعدادا من نوع جديد ..

انها مسئولية كل قيادة ..

بل هى مسئولية كل فرد ..

فمنذ الآن حتى مارس يجب ان تمارس كل القيادات نشاطها للتوعية .. بالاجتماعات .. بالمقالات .. بالاحاديث .. يجب أن يرتفع الوعى لدى الجماهير حتى تمارس حقها الانتخابى وهى مدركة تماما معنى المرحلة التى نمر بها .

لقد عاشت جماهير الشعب من الفلاحين والعمال فى شبه عزلة سياسية تحركها قيادات الاحزاب السابقة من فوق .. ولم تكن السياسة فى مضمونها الا حركة تلقائية ضد الاستعمار او معركة انتخابية لاسقاط حزب او نجاح حزب ..

ولكن السياسة اليوم تعنى اكثر من هذا .. تعنى لقمة العيش للملايين .. تعنى المسكن للآلاف .. تعنى الحياة لمستقبلنا .. وتعنى أكثر من هذا حماية ثورتنا .. وحماية مكاسبنا وتدعيم الاتجاه نحو الاشتراكية والوقوف ضد اى تحد أو أى محاولة للعدوان ..

ان انتخابات مارس القادمة هى بداية .. يعقبها عقد المؤتمر الوطنى الاول للاتحاد الاشتراكى العربى .. ثم عقد عدد من المؤتمرات الشعبية الهامة كمؤتمرات الفلاحين والعمال ورؤساء الشركات والمؤسسات .. واتمام تكوين الجهاز السياسى داخل الاتحاد الاشتراكى ..

ان عبد الناصر اليوم يمثل مرحلة تاريخية مميزة .. ليست فى تاريخنا وحده ، بل فى حركة التحرر الوطنى كله .. لقد تغير مجرى التاريخ .. وانفتح الطريق الى الاشتراكية امامنا .. وامام الملايين من ابناء الشعوب المتحررة والتى تكافح من اجل التحرر ..

ان عبد الناصر رمز لمرحلة تاريخية لم تشهد البشرية ايلما مثلها .. انها مرحلة انتفاضة الشعوب ضد كل أنواع الاستغلال والاستعباد والاذلال ..

ان عبد الناصر لم يعد يمثل شعبه فحسب بل اصبح اليوم امل الكادحين والناضلين فى كل جبهات القتال ضد الاستعمار وضد العبودية ..

ولقد اعلنها **الرئيس عبدالناصر** فى خطابه « التحول العظيم »

« ان الارادة الشعبية هى التي تملك ان تصنع قيادتها وان تحدد لها مكانها ..

وانى لارفع صوتى امامكم محذرا من الاعتماد على الفرد وان الشعب يجب دائما ان يبقى سيد كل فرد وقائد . ان الشعب ابقى واخلد من كل قائد .. مهما بلغ اسهامه فى نضال امته .

اقول امامكم هذا وانا ادرك واقدر ان هذا الشعب العظيم اعطانى من تأييده وتقديره مالم اكن اتصوره يوما او احلم به .

لقد قدمت له عمرى .. ولكنه اعطانى ماهو اكثر من عمر اى انسان ..

لقد اسلم الى امانة لم اكن اتصور ان يتحملها فرد »

هذه كلمات القائد الى الشعب فى مارس ١٩٦٤ .. ويأتى مارس القادم بعد عام من خطاب « التحول العظيم » لتبدأ مرحلة جديدة .. مرحلة يتقدم فيها القائد الى الملايين التى سارت معه طوال اثنى عشر عاما يقودها من نصر الى نصر .. حتى تأتى مرحلة التنمية ..

ومرحلة التنمية هى اهم مراحل التحول الى الاشتراكية .. هى مرحلة تحويل الطاقة البشرية الى قوة خلاقة .. قوى عاملة لزيادة الانتاج الزراعى والصناعى والعلمى .. ولايمكن تحويل الطاقة البشرية الى مجراها الطبيعى للعمل الا بالتوعية السياسية والدعاية والتنظيم والحماس ..

ولهذا تبدو اهمية اعداد الجماهير لانتخابات مارس القادم .. فليس المهم هو حصول الناخب على تذكرته الانتخابية ولكن يجب ان تصل التوعية الى كل فرد حتى يدرك تماما حقيقة الصوت الذى يعطيه .. وحقيقة المعركة التى تخوضها الثورة اليوم ضد اعدائنا فى الخارج وضد المشاكل والصعاب التى يجب ان نتغلب عليها فى الداخل ..

لقد بدا العام الجديد ونحن نواجه التحدى

ويحمل العام الجديد بعض اثام العام الماضى ... العدوان على الكونغو .. وتحركات اسرائيل المريبة ..

كما نواجه العام الجديد بمشاكل التنمية .. وزيادة السكان المستمرة .. واحتياجات الجماهير المتزايدة .

ان عام ١٩٦٥ ملىء بالاحداث .. ولابد ان نرتفع الى مستواها لنحقق النصر ..



سر الختم الخليفه

سوفاليو

الكونغو .. السودان .. اليمن ..

ثلاث ثورات ..

ولكل ثورة طابع خاص ..

ولكن الثورات الثلاث ترتبط بنا .. واصبحت اليوم تمثل جزءا من حياتنا

لماذا ؟

« انها ليست مجرد مباهاه .. ولا ادعاء .. »

فلو أننا عدنا الى أيام قيام الثورة فى اليمن لتذكرنا أن حصارا استعماريا كان يحيط بنا ، بل كاد يطبق علينا .. محاولة لعزل شمال أفريقيا عنا .. وصراعا فى السعودية واليمن ضدنا .. ثم قصة الانفصال ..

نفس الشىء يحدث فى افريقيا .. محاولات لعزل الجمهورية العربية عن كل افريقيا .. ومحاولة لفرض « الحزام الافريقى » بعد فشل حلف بغداد ..

والمشكلة بالنسبة لليمن والكونغو والسودان ليست فى اقامة قواعد عسكرية تحيط بنا .. أو فرض الحصار العسكرى حولنا .. ولكن المشكلة أبعد من هذا ..

ان محاولة فرض سياسة القوة على الدول الصغيرة معناه تعريض حياتنا لمثل هذا الاسلوب من العنف ..

ثانيا .. وهو بيت القصيد ..

اننا لا نستطيع أن ننفذ خطة التنمية بدون علاقاتنا الخارجية

فاذا القينا نظرة على الارقام التى تصدرها النشرات البلجيكية عن الكونغو تبين الآتى :

● فى عام ١٩٥٧ حصلت ٣٦٦ شركة بلجيكية من الشركات الصغيرة التى تستثمر اموالها فى الكونغو خلال عشرة أشهر على أرباح قدرها ٧٧ مليون جنيه فى حين أن رأس مالها الكلى لا يتجاوز ١٩٦ مليون جنيه ..

● ينتج الكونغو أكثر من نصف اليورانيوم الذى تنتجه الدول الغربية كلها .

● تنتج كاتنجا وروديسيا ربع انتاج النحاس الخاص بالعالم الغربى ..

واخيرا .. يبلغ متوسط دخل الفرد الكونجولى ٢٧ جنيها فى السنة بينما وصل دخل الفرد الابيض المستوطن ٦١٨ جنيها .

فالمسالة ببساطة هى هل تسير الكونغو فى تحررها واستقلالها نحو سياسة عدم الانحياز .. ام تظل فى تبعية دائمة للغرب ..

ومعنى ذلك أيضا .. هل يحدث تكامل اقتصادى او بمعنى ابسط هل تحدث علاقات اقتصادية بين الكونغو والجمهورية العربية ام تظل كل منهما فى واد ..

المشكلة ان لدينا صناعات متقدمة ولدينا أيضا صناعات فى حاجة الى التطوير وفى حاجة الى مواد خام تنقصنا .. وفى نفس الوقت يحاول الاستعمار ان يضرب صناعتنا كما يحاول أن يحرمنا من المواد الخام ..

ولقد اخذت اسرائيل فى غزو السوق الافريقى بمعاونة الدول الاستعمارية — كما تستولى الدول الغربية على المواد الخام من الدول الافريقية بأبخس الاثمان

الذى يحدث الآن هو مقاومة الاستغلال البشع فى الكونغو .. لتدعيم العلاقات بين الدول المتحررة وتنشيط اقتصادها ودفع التطور

بقلم: سعد التائه



عبد الله السلال

وما حدث في السودان خلال الحكم البائد هناك ان الشركات الغربية أخذت تتسلل.. وسيطرت انجلترا على محصول القطن..

واصبح الارتباط الاقتصادي السياسي هو الارتباط بأسواق الغرب.. وأدى ذلك الى هبوط الصادرات المصرية الى السودان.. وبدأ يضعف الارتباط الاقتصادي بين السودان والدول المحايدة.. وتدهور الموقف في نفس الوقت في السودان..

واليمن.. واليمن كانت في حياتها الماضية مصدر امن واستقرار للقوات الانجليزية في الجنوب العربي.. وكانت انجلترا بعد انسحابها من السويس تقف في ممر عدن أو باب المندب تحمي مصالحها في كل المنطقة العربية.. وظلت اقتصاديات اليمن مدفونة في أرضها دون أن تمسها يد بشر..

واليوم ونحن نحارب سياسيا وعسكريا.. واقتصاديا.. نحاول أن نبحث في الارض عن مصادر للتنمية.. نحاول أن نطور حياتنا.. ان ننقب في كل شبر ارض عربية او حيادية لتبادل الخبرات والامكانيات

.. هذه هي المعركة ..

.. وهذه هي السمات الاساسية لثورات العصر .. الخروج من براثن الاستعمار .. والتعاون المثمر للتغلب على كل صعوبات خلفها الاستعمار وراءه وكل صعوبات يمكن ان تقابلنا في غدنا

■ أزمة المثقفين

.. من جديد تطل برأسها معركة « ازمة المثقفين » وتأخذ اليوم طابعا غريبا .. ومريبا ..

.. اصوات تنادي بالعودة الى القديم
.. واصوات تشكك في وحدة المثقفين

.. واصوات غير واعية بالمعركة التي تخوضها وهي في حيرة وبلبلة وتعكس انطباعاتها الشخصية على كل المثقفين ..

وقبل ان نحلل هذه الاصوات لابد ان نضع النقط فوق الحروف بالنسبة لفئة المثقفين ..

المثقفون كما هم في كل مكان في العالم لا يمثلون طبقة .. ولكن تنعكس عليهم مظاهر الطبقة التي ينتمون اليها ..

وباستثناء القلة من المثقفين الذين ارتبطت مصالحهم بمصالح الاستعمار فان المثقفين كانوا يخضعون دائما لكل وسائل الضغط التي واجهت الشعب سواء من طغيان الاقطاع او استغلال الراسمالية الاحتكارية ..

ولهذا كان المثقفون طليعة انتفاضات متتالية ضد الاستعمار البريطاني ..وضد النظام الملكي .. وضد الاحلاف العسكرية والاستعمار الجديد ..

ولكن ، عندما تبدأ أول الخطوات نحو الاشتراكية ويظل المثقفون بعيدين عن كفاح العمال والفلاحين اليومي تبدأ المشكلة ..

ان المثقفين في العادة يميلون الى الفردية .. وهكذا تتولد في اعماقهم بذور الانانية .. ويضعون انفسهم فوق جماهير الشعب

انهم سرعان ماينسون ازماتهم في ظل النظم القديمة .. الاطباء الذين عانوا من مشكلة البطالة .. والمهندسون الذين واجهتهم نفس المشكلة ..

حتى الجامعات كانت قد بدأت تطالب بالحد من قبول الطلبة ..

فما الذي حدث خلال سنوات الثورة ؟

هذه المصانع التي فتحت ابوابها للعمال العاطلين والفلاحين المشردين ، فتحت ايضا ابوابها للعمل أمام المهندسين والاطباء . والجمعيات الزراعية .. والتعاونيات والاصلاح الزراعي .. كل هذا مهد الطريق لعمل آلاف من المهندسين الزراعيين

فالطريق الى الاشتراكية لم يمهد الحياة للفلاحين وحدهم ولا للعمال وحدهم بل فتح الابواب للمثقفين ايضا ..

وفي مجال الصحافة اصبحت الصحافة تعبيرا عن رأي سياسي يعكس مطالب الملايين .. ولم تعد ملكا لافراد يفرضون اهواءهم ..

والادب .. والفن ..
الابواب كلها تتفتح ..
فما الذي اثار مشكلة المثقفين من جديد؟
وفي اي وقت تثار هذه المشكلة ؟ ..
في الوقت الذي نجابه فيه تحدي الاستعمار الجديد ..

ومن هنا كانت المسألة موضع ريبة وغرابة ..

ومن الغريب ان يطالب البعض بالعودة الى التراث الثقافي القديم ، كان احدا قد انكر هذا التراث .. ان طريقنا يعتمد على كل ثقافتنا وتراثنا القديم ولكنه ايضا يفتح الابواب امام كل جديد .. فهل يطالب هؤلاء باغلاق الابواب امام ريح الثقافة التي تهب من العالم اجمع ؟ قولوا بصراحة .. ماذا تريدون ..

والذين يشككون في وحدة المثقفين .. ماهدفهم .. لقد اصبح الميثاق رمزا للمرحلة ، فاذا تبين ان احدا خرج عن حدود الميثاق فلترتفع الاصوات تدينه بما يفعل .. اما القاء التهم بدون حساب ، فهذا هو الخطر ..

وبعد ..
لنتذكر كلمة الرئيس في عيد العلم عام ١٩٦١ ..

« لابد لنا من ثورة ثقافية معادية للاستعمار .. معادية للرجعية .. معادية للاقطاع . معادية لسيطرة راس المال وديكتاتوريته ... معادية للاستغلال بكل معانيه .. ثورة ثقافية هادفة الى ان يعرف الشعب حقوقه ، يعرف مكاسبه ، يعرف آماله .. ثم يعرف من هم اعداؤه ومن هم اصدقاؤه ثم يعرف السبيل التي تمكننا من أن نبني المجتمع المتحرر ..»

الطليعة ..

* لم اتمكن بعد من قراءة « الطليعة » ولكني احتفظ بها ، بعد ان مررت على صفحاتها سريعا ..

انها مرجع .. وهي ايضا حاجة ضرورية لنا ..

ففي هذه المرحلة التي اخذ فيها خط ثورتنا يفرض وجوده على التيارات العالمية ، كان لابد ان تكون لنا مجلة « نظرية » تحفظ اصول تطورنا .. وتبسط نظريتنا .. وتقدم فكرنا الى العالم

ان امريكا لها مجلة «الشئون الدولية»
والاتحاد السوفيتي له مجلة « العلاقات الخارجية » .
ويوغوسلافيا .. وكل الدول في تطورها لها مجلاتها النظرية .. ومن خلال تحليلها .. وبسط اصول نظرياتها يمكن ان تتبين الطريق ..
هذه كلمة سريعة .. والى لقاء آخر مع « الطليعة » ..

مناقشة نظرية

لغز الألغاز

فجأة ظهرت امامنا كلمة لم نعرفها قبل الثورة او بالتحديد قبل اعلان القوانين الاشتراكية .. واخذ الناس يسألون عن معناها ويبحثون عن اصلها ..

وفجأة ايضا .. وكأنها عصا سحرية اخذنا نردد الكلمة .. ونربطها بالاشتراكية . .

وهكذا اصبحت كلمة « البيروقراطية » على كل لسان .. البعض يعرف معناها .. والبعض مايزال يجهله .. ولكن المشكلة ان المظاهر كلها اوحت بان «البيروقراطية» مرض لايظهر الا في ظل الاشتراكية ..

فهل هذا صحيح ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال ، لابد ان نسأل اولا :

- ماهي « البيروقراطية » ؟

هل هي الروتين الحكومي ؟ هل هي ارستقراطية الموظف ؟

هل هي التعقيدات في المكاتب الحكومية؟ هل هي القرارات واللوائح التي تصدر وتظل حبرا على ورق لانها لا تتجاوب مع الواقع ؟ ..

الحقيقة ان البيروقراطية ليست واحدة من هذه الاسئلة ولكنها تشمل كل هذا

واجمل تعبير عن البيروقراطية هو ماقاله الفريد سوفي في كتابه عن البيروقراطية ..

.. « على اى حال ، فلا يوجد انسان دخل في علاقات مع المكاتب دون ان يوجه لها انتقادا ما ان لم يكن يلعنها لعنا .. فان لفظة « البيروقراطية » توحي بعالم كامل من الاوراق دون اكتراث بالمسئولية وبطء الاجراءات ، بل بالطغيان والتعسف في بعض الاحيان »

ولا يستطيع احد ان يقول ان المكاتب لم توجد الا في ظل الاشتراكية .. فالمكاتب وجدت منذ نشأ نظام الدولة .. والموظف سواء كان صغيرا او كبيرا يهوى التعقيد ويحب ان يبرز سلطته ولايرضيه الا ان تتكدس التوقيعات وتتضخم الملفات .. وهذا الموظف كان موجودا في ظل الحكم الاقطاعي وفي ظل الحكم الراسمالي .. ومع الاسف مازال يعيش بنفس العقلية في ظل الاشتراكية ..

ولكن .. لماذا ظهرت مشكلة البيروقراطية بهذا الشكل الملح في هذه الايام ..

أولا - لان ظهور القطاع العام يتطلب الخروج من التعقيدات الموروثة في المكاتب الحكومية حتى يمكن حل المشاكل بسهولة

ثانيا - كانت مشكلة البيروقراطية وتعدد المكاتب الحكومية وكثرة الموظفين من ابشع المشاكل في ظل النظم الحزبية .. فكان كل حزب يأتي الى الحكم يكدس المكاتب بانصاره .. ولكن المشكلة كانت تختفي امام صراعنا ضد الاستعمار

ثالثا - كانت الدولة في الماضي تعبر عن مصلحة فئة من الناس هم اصحاب الاقطاعيات او الراسماليين وكان هدف هؤلاء كبت الجماهير وعدم الاهتمام بمصالح الشعب .. وكان الموظف يعتبر نفسه واحدا من الحكام .. اما اليوم فالدولة اصبحت تمثل الشعب وجماهير العاملين ولهذا يجب ان تتغير عقلية الموظفين حتى تتجاوب مع الاتجاه الجديد ..

ولعل كلمة الرئيس جمال عبد الناصر هي اصدق تعبير عن هذا ، ففي خطاب افتتاح مجلس الامة يوم ٢٦ مارس ١٩٦٤ قال :

« امامنا مشكلة الاداة الحكومية ، وينبغي ان نعترف بان كل ما وجهناه اليها من جهود لم يطور حالها بحيث تستطيع ان تخدم المجتمع الجديد ..

انها مازالت تظن نفسها فوق الجماهير .. تحكم ولا تريد ان تدرك ان مكانها في المجتمع الجديد ان تكون تحت الجماهير تحكم » .

هذه هي «البيروقراطية» كما عبر عنها الرئيس ببساطة .. الاداة الحكومية التي تظن نفسها فوق الجماهير ..

فلو ان كل موظف وضع نفسه مكان صاحب المشكلة لتغير الحال .. ولو ان كل موظف نزل الى الشارع او الحقل او العمل ولمس المشاكل بنفسه لتردد قبل ان يضع اللوائح والمنشورات التي لاتؤدي الى تسهيل الحياة وزيادة الانتاج بل تؤدي بالعكس الى الهروب من القوانين وعرقلة الانتاج وتعقيد العمل ..

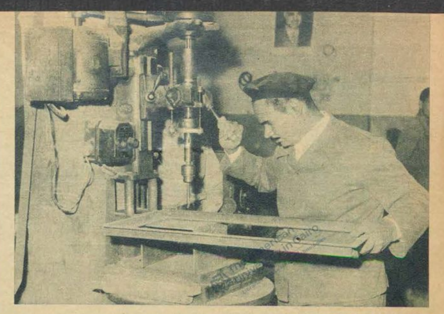
ولكن هل يكفي شعور الموظف بانسانية المواطنين الذين يضعون مشاكلهم بين يديه .. ام ان هناك مشكلة اكبر امام هذا الموظف ؟

ان المشكلة الحقيقية اليوم هي ان كل ماتقدمه المصانع والارض يمثل الضروريات في حاجة الشعب ومنهم الموظف نفسه .. فالموظف الزراعي الذي يجلس في مكتبه ويكتفي باصدار الاوامر يؤدي عمله هذا الى نقص المحصولات الزراعية .. والمدير الذي يقبع في حجرته المكيفة الهواء سيحيط نفسه بمجموعة من الموظفين الكسالى الذين يحولون العمل الى اوراق وامضاءات ..

واخيرا .. ما الحل ؟

ان المسئولية تقع على عاتق افراد الاتحاد الاشتراكي .. وخاصة الذين انتخبوا للقيادات .. ان مهمة هؤلاء هي الحركة .. هي الرقابة الدائمة .. والحماس .. وتنظيم جهود العاملين ودفع عجلة العمل .. بهذا وحده يمكن كشف العناصر التي تقف في طريق التطور الاشتراكي . .وعن طريق عمل لجان الاتحاد الاشتراكي يمكن طرد العناصر المتكاسلة التي لاتؤمن بالشعب وتسخر من العمل .

سعد التائه



رئيس احدى اللجان النقابية .. يعمل بيـده فى المصنع لان العمل اصبح شرفا وحقا لكل مواطن

.. وعى الفتاة : خلعت قفاز السكون : وبدات تتحرك لتعمـل وتنتج من أجل رفاهيتـك ..

اللجان النقابية .. ماذا تفعل؟

سؤال واحد كلفتنى الاجابة عليـه ثلاثة اسابيع ، قضيتها اتجـول بين الاماكن التى يرتفع فيها دخان المصانع.. اكثر من خمسين مصـنعا ذهبت اليهـا .. كنت اخرج من مصـنع لادخـل مصنعا آخـر .. ورايت الكثير ، وسمعت الكثـير ، وسجلت الكثير ، من افواه الالاف العمال الذين توجت انتصاراتهم قوانين يوليـو ٦١ المجيدة .. كل ذلك من اجل الحصول على اجابة واضحة للسؤال.. والسؤال هو : على اى صورة تعمل اللجـان النقابية فى مصانعنا ؟.. وما هو موقفها بالضبط من القاعدة .. من العمال ، ثم من الادارة ؟.. وهل تختلف الصورة فى القطاع الخاص ، عنها فى القطاع العام ؟..

وانا ابدأ جولتى .. فى الطريق الى أول مصنع ، كنت استرجع فى ذهنى دور اللجان النقـابية ومسئولياتها الكبيرة ..

كنت أعلم ان لها دورا قياديا فى رفع الكفاية الفكرية والفنية، وبالتالى رفع الكفاية الانتاجيـة للعمال ، وانها مسئولة من صيانة حقوق العمال ومصالحهم ، ورفع مسـتواهم المادى والثقافى .. كما يدخل فى مسئولياتها أيضا اهتمامها بمشروعات الاسـكان التعاونى والاستهلاك التعاونى ، وتنظيم الاستفادة الجدية صحيا ونفسيا وفكريا من أوقات الفراغ ومن الاجازات ..

دور كبير مطلوب من هذه اللجان ان تؤديه .. فهل تقوم به فعلا ؟

القطاع العام

من عامل فى أحد مصانع القطاع العام بدأت أسمع أول اجابة .. العامل اسمه وحيد ابراهيم ، وهو يعطى صورة كاملة للظروف التى يعمل وسطها عمال مصنع هلتكس قبل وبعد التأميم ..

يقول العامل .. قبل التأميم، أيام الخواجات كانت ميزانية علاج العامل لا تزيد على ٢٥ قرشـا ، وكان القانون يحتم وجود لجنـة نقابية لحماية مصالح العمـال وكانت اللجنة النقابية على قمتها اثنان ((خواجات)) الاول اسمه برامبز بزوبل والثـانى ماريو ساسون ، وكانت مكافآت نهـاية العام لا تزيد بالنسبة للعـامل المصرى على ٨ جنيهات ، فى الوقت الذى يحصل فيه الموظف الاجنبى على مكافأة تبدأ من ٢٠٠ جنيـه فأكثر .. ولم تكن هناك علاوات غلاء ، ولا رعاية صحية بالصورة التى تكفل أبسط أنواع الرعاية، وكان العامل مهددا بالفصـل اذا تجرأ وفتح فمه ليطالب بأى حق ..

ومع التأميم تغيرت الصورة تماما، وأصبح العامل له كل حقوقه ، وله كرامته ، وله أيضا مسئوليته الكاملة فى المحافظة على العمـل وعلى زيادة الانتاج لتحقيق أكبر ربح ممكن ، وهو يعلم انه شريك فى الادارة ، وشريك فى الارباح ..

الوعى الكبير

وتركت هذا العـامل لالتقى بزميل له فى شركة اخـرى هى شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب ، وهى ايضا قطاع عام ، وهو سكرتير اللجنة النقـابية ، وهو براد فى الشركة ، وهو أيضا يعكس فى حديثه صـورة الوعى الكبير الذى يعيشه الآن العامل فى بلادنا .. قال لى العامل ان الصورة قبل التأميم ، كانت كلها تناقضا ، وكان العـامل كقطعة الآلة يعمـل حتى يستهلك دون حماية ولا رعاية .. وبعد التـأميم اترك لك الواقع يتكلم .

وقادنى الى جولة ، انتهت الى قاعة فسيحة يتناول فيها العمال الطعـام على ترابيزات طويلة ، ومقاعد خشبية ، ومطبخ ضخم ، وفى صدر القاعة صـالة عرض فسيحة ، يقام فيها الحفـلات الترفيهيـة ، وتتسع لاكثر من الفى شخص .. شىء آخر تقوم به اللجنة ، وهو اصدار مجـلة شهرية ، لتتناول اخبار الشركة ، وتعكس الوان النشاط المختلفة ، الرياضى والاجتماعى ، فهنـاك فريق للتمثيل وفريق لكرة القدم وهناك أيضا جائزة لاحسن عامل مثالى ، تقدم له مع خطاب رقيق من المسئولين فى الشركة ..

حكاية عم حسن

وفى شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو ، ((قطاع عام)) التقيت بعم حسن .. وعم حسن معروف هناك بالمهنـدس والمدير الفنى للشركة ، وهو فى الخمسين من عمره ، وهو لا يحمل شهادات ، لكن الخبرة وحـدها هى التى أهلته للعمل الكبير الذى يقوم به .. وقد صحبنى الى عم حسن عضو اللجنة النقابية فى الشركة سيد المتولى . وقال لى عم حسن انه بدأ عاملا بخمسـة قروش فى اليـوم ، وانه يتولى الآن ادارة ماكينات لايوجد لها متخصصون حتى الآن ، وكان الالمان هم وحدهم الذين يعرفونها، فالماكينة الواحدة تحتاج الى ٤٠١ قطعة غيـار من القطع الدقيقة ، وكانت تستورد من الخارج ، أما الآن فيصنعها فى بلادنا عم حسن هو وزملاؤه فى المصنع ..

وقال لى عم حسن ان المصنع قبل التأميم كان مدينا ، وكان يملكه شريكان، ولم يكن ينتج سوى ٤٠ دستة فقط ، وكان الصراع بين الشريكين على حساب العمال، أما الآن فهو ينتج ٢٠٥ دسـتة جوارب حريمى و ٢٠٠ دسـتة جوارب رجالى .. لقـد تغيرت الصورة تماما بعد التأميم فقـد تحولت الخسـارة الى ربح ، واصبح للعمال عيـادة كاملة ، وكانتين ، ولائحة داخلية وعلاوات دورية .. وكلها مكاسب جاءت مع التأميم ، وتشرف اللجنة النقابية على جميـع الوان النشـاط الاجتماعى للعمال ..

وفى مصنع شوشـة ((قطاع عام)) التقيت بعضو اللجنـة النقابية وهو الدسـوقى على ابراهيم ، وقصة الدسوقى هى قصة عشرات العمـال هناك ، ويقول الدسوقى انه قضى ١٢ عاما لا يعرف العلاوة ، ولم يزد مرتبه الا بعد التأميم ، وبعد ان وضعت لائحة ، وبعد ان اصبحت العلاوات دورية ، وبعد ان اصبحت أوجه الرعاية الصحية والاجتمـاعية مكفولة للجميع .

ونفس الصورة رأيتها خـلال جولتى فى مصانع القطاع العام .. الصورة المشرقة التى يتضح فيها دور اللجان النقابية ..

.. وفى القطاع الخاص

لكن هذه الصورة تختلف تماما من الصورة فى القطاع الخاص .. ففى أول مصنع ذهبت اليـه وطلبت مقابلة رئيس اللجنـة النقابية ، جاءنى بعد اجتماع بينه وبين صاحب المصنع ،وكانت اجابته حول نشاط اللجنة تنحصر فى انه كان هناك بعض المشاغبين والبلطجية ، وانه أمكن تأديبهم.

ونفس الكلام سمعته فى عدد كبير من مصانع القطاع الخاص .. كلام كله ينحصر فى تأديب المشاغبين من العمال ، وفى الثناء على كرم وعظمة وحب وانسانية الرجـل الذى هو صاحب المصنع !..

وقد استوقفتنى صورة فى أحد هذه المصانع .. لقد اكتشفت ان رئيس اللجنة النقابية يجمع بين هذه الصفة بالاضافة الى انه أمين لجنة الاتحاد الاشتراكى ، وعضو مجلس الادارة المنتخب ، ومدير المصـنع ، وعضو فى الغـرفة التجارية ، والى جانب ذلك مدير لعدد من المكاتب الاخـرى .. وتسأله عن نشاط اللجنـة ، وتسمع الاجابة فى كلمة واحدة :

كل حاجة ماشية عال !

ان لجان القطاع الخاص تشترك فى ظاهرة واحـدة هى ظاهرة اللامبالاة !. ظاهرة انعزال اللجان عن القاعدة تماما !.

ملاحظات ..

وهناك ملاحظات خرجت بها من جولتى فى القطاع العام ..

● هناك شبه اجماع على ان الـ ٣٠٪ من اشتراكات العمـال المخصصة لصندوق اللجنـة فى المصنع الواحد لا تفى بحـاجة العمال من النواحى الصـحية والثقافية والمهنية ، وهم يسوقون لذلك حجة مقنعة تقول لو ان مصنعا يضم خمسين عاملا يدفع كل منهم عشرة قروش لكان المجموع خمسة جنيهات ، نصيب صندوق اللجنة منها وهو ٣٠٪ أى جنيه ونصف جنيه ، وهذا بالطبع لا يكفى لقيام اللجنة بنشـاطها فى النـواحى المطلوبة منها ..

● الشـكوى من التعقيدات المكتبية الموجودة فى هيئة التأمينات الاجتماعية .

● بعضهم يطالب بتفرغ عضو او اكثر بالنسبة للجان التى تمثل اكثر من الف عامل .

هـذه بعض الملاحظات التى خرجت بها من جولتى .. اما عن اجابة السـؤال الذى بدأت به الجولة ، فله اجابات رائعـة فى القطاع العام واجابات تقول لا شىء فى القطاع الخاص !

مرسى طنطاوى







ساعتي رومر

أنت فخري

P 153 a

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء . تدور من تلقائها . فيها روزنامة الخ...) اسعارها مغرية جداً .

زيني معصمك بساعة رومر

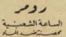
ROAMER

انتاج سويسرا



رومر اوتوماتيك
بالتقويم - للاجهر
١٠٠٪ محصنة ضد الماء





رومر
محصنة ضد الماء



رومر
الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء

جماهير افريقيا تطارد إسرائيل

المعركة التى انتصرنا فيها على اسرائيل فى افريقيا لم تكن مجرد معاملات اقتصادية وبواخر تمضى فى البحار ، لقد كنا نحمى اقتصاد شعوب القارة الافريقية ودولها النامية من الوقوع فى براثن الاستعمار الجديد ممثلا فى عميلته اسرائيل ، وكنا نريد تحرير هذه الدول من ابشع صور الراسمالية الصهيونية . وفى هذا التحقيق صورة لنشاطنا التجارى والاقتصادى فى القارة الافريقية .



فى الاسابيع القليلة الماضية قامت جولدا ماير بزيارة لعدد من الدول الافريقية . كان الهدف من الرحلة هو محاولة الحصول على صفقات تجارية جديدة من دول المنطقة .. واستقبلت جولدا ماير بمظاهرة صاخبة فى لاجوس .. وغيرها من البلاد التى زارتها وعقدت عدة اجتماعات مع المسئولين فيها ..

لم يكن الفصل الاول

كانت اجتماعات جولدا مابر هذه آخر فصل فى معركة شنتها الجمهورية العربية على النفوذ الاستعمارى الاسرائيلى فى افريقيا . اما الفصل الاول فكان فى كوناكرى (غينيا) فى مايو ١٩٦١ .. عندما انشأت الجمهورية العربية اول مكتب تجارى لها هناك .

وادركت اسرائيل ان هذا المكتب سيكون اول مسمار فى نعش نفوذها فى افريقيا . وهبت تدافع عن كيانها . ولكنها اخطأت خطأ بسيطا يبدو انها لم تحسب جيداً حسابه . فقد تصورت أن المعركة بينها وبين ج . ع . م . معركة تجارية خالصة ، يمكن أن تكسبها بالحيل التى يتقنها رجال الاعمال .. وبالرشاوى والاغراءات .

ولم تدرك — كعادة الرجعيين فى كافة انحاء العالم — ان حركة التاريخ نفسها عامل حاسم فى المعركة . وحركة التاريخ فى افريقيا ليس لها غير اتجاه واحد : هو وحدة شعوب افريقيا ، وتخلصها من كل نفوذ دخيل عليها .

اما الجمهورية العربية فقد كان تفهم الواقع . وكان دافعها الاساسى هو ادراكها أنها فى صف واحد مع الشعوب الافريقية ضد الاستعمار . اى ضد اسرائيل التى تمثله وتعمل لحسابه .

ولان هذا الفهم كان متفقاً مع سير التاريخ ، فقد كان طبيعياً ان يتزايد نشاط ج . ع . م . الاقتصادى فى افريقيا يوما بعد يوم ، بينما يتزاح وينكمش النشاط الاسرائيلى .

اسرائيل لم تعد تحتكر افريقيا

ولهذا فقد كان طبيعيا — بعد انشاء مكتب ج . ع . م فى كوناكرى — ان تفاجأ اسرائيل كل شهر بمكتب جديد : ففى سبتمبر من نفس العام تم انشاء فرع « أكرا » بغينيا .. وبعدها بشهر واحد تم انشاء مكتبى « لاجوس » بنيجيريا ... و « فريتون » بسيرياليون

وشهد أواخر عام ١٩٦٢ نشاطا كبيرا فى هذه الناحية .. فتم افتتاح خمسة مكاتب فى خمس دول فيما بين شهرى يونيو ونوفمبر هى : مالى ، والسنغال والكاميرون ، وداهومى .. وكان آخر مكتب تم انشاؤه فى شهر مارس من هذا العام هو مكتب « ابدجان » بساحل العاج .. وهكذا أصبح لدينا ١٣ مكتباً تحرك نشاطنا الاقتصادى داخل ١٧ دولة افريقية .

وبجانب هذه المكاتب .. انشأت القاهرة اربعة معارض دائمة فى كل من مالى ، وغينيا ، وغانا ، ونيجيريا ، والكونغو .. لتعريف اهالى البلاد بمنتجاتنا .. وليرى الشعب الافريقى من خلالها آخر ما توصلت اليه الصناعة المصرية من تقدم ..

ثم تقرر — ايضاً — انشاء قوافل تمضى بين الادغال والقرى والبلاد الافريقية النائية لعرض منتجاتنا من الاقمشة واطارات الكاوتشوك والثلاجات على اهالى تلك المناطق البعيدة ..

الاهداف الحقيقية

● وكانت الاهداف التى رسمت لهذه المكاتب والفروع :

● **الاول ..** مساندة سياسة هذه الدول ومساعدتها فى انشاء علاقات اقتصادية « مباشرة » و « حرة » بنا خصوصاً وان معظمها قد نال الاستقلال مؤخراً .

● **الهدف الثانى ..** وهو لا يقل اهمية .. اقناع هذه الدول الافريقية النامية ان فى القارة الافريقية دولة اشتراكية فتية بلغت شأناً هائلا فى ميدان التقدم الصناعى والفنى والعلمى .. دون ان تربط سياستها داخل دائرة احدى المعسكرين المتصارعين ..

● **الهدف الثالث ..** تقديم الدليل العلمى على ان جمهوريتنا — مساهمة منها فى تدعيم الاستقلال السياسى والاقتصادى لهذه الدول — مستعدة لتقديم كل الوان العون المادى والادبى **دون قيد او شرط .**

● **الهدف الرابع ..** انقاذ هذه الدول من الوقوع — تحت ضغط الظروف الاقتصادية القاهرة — ضحية المساعدات المالية المشروطة التى قد تؤثر على سيادتها واستقلالها ..

● **الهدف الخامس ..** تبادل « المنفعة الاقتصادية » للطرفين .. فمن ناحيتنا تحقق افاقاً جديدة لتصدير منتجاتنا .. حتى يحدث ذلك التوازن المطلوب بين انتاجنا الصناعى .. وصادراتنا .. ومن جهة الدول الافريقية الشقيقة تعاونها — بكل ما كسبناه من خبرة — على تصريف منتجاتها فى أسواقنا بالاسعار التى تحقق لها التحرر والازدهار .. بعيدا من نفوذ السيطرة الاستعمارية ونفوذ البيوت المالية الراسمالية ..

● **الهدف السادس ..** الوقوف أمام النشاط الاقتصادى الاسرائيلى الذى بدأ هناك عام ١٩٤٩ .. ولست فى حاجة الى أن اقول لك أن المعركة كانت ضارية بين « التاجر القديم » وزبائنه و « التاجر الجديد الذى يضع أقدامه فى ارض جديدة لا يكاد يعرف من اسرارها الا القليل » .

ويكفى تعبيرا عن مدى « ضراوة » هذه المعركة أن تعلم ان شركة « ديزنجوث » الاسرائيلية .. والتى تقوم بأعمال التجارة والمقاولات والانشاءات اشترطت فى عقدها مع احدى دول غرب افريقيا أن من حقها الحصول على « اى » مناقصة تعلنها حكومة هذه الدولة ..

وانه لا يحق لهذه الحكومة تكليف أى شركة فى العالم بالقيام بأى مشروع مالم تتنازل هى عنه ! ! وهذا الشرط غير موجود فى أى عقد اقتصادى فى العالم كله ..

من انياب الاسد

ومع ذلك .. ورغم هذه الاشواك التى كانت تملأ طريقنا فى غرب افريقيا .. فقد حققت مكاتبنا نجاحا مذهلا .. !

والحقيقة التى لمستها — من خلال آخر التقارير الواردة من مكاتب غرب افريقيا تبعث على التفاؤل الشديد .. وتشير الى ذلك الجهد الرائع الذى يبذله الجنود المجهولون من خبرائنا الذين يعملون على بعد آلاف الاميال بعيدا عن زوجاتهم واطفالهم .. وفى ظروف مناخية قاسية .. وفى أجواء عملية اكثر قسوة .. من اجل انجاح عملية غرب افريقيا التى تأخذ فى « شكلها الظاهرى » مجرد معاملات اقتصادية وتجارية .. وبواخر تمضى عبر البحار .. ولكنها فى « مضمونها الحقيقى » لها اكثر من معنى اجتماعى وانسانى .. ويكفى أن من أهداف هذه القضية حماية اقتصاد هذه الشعوب النامية .. وتدعيم سياستها المحايدة .. وتخليص تجارتها من سيطرة ابشع راسمال عرفه التاريخ .. الراسمال الاسرائيلى ..

ويرى خبراؤنا هناك أن الحكومات والشعوب الافريقية لديها استعداد كبير لتقبل منتجاتنا الصناعية .. ولعقد مزيد من المساعدات والاتفاقيات الاقتصادية .. يدفعهم فى ذلك وعى كبير بطبيعة المعركة التى تخوضها الشعوب الافريقية من اجل البقاء الافريقى ..

وفى رأى خبرائنا ان اسرائيل لهذا السبب السابق — ورغم انها بدأت نشاطها منذ عام ٤٩ — لاتشكل الخطر الداهم الذى تتصوره .. واننا بمزيد من الجهد .. وبمزيد من المهارة فى استخدام هذا (الاستعداد الافريقى) الذى تبديه الشعوب الافريقية سنتمكن من كسب المعركة ضد اسرائيل .

على ان اخطر مايواجهنا هناك — اكثر من اسرائيل — هو الشكليات التى تخضع لها (بعض) مصانعنا التى لم تفهم بعد طبيعة المعركة .. وفى الوقت الذى يتحمل فيه هؤلاء الخبراء — بروح وطنية شجاعة — قسوة الحياة هناك فى سبيل نمو هذه المصانع .. تقوم بعضها بتصرفات غاية فى السذاجة والغرابة .. ويكفى ان نعلم ان هذه التصرفات سببت اكثر من مرة احراجا هائلا لرؤساء مكاتبنا .. واضاعت علينا اكثر من مرة عملاء جددا نحن فى أمس الحاجة الى ثقتهم وصداقتهم و.. ارتباطاتهم ..

ان الصعوبات التى تواجه نشاط ج.ع.م فى افريقيا تنقسم فى النهاية الى قسمين :

* **الاول :** خارجى .. خاص باسرائيل والشركات الاجنبية
* **والثانى :** داخلى .. خاص بنظمنا ومصانعنا ..

واذا بدأنا باسرائيل فسنجد انها تشكل صعوبة فعلية ، لعدة أسباب :

— **اقدميتها :** فقد بدأت اسرائيل نشاطها فى جميع هذه البلاد منذ عام ١٩٤٩ وسبقتنا فى الارتباط السياسى والاقتصادى بمعظم هذه البلاد ..

الرئيس نكروما .. يزور مكتب الجمهورية العربية المتحدة فى غانا .. اول مكتب تجارى تم افتتاحه فى غرب افريقيا ..



ان نظرة هذه الام الافريقية تعبر عن مدى ثقة الشعوب الافريقية فى مستقبلها .. ومستقبل ابنائها بعد ان تخلصت من الاستعمار القديم و .. الجديد على السواء

معركتنا مع الاستعمار الجديد
فى غرب افريقيا

تحقيق : حامد سليمان



محمد غانم .. الرجل المسئول من عملية غـرب افريقيـا



جولدا مايير .. لماذا قوبلت بمظاهرات عنيفة فى نيجيريا والسنغال ..

– الهجرة : يهاجر اليهود بكثرة الى هذه البلاد .. ويقدمون مساعدات هائلة لكل مستقل يهودى جديد .. وهم يجدون فى افريقيا التنفس الوحيد لتجارتهم .. ويعتمدون فى نشاطهم على الطرق غير الشريفة .. وعلى جهل بعض الاهالى بحقيقتهم .. لدرجة انهم يوهمون غير المتعلمين منهم بانهم افريقيون مثلهم .. وان اسرائيل فى افريقيا .. غيرانها بعيدا عنهم فى الشرق .. ناحية شرق الشمس !!

تقدم امريكا وانجلترا وفرنسا كل المساعدات الممكنة لاسرائيل لتوسيع نطاق نشاطها الاقتصادى فى هذه البلاد .. ومن هذا ما تقوم به امريكا من حشر عدد كبير من اليهود فى (جيوش السلام) التى ترسلها الى غرب افريقيا .. وفى اغلب الاحيان يستقر هؤلاء اليهود فى غرب افريقيا ولا يعودون لبلادهم !

– تقوم اسرائيل بتقديم الاف المنح الدراسية والمنح التدريبية والخبراء وتقدم كافة المساعدات والعروض الفنية والتجارية – وتقوم السفارات الاسرائيلية بدور الخادم لاى اشارة او رغبة تبديها البيوت والشركات فى هذه الدول .

اما الشركات الاجنبية فهى تعتبر عقبة لان معظمها يتمتع بامتيازات جمركية مخفضة مما يجعل سلعها اكثر جودة وارخص سعرا ..! كما ان اكثرها ينفرد باحتكار انشاء الشرومات الكبرى وتصريف السلع الثقيلة والخفيفة فى كثير من البلاد ..

اما ما يختص بالصعوبات الداخلية فيمكننا ان نفهمها من خلال بعض التقارير التى تصل يوميا الى مكتب محمد غانم .

وقد قرأت – صدفة – تقريرا من رئيس مكتب داهومى بعثه الى القاهرة يقول فيه : ان الاهالى هنا يقبلون جدا على شراء الدرجات والثلاجات والمنسوجات المصرية .. فقط ارجو اجراء هذه التعديلات :

بالنسبة للدراجات .. ان تكون بماسورة واحدة .. وان يكون لها كشاف بدينامو وان تكون الكالينة مغطاة حتى لاتتسخ ملابس راكبها .. اشياء بديهية جدا !!

والسردين .. ارجوكم غيروا لون العلبة الى اللون الاحمر والكتابة الى اللون الذهبى وارسموا على العلب من الخارج سردينتين او ثلاثا .. اشياء الشر بداهة !

والكبريت .. حاولوا ان يكون لون العود احمر .. هكذا يطلب الناس هنا وان يكون بالعلبة ٥٠ عودا على الاقل

شىء بسيط .. ولكنها اذواق الناس هناك .. يجب ان تخضع لها تجارتنا .. وبضائعنا لا ان يحدث العكس .

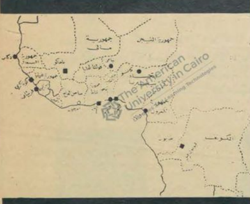
والواقع ان وصول هذه التقارير وغيرها من مكاتبنا فى الخارج كانت هى (السلالم) التى استطاعت ان تصعد عليها « خبراتنا التجارية » هناك ..

وقد تم بالفعل عمل مسح شامل فى غرب افريقيا لدراسة اذواق هذه البلاد ..

وبقى شىء واحد ان تستجيب مصانعنا لهذه الاذواق .. وهذه الطلبات .. وان تخصص (انتاجا خاصا) يتناسب مع رغبات شعوب غرب افريقيا .. وان تستعد من الان ايضا للاستجابة لرغبات شعوب شرق افريقيا ووسطها بعد ان تقرر توسيع دائرة تعاملنا الاقتصادى بعد توصيات مؤتمر القمة الافريقى الاخير ..

ولن يتم هذا الا اذا تغيرت نظرة الادارات الصناعية الى معركة غرب افريقيا وادركت انها ليست مجرد عملية تجارية (منفصلة) وانها عملية (اقتصادية وطنية كبرى) .. ذات اهداف قومية تتعلق بمستقبل افريقيا ومستقبلنا .. وحتى نضمن لهذه العملية النجاح فلابد ان تكون جميع الجهات المعنية فى خدمتها .. النقل البحرى .. والجمارك .. والمصانع .. والنقد الاجنبى .. وان تخرج هذه الخدمات من دائرة (الرجاء) الى دائرة (الالزام) .. فان مستقبل الاجيال القادمة .. لا يحتمل ان يتعلق مصيرها باى موقف من مواقف التردد .. او الرجاء ..

حامد سليمان



نشاط مكاتبنا الاقتصادية

مكتب غينيا : انشىء فى كوناكرى فى مايو عام ٦١ ويراسه سيد جازارين وبفضل نشاط هذا المكتب اصبحنا نصدر لغينيا الثلاجات والبطاريات واطارات الكاوتشوك .. ومصنوعات الالومنيوم .. وبلغت قيمة هذه الصادرات حتى يونيو الماضى ١٥٧١٤٥٩ر١ مقدرة بالجنيه المصرى

اما وارداتنا من غينيا من الحديد والجلود الخام والبن والاناناس – فقد بلغت ٤٥٢٢١٥ جنيها مصريا .

● **غانا** : انشىء مكتب فى **اكرا** فى يوليو عام ١٩٦١ ويراسه حسنى سليم
الصادرات : منسوجات ومصنوعات جلدية واسمنت ومواد بناء ومواسير وملابس ومنتجات زراعية وجلدية وثلاجات بلغت قيمتها ٨٣٨٩٤٢ مقدرة بالجنيه المصرى ..
الواردات : كاكاو وخشب ب ٥٣٣ الفا و٦٢٥ جنيهـا مصريا ..

● **نيجيريا** : انشىء مكتب فى **لاجوس** فى اغسطس عام ٦١ ويراسه محمد انور امين
الصادرات : اسمنت ومواد بناء ومنسوجات وملح ومصنوعات جلدية وادوات تجميل وكوالين وروائح بلغت قيمتها ٦٣٩٩٩١
الواردات : حديد خردة وجلد تمام ب ٦٣ و٥٧٨ جنيها مصريا

● **مالى** : انشىء مكتب فى **باماكو** فى يونيو عام ١٩٦٢ ويراسه شاكر الجندى
الصادرات : منسوجات واطارات وثلاجات ومصنوعات جلدية بلغت قيمتها ٦٥٩٤٥٦
الواردات : لا يوجد حتى الآن ..

● **الكونغو** : انشىء مكتب فى **ليوبولد فيل** فى اكتوبر عام ١٩٦٢ ويراسه محمد عويس
الصادرات : منسوجات – وصناعات غذائية – وادوات زينة – ومصنوعات جلدية – وثلاجات واجهزة تكييف هواء بلغت قيمتها ٤٩١٢٤ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : لا يوجد حتى الآن

● **السنغال** : انشىء مكتب فى **داكار** فى سبتمبر عام ١٩٦٢ ويراسه محمد الامين
الصادرات : منسوجات وسجاير – ومنتجات خان الخليلى – ومنتجات زراعية ومواد غذائية بلغت قيمتها ٧٦٧٣٣٣ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : لا يوجد حتى الآن

● **الكاميرون** : انشىء مكتب فى **دوالا** فى اكتوبر عام ١٩٦٢ ويراسه على كرامى
الصادرات : منسوجات واسمنت وثلاجات واجهزة تكييف هواء ومواد غذائية ب ١٥٥٧٤٢ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : الومنيوم وجلود ب ٤٥٣٢٨٠ جنيها مصريا

● **سيراليون** : انشىء مكتب فى **فريتاون** فى يونيو عام ١٩٦٣ ويراسه أحمد زكى
الصادرات : منسوجات واسمنت ومواد غذائية واطارات كاوتشوك وارز بلغت قيمتها ٤٢٤٦٤ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : لا يوجد حتى الآن .

● **داهومى** : انشىء مكتب فى **كوتونو** فى يونيو عام ١٩٦٣ ويراسه اسماعيل زكى
الصادرات : أرز واسمنت ومنسوجات بلغت قيمتها ٩٠٦٨٠ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : لا يوجد بعد

● **النيجر** : انشىء مكتب فى **نيامى** فى اغسطس عام ١٩٦٣ ويراسه امين ابو زيد
الصادرات : منسوجات وارز بلغت قيمتها ٢٦٥٤١٢ مقدرة بالجنيه المصرى
الواردات : لا يوجد بعد

فى معرض لاجوس .. يقبل عدد كبير من الشعب النيجيرى يوميـا على مشـاهدة منتجـات مصر من المنسوجات والثلاجات والدراجات ..



زيادة ضخمة فى تجارتنا مع نيجيريا

فى نيجيريا بالذات استطاعت بلادنا – فى الاسبوع الماضى – ان تعقد صفقة زيت نخيل مع كبار تجار نيجيريا .. وكانت هذه الصفقة – وهى تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه – هى حديث الاذاعة والتليفزيون النيجيرى طوال الاسبوع ، فلم يكن احد يتصور هناك ان تتمكن بلادنا من تحقيق هذه الصفقة الكبيرة وان تدبر فى سرعة مذهلة وسائل نقلها بالبواخر عبر المحيط الاطلسى والبحر الابيض.

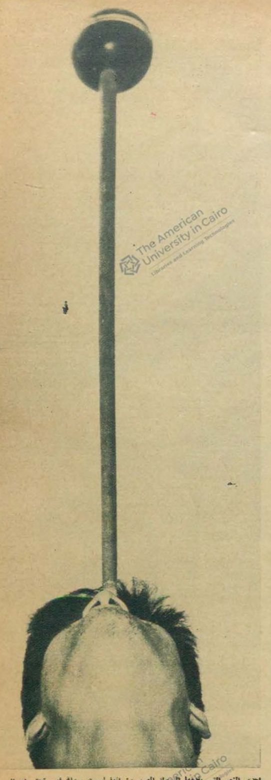
والواقع ان هذه الصفقة بالذات احدثت انقلابا فى التعامل الاقتصادى بنيجيريا – فقد كانت كل الصفقات الكبرى هناك يسيطر عليها احد المكاتب المالية البريطانية .. واستطاعت هذه الصفقة الاخيرة ان تحرر التفكير الاقتصادى النيجيرى من هذه السيطرة .. وبدأت البنوك والبيوت المالية الوطنية فى نيجيريا تفتح ابواب التعامل التجارى على مصراعيه امام الجمهورية العربية المتحدة ..



لقد شهد الخبير الروسي بان شبابنا عندهم استعداد فنيا لجميع العاب الاكروبات . ومنها هذه الحركة الخطرة التي يقوم بها اثنان من شباب السيرك القومي .

نط الحبل .. اجمل لعبة يقدمها كلاب السيرك وسيراها اطفالنا بعد شهور ..





احدى النمر التى يقدمها السيرك العربى .. انها ليست سهلة فهى تحتاج الى اتزان وتركيز واعصاب .. انه يحمل فوق جبهته فى الهواء كرة ثقيلة من الحديد



الأب البهلوان يدرب طفلته الصغيرة يوميا والام تشاهد بسعادة مقدرة زوجها وابنتها وهى تحمل طفلتها الرضيعة بين يديها

السيرك القومى يستعد للافتتاح

تحقيق : فاطمة سعيد   تصوير : يحيى شفيق

يشهد العام الجديد مولد اول سيرك قومى عربى .. بعد خمس سنوات من التدريب المتواصل سيقدم لك استعراضات الكلاب والنمور والجمال والمهرجين الجامعيين ، سيقدم لك عشر لعبات هى الباميوك والقذف بالايدى والارجل والعاب القوى والكاوتشوك والسلك والترابيزة والطيارة والعقلة الثابتة ..



الرشاقة .. وخفة الحركة .. والجراة .. هى الصفات التى تتمتع بها فتيات السيرك عندنا .. انهن يفقن اكثر فتيات السيرك فى العالم مرونة هكذا قال الخبير الروسى ..

المهندس الذى تحول إلى مهرج!

مجموعة من الشباب والفتيات تلتقى كل يوم من الثامنة صباحا فى ركن من اركان حديقة قصر عابدين منذ ثلاث سنوات لتدرب تدريبات قاسية تخضع لنظام وتشكيل خاص تحت اشراف واحد من الخبراء الروس المختصين فى تدريب بهلوانات واكروبات السيرك .

ومن هؤلاء سوف تكون النواة الاول لاول سيرك قومى فى بلادنا .

وبجانب هذه التشكيلات البشرية توجد مجموعة من الحيوانات لاتقل أهمية وتدريبا .. بل انها تأخذ من اهتمامات المشرفين على السيرك مجهودا أكبر لانها العنصر الاكثر مرحا وتسلية للجمهور وخاصة الاطفال الذين من أجلهم وقبل غيرهم يقام السيرك فى كل بلاد الدنيا .. ولهذا أتمنى أن يهتم المشرفون على تدريبات فرق السيرك القومى مراعاة احتياجات أطفالنا وتقديم كل ماهو مناسب لاذهانهم وعقولهم الصغيرة .

أول خبير

وفكرة تكوين سيرك فى بلادنا منذ أربع سنوات مع وصول أول خبير روسى فى فن السيرك بمقتضى التبادل الثقافى الذى بيننا وبين روسيا ..

وكانت الصعوبة أمام المشرفين على اقامة السيرك فى ايجاد العناصر الشابة الفنية التى تناسب أجسامها ومرونتها الحركات الصعبة الفنية التى يقدمها السيرك للجمهور .

وقام المشرفون بزيارة كل المعاهد والنوادى الرياضية وكذلك السيركات الاهلية الموجودة فى القاهرة .. ولكن الاغلبية العظمى ممن وقع عليهم الاختيار كانوا من الرياضيين المتجولين فى الشوارع وأمام المقاهى .. ثم مجموعة من طلبة المدارس والجامعات من هواة الجمباز .. ومن كل هؤلاء تم اختيار سبعين لاعبا ولاعبة هم أعضاء السيرك القومى الآن ..

ويقام السيرك القومى فى بلادنا وهيمنة الدولة عليه سوف ترتفع باهم ناحية من نواحى الفن فى بلادنا .. بعد أن كانت تقوم على مجهودات فردية .. لايهم صاحب رأس المال فيها الا الكسب المادى على حساب العاملين وحساب المستوى الفنى .

المهارة والكفاءة

وظهرت حقيقة هامة لم يختلف عليها خبير واحد من الخبراء الروس الثلاثة الذين تولوا تدريب لاعبينا . وهى أن الفنانين المصريين الذين يعملون فى السيرك لا يقلون بحال من الاحوال مهارة وكفاءة عن أى فنانين فى السيرك فى مختلف بلاد العالم ..

وبعد التدريبات على اللياقة الجسمانية التى استمرت عاما كاملا .. دخل السيرك فى مرحلة اكثر جدية .. وهى مرحلة اعداد برنامج السيرك الذى يقدم فى عرضه الاول بعد شهور ويتضمن العرض عشر لعبات هى .. باسمائها الفنية :

البامبوك .. والقذف بالارجل .. والقذف بالايدى .. والاكروبات الارضية .. والعاب القوى .. والكاوتشوك .. والسلك .. والترابيز والطيارة .. والعقلة الثابتة ..

وبعد أن وصل تمرين أعضاء السيرك الى مرحلة الانتهاء .. اهتم المسئولون بتمرين الحيوانات ومنها الحيوانات المفترسة مثل النمور والاسود .. والحيوانات الاليفة مثل الكلاب والخيول العربية والجمال ..

اختفت الفيلة
وظهرت الخيول العربية

لاول مرة

ولاول مرة تقوم فى مصر بتدريب النمور فلم يسبق أن قام أى سيرك أهلى بتدريب النمور لخطورته وشراسته وغدره وزيادة على ذلك ارتفاع ثمنه الذى يبلغ أضعاف ثمن الاسد .. فالنمر ثمنه أكثر من خمسمائة جنيه فى الوقت الذى يبلغ فيه ثمن الاسد خمسون جنيها فقط .. ان الملاحظ أن المدرب الفنى الروسى لم يهتم بتدريب الحيوانات .. الا أن المسئولين عندنا شعروا بقيمةوجود الحيوانات فى السيرك لترفع من قيمته الفنية .. فقام مدرب مصرى ضمه السيرك القومى الى أعضائه . انه من عائلة الحلو المحترفة لفن السيرك فى مصر .. وهو « **محمد محمد الحلو** » وقد استطاع محمد الحلو فى أربعة شهور أن يدرب جميع النمور والاسود الموجودة فى السيرك ..

ويقول محمد الحلو ان التمرينات الرياضية ، خروج الحيوانات من الاقفاص الحديدية الصغيرة الحبيسة فيها هى سبب من أسباب نموها وتمتعها بصحة جعلتها تبدو أكبر من شقيقاتها الموجودة فى حديقة الحيوانات .

استعراضات الكلاب

ومن الحيوانات التى تلاقى اهتماما كبيرا فى السيرك الكلاب بنوعيها اللولو والبوليسية التى يبلغ عددها خمسة عشر كلبا .. استطاع مدربها فى فترة قصيرة أن يقدم بها استعراضات صعبة ومتنوعة ومشوقة .. وأعتقد أن استعراضات الكلاب هى التى ستجلب اهتمام الاطفال وحماسهم واعجابهم ..

وهناك عدد من الخيول العربية الاصيلة قام مدربها بتعليمها بعض الخدع المضحكة والاستعراضات الراقصة وعددها ثلاثة عشر حصانا

ولاول مرة فى أى سيرك فى العالم سينفرد السيرك القومى عندنا بتقديم الجمال كحيوانات مدربة .. وجاءت فكرة الجمال لتدل على الطابع العربى للسيرك القومى رغم أن تدريب الجمال ليست مهمة سهلة لقلة ذكائها وصعوبة حركاتها ..

اين الفيلة ؟

ورغم أن اهتمام السيرك القومى بعدد كبير متنوع من الحيوانات فانى لاحظت ان السيرك خال من وجود الفيلة .. فالفيل حيوان يقترن وجوده دائما بوجود السيرك فى أى مكان من العالم .. فما بال عندنا ونحن بلد افريقى لا يبعد كثيرا عن موطن الفيلة كما أن الفيل هو أكثر الحيوانات ذكاء وأكثرها تجاوبا مع مدربه وشعبية مع جمهور السيرك .

المهرجون

ومن أهم شخصيات السيرك .. « المهرجون » فرغم المشاهد الهزلية المضحكة التى يؤدونها يجب أن تتوافر فيهم القدرة والكفاءة .. ومرونة الجسم أكثر من اى فرد من أفراد الاكروبات ..

وعندنا فى السيرك القومى ثلاث مهرجين مصريين لم يسبق لهم العمل بهذا النوع من الفن هم : حسنى خضر وهو شاب جامعى ومهندس ديكور والاثنان الآخران من الرياضيين هما : « أحمد البرنس » و « محمد سعد »

وسوف يتضمن برنامج المهرجين موسيقى ضاحكة وحركات صامتة تعبيرية هزلية .. وبرنامج المهرجين هو أكثر البرامج التى يهتم بها الخبير الروسى فى فن السيرك .. فمن المعروف عن السيرك الروسى أن أشهر ألعابه هو دور المهرج ..

لهذا أعتقد أن برنامج المهرجين سوف يكون برنامجا ناجحا لم نره من قبل فى أى سيرك مصرى شاهدناه ..

ولم يكتف المشرفون على السيرك ببرنامج السيرك الاهلى المكون من عشر لعبات فقط .. بل جعلوا أفراد السيرك يتدربون على عشر لعبات أخرى بحيث اذا انتهى السيرك من عرض برنامجه الاول يستطيع أن يقدم عرضه الثانى الذى تدرب عليه دون حاجة الى اغلاق السيرك ليتدرب فريقه على البرنامج الثانى ..

وهكذا أصبحت لعباتنا العشرون تكفى لعرض برنامجين كاملين .. كل برنامج منهما يستغرق عرضه أربع ساعات متواصلة ..

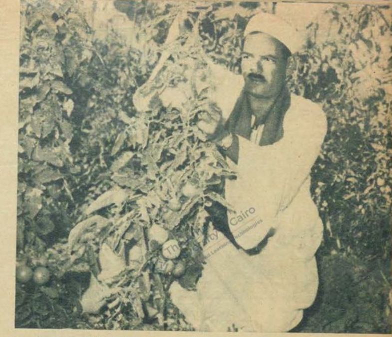
التأمين على اللاعبين

واعضاء السيرك القومى يتمتعون بضمانات كافية تحميهم من المخاطر التى قد يتعرضون لها أثناء ألعابهم الخطرة .. فقد طلب الدكتور حاتم ـ بعد أن زار السيرك .. ورأى خطورة ألعابه ـ أن يؤمن على حياة اللاعبين .. كما أن كل فرد من أفراد السيرك يتقاضى مرتبا معقولا جدا لا يقل عن عشرين جنيها ولكنها تزيد .. وذلك منذ اليوم الاول الذى بدأوا فيه تمريناتهم فى السيرك ..

اننا على موعد ، بعد شهور مع أول سيرك قومى يولد فى مستوى عالمى ..

فاطمة سعيد





احدث طريقة لزراعة الطماطم اسمها « الموني ميكر » ترجمتها (صانعة النقود) والطريقة تستخدم الان في الفيوم وتتم زراعتها على اسلاك . وهى تنتج مايعادل اربعة امثال الانتاج العادى ..

برقية من الكويت إلى الفيوم

مستعدون لشحن سيارات نقل

TELECOMMUNICATIONS ORGANISATION
RADIOCOMMUNICATIONS ADMINISTRATION

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
إدارة المواصلات اللاسلكية

ختم المكتب OFFICE STAMP

رقم التوزيع DELIVERY No.

الرجاء ذكر هذا الرقم في حالة أي استعلام PLEASE QUOTE THIS NUMBER IN CASE OF ANY ENQUIRY

ORDINARY عادي — وقت الورود RECEIVED AT

يم ٣٦٣
بيروت ٢٢٨٠ ٢٣/١٢/٢٣ ١٣٣٥

الاستاذ سمير ابوداود قسم الاعلانات

اخبار اليوم القاهره

نرجوكم ابلاغ الاستاذ خالد محى الدين عن ما نشرته اخر ساعه امس عن موضوع ازمه الطماطم بالفيوم لعدم وجود سيارات نقل ومساهمة منا نعرض شحن ثمانيه سيارات نقل جديده موديل ١٩٦٤ ماركة [illegible] صناعه المانيا حموله السياره بالكامل عشرون طن والشحن [illegible] خلال اسبوع بسعر التكلفه من المصنع وصلكه موسسه تابعة لحكومه المانيا والدفع باى عمله ويمكننا قبول جنيهات مصريه للتصدير للكويت وتحياتى

محمد بركات وكيلكم بالكويت وعنواننا سوهاكات بيروت

اكرر لم ٣٦٣ قسم الاعلانات اخبار اليوم
١٩٦٤

فى مؤتمر الادارة المحلية الذى عقد بمحافظة الفيوم .. قال المحافظ اننا القينا بـ ٢٥٠ الف طن من الطماطم الى البحر . والقصة وراء هذه الحقيقة كما يقول سعد زغلول سراج المحرر بآخر ساعة ان المحافظة كانت قد اتفقت مع احدى شركات التصدير على شراء محصول الطماطم بسعر الطن ٢٠ جنيها .. علما بان هذه الشركة تبيع نفس الطن فى الخارج بـ ٢٢٠ جنيها . والذى حدث ان هذا الشركة لم تقم بالوفاء بالالتزام الذى اخذته على نفسها .. وترتب على ذلك بقاء المحصول فى الحقول .. ثم تفريغه فى البحر بعد أن تلف جميعه .. ومعنى ذلك اننا فقدنا مايقرب من ٥٥ مليون جنيه هى قيمة ثمن هذه الطماطم مباعة فى الخارج .

وقد بررت الشركة عدم الوفاء بوعدها بقلة وجود عربات النقل.

وقد نشرت ((آخر ساعة)) هذا المؤتمر والحديث الذى دار فيه .. بالعدد رقم ١٥٧٢ .. الصادر فى ٢٦ ديسمبر الماضى .

وقد وصل المجلة تلغراف من الكويت الشقيق .. من احد المواطنين هناك .. وقد ابدى المواطن مشكورا رغبته فى عرض شحن ثمانى سيارات نقل جديدة موديل ١٩٦٤ .. وحمولة السيارة الواحدة عشرون طنا . كما ابدى المواطن مساهمته الايجابية بان يكون دفع ثمن هذه العربات بالعملة المصرية .

وبعد ..

فالامر كله متروك الآن لمحافظة الفيوم .. ومحافظ الفيوم .. ويمكنهما الاتصال بالمواطن المصرى ببور سعيد .. والتزام ولتنتهى الازمة التى ترتب عليها فقدان هذه الثروة التى ضاعت فى البحر .

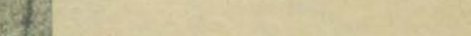
آخر ساعة

فلاحتان من الفيوم فى حقول تجارب زراعة الطماطم بالطريقة الجديدة وهى تحتاج الى مجهود [illegible] ولها مواعيد محددة

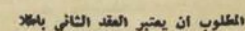


تسجيل للمناقشات التى دارت ويد مرفوعة تطلب الكلام وتقول عن التعديلات الجديدة لا !

(تصوير : يحيي شفيق)



اشتراط عـــدم الزواج فى العقد لا يحل المشكلة



المطلوب ان يعتبر العقد الثانى باطلا



حول قوانين الأحوال الشخصية ..

المـــرأة تعتــرض !

الحديث يدور الآن حول قوانين الاحوال الشخصية . حول التعديلات الجديدة التى كان لابد ان تحدث بعد ان انطلق مجتمعنا بكل قواه . بكل امكانياته الى مجتمع الكفاية والعدل .. وبعد ان اتجهت كل الجهود الى تحطيم بقايا الاغلال التى تعوق حركة المرأة فى بلادنا .

ولم يكن من المعقول ان تتغير المفاهيم والقيم . وتظل قوانين الاحوال الشخصية جامدة متحجرة

وقريبا سيناقش مجلس الامة التعديل الجديد لقانون الاحوال الشخصية

ومن هنا تبرز علامة استفهام كبيرة . هل هذا القانون حل مشاكل المرأة ؟

ان هذا التحقيق الصحفى تقوم فيه اخر ســـاعة بعرض وجهة نظر المرأة فى هذه التعديلات .





وايضا التامين ضد الطلاق لا يحل المشكلة





لا .. التعديل جعل بيت الطاعة اكثر ذلا للمراة لانها ستصبح ناشزا طوال حياتها.

بقية قانون الاحوال



موقف المراة من التعديلات الجديدة واضح على كل الوجوه!

هذا القانون تجاهل وجود الأطفال

١٠ دقائق فقط نوقشت فيها اخطرمشكلة تواجه الاسرة في بلادنا .. في احدي لجان الاسرة التي عقدت في القاهرةجلست لاستمع الي التعديلات المقترحة علي قانون الأحوال الشخصية ..

ودهشت وانا اتابع التعديلات الجديدة! وانتظرت حتى تبدا مناقشة هذه التعديلات ..!

ولكنني فوجئت بانالوقت المقرر للمناقشةهو عشر دقائق فقط !

تصوروا مشاكل تعدد الزوجات ..وبيت الطاعة .. وحضانة الاولاد كلها نوقشت في ١٠ دقائق فقط !



وحينما ارتفعت الاصوات عالية تطالب بزيادة وقت المناقشة قبل عرض التعديلات الجديدة علي مجلس الامة .. قيل ان المؤتمر سيعود للانعقاد .. وبعد ستة اشهر ! أو بعد عام علي اكثر تقدير ..!

والتعديلات التي اعلنها وزيرالعدل في الاجتماع العام للمؤتمر الا يتزوج زوجها عليها او اي شيء يتعلقبالسكن أو الاستمرار في العمل او غيره واذا اخل الزوج بشرط من الشروط يجوز للزوجة أن تطلب الطلاق .. أما بالنسبة لبيت الطاعة فيلغي سوق المراةاليه بالقوة والطلاقلايحدث الا بعد محاولة لجنة الصلح بين الزوجين هذه اللجنة تتكون من رجلين او رجل وامراتين ولا يحق للموثق أن يعلن توثيق الطلاق الا بعد التاكد من فشل اللجنة في الصلح بين الزوجين وارتفع سن حضانة الاطفال الي ٩ سنوات بالنسبة للولد و ١١ سنة بالنسبة للبنت ..

وفي لجنة مركز المراة في المجتمع حاول الدكتور زكي عبد البر تفسير ما اعلنه الوزير في الصباح ..وقال ان لجنة الاحوال الشخصية حابت المراة في كل التعديلات وبخاصة في عدم الزام الزوج بدفع نفقة لزوجته التي طلقها .. وقال ان اخلاقنا العربية لا تقضي بان تتقاضي المراة نفقة من زوجها الذي طلقها .. وقد انتشر التامين واصبح دوره في كافة الميادين فلا باس ان تفكر النساء في انشاء مؤسسة للتامين تؤمن علي المراة ضد الطلاق .. فاذا طلقت تقاضت نفقة من مؤسسة التامين..

وانهي الدكتور زكي كلامه قائلا ..

«ان القانون لا يحل كل مشاكل الاسرة وعند الضرورة والحاجة .. ولا يمكن أن نجد في قانون الاحوال الشخصية المثل العليا ولا يمكن ان يعالج كل مشاكل الاسرة؛ فالعلاج الوحيد هو التوعية ويجب أن تقوم وزارة الشئون بهذه التوعية وان تنشر مكاتب التوجيه الاسري فيكل البلاد لان المشكلة اذا وصلت الي المحكمة فلن تحل في صالح الاسرة؟ المحكمة فلن تحل في صالح الاسرة»

وما ان انتهي الدكتور زكي عبد البر من شرحه للتعديلات حتىطلبت كل سيدة في اللجنة الحديث .. وبدات الحديث السيدة بثينة حسنين عمارة مدرسة بدارالمعلمات بالزمالك وانفجرت بصوت مرتفع يشبهالصراخ تحاول أن يصل صوتها الي هذا الرجل وتقنعه بالظلم الواقع عليها.

قالت .. ان القانون بعد تعديله نسي الاطفال ولم ينظر اليمصالحهم فقد نص علي أن المراة لها حق الزواج اذا تزوج زوجها بسيدة اخري ..! هل هذا كلام معقول ؟

وهل هذا حل ترضاه اي سيدة في بلدنا ؟

وأين الاطفال..؟ هل هذا التعديل في صالحهم وهم اغلي ثروة فيهذا المجتمع ان القانون تجاهلهم تماما وافترض انهم غير موجودين وهم في بلادنا اهم من المنشآت والمصانع ..

وفي التعديل الجديد ثغرة اخري! انه بعيد كل البعد عن منع تعدد الزوجات بصورة قاطعة ونهائية وبالرغم من ان الاية الكريمة تقول .. «وان خفتم الا تعدلوا فواحدة».«ولن تعدلوا بين النساءولو حرصتم» . وفي هذه الاية الكريمة معني صريح بتحريم تعدد الزوجات



تعدد الزوجات وبيت الطاعة وحضانة الاطفال مشاكل عمرها عشرات السنين في مجتمعنا ، تمت مناقشتها في عشر دقائق فقط .

ورغم هذا لم ياخذ التعديل بهذا الجزء من الاية !

وحضانة الاطفال

واذا كان التعديل قد تجاهل الاطفال كجزء من كيان الاسرتوبنائها فانه لن يتناول حضانتهم بالدراسة الكافية والبحث اللازم ولم يقدم الحل المناسب لهذه المشكلة ..

وتقول بثينة حسنين ان حضانة الاطفال يجب الا تحدد بسن معينة ..بل يجب أن تكون حضانة الاطفال للام الا في حالة انحرافها الخلقي او زواجها ..

وقد كان شبه اجماع بين السيدات اللاتى التقيت بهم حول معارضة التعديل الخاص بكتابة شرط عدم الزواج باخري في العقد .. لمتكن المعارضة نابعة من موافقتهم على تعدد الزوجات ولكن كل من التقيت بهم قالوا لي .. اعتقد انه لاتوجد فتاة تتزوج وترضي أن يتزوج عليها زوجها ولذلك فان كتابة هذا الشرط في العقد لا يعتبر شرطا وانما هو ايهام للمراة بانها تشترط !

وهناك سؤال اخر ..!

هل يكون الطلاق حلا اذا اخل الزوج بهذا الشرط ؟؟

ان الحل هو اعتبار العقد الثاني باطلا .. وهذا من شانه ان يمنع الزوج من الزواج باخري .. كما انه لن تقبل سيدة أخري أن تتزوجه .

دعوة الى الطلاق

وتقول علية عزمي الموظفة بالبنك المركزي أن هذا الشرط يعتبر سيفا مسلطا على المراة اذ لا توجد سيدة لن تشترط هذا الشرط فاذا اخل زوجها به فستطلب الطلاق ..!

واذا لم تطلب الطلاق تعرضت كرامتها للهوان .. لن تستطيع بعدها أن تحتج على أي تصرف من زوجها .. سيقول لها زوجها .. اطلبي الطلاق اذا احتجت على اي تصرف منه ..

وهنا ستكون الطامة الكبرى .. وفوق راس الزوجة المسكينة وحدها ان نسبة كبيرة من الزوجات في بلادنا لا يستطعن الحياة بمفردهن والاعتماد على انفسهن ..

لسنا في مجتمع غربي تطلب فيه الزوجة الطلاق وتستطيع ان تسيرفي الحياة بمفردها وتعول نفسها !

وهذا يعني باختصار ان هذا النص معناه أن تعيش الزوجة في ذل ..!

وكان لثريا الجبيلي مديرةالنشاط الاهلي ببني سويف رأي في بيت الطاعة فقالت .. عندما سمعنا ان سوق المراة الى بيت الطاعة جبرا الغى هتفنا وهللنا ولكن التعديل بهذه الطريقة اشد واقسى علىالمراة من وجود الطاعة بالقوة فالزوجة اذا رفضت حكم الطاعة فستعتبر ناشزا .. ومعنى ذلك انها تسقط حقوقها من نفقة وغيرها ولاتستطيع الزواج طوال حياتها .. وانا اقترح ان تعتبر ناشزا لمدة سنتين اوثلاث سنوات عقابا لها وبعد ذلك لها الحق في ان تطلق ..

ولم يتسع وقت المؤتمر لاكثر من هذه المناقشة فلم يبق من الوقت سوى ربع ساعة على انتهاء جلسات المؤتمر .. ولكن عضوات اللجنة دخلن في حرب طاحنة مع المقررين الذين اعلنوا أن الوقت لا يتسع الا لتقديم التوصيات .. واصرت السيدات على مناقشة التعديل فسمحت لهن اللجنة بعد الحاح مناقشة تعديل اهم قانون في حياة الاسرة في ١٠ دقائق فقط وفيالخمس الدقائق الاخيرة تقدمت عضوات اللجنة بالتوصيات للمقررين .

ولما رأت السيدة عزيزة حسين مقررة اللجنة أن السيدات لديهن الرغبة في الاستمرار في المناقشة انهت المناقشة وقالت .. انها ترى أن تتكرر مثل هذه المؤتمرات كل ستة شهور بدلا من سنة لدراسة مشاكل الاسرة .

فهل ستنتظر قوانين الاحوال الشخصية انعقاد مؤتمر اخر بعد ستة شهور ؟ تكون مدته اربعة ايام مثل هذا المؤتمر يضيع نصفها في القاء خطب رنانة وفي زيارات لبعض المشروعات الاجتماعيةوالباقي من الوقت تدرس فيه قوانينالاحوال الشخصية .. وهذا ان انتظرت القوانين ولم تعرض على مجلسالامة في الايام القليلة القادمة ليقولوا رايهم فيها ..

الا يكفي سيداتنا ان وزير العدل اعلن هذه التعديلات في مؤتمرالاسرة .. هذا المؤتمر الذي كان يجب على السيدات أن ينتهزنه فرصة وينافشن تعديل قوانين الاحوال الشخصية ويقمن بابحاث ودراسات توضح امام اعضاء مجلس الامة الثغرات التي يتضمنها القانون ..

كم كنت اتمني ان تمد هذهاللجنة وقتها لكي تبحث اهم شيء انعقدت من اجله وقبل أن تبدي السيدات رايهن في شروط عقد الزواج وفي الحضانة والطاعة والنفقة أن يقمن بالابحاث العلمية للتعرف على كل نواحي المشكلة .. وقبل ان تبدي احداهن رايها بان الابناء يجب أن يعيشوا مع والدتهم اذا انفصلا الزوجان كان لابد من وجودالابحاث التي تدرس نفسية الابناء ومدى احتياجهم الى الام والاب والسنالتي يحتاجون فيها الى كل منهما حتى يبني هذا الراي على اساس علمي .. الا يكفي سيداتنا أن التعديل الذي ادخل على القانون لمنع تعدد الزوجات والذي نص على انالزوجة تشترط في العقد الا يتزوج عليها زوجها واذا اخل بهذا الشرط تطلب الطلاق .. هذا التعديل جاء مع الاسف نتيجة لبعض آراء السيدات التي قيلت في مؤتمر المراة العاملة في العام الماضي .. وبما ان هذا الرأى لم يبن على دراسة كاملة فعندما اقرته لجنة الاحوالالشخصية ظهرت لكل سيدات مؤتمر الاسرة عيوبه وانه يحض على الطلاق ويهدر كرامة المراة ..

وطبعا جاءت توصيات المؤتمر الخاصة بقانون الاحوال الشخصية توصيات أبعد ما تكون عن المشاكل الحقيقية التي تعاني منها الاسرة.. فقد أوصي بأن تتضمن قوانينالاحوال الشخصية تعويض المراة التي تطلق بغير رضاها بما يعادل نفقة ٣ سنوات .. وايد رفع سنالزواج بالنسبة للرجل الى ٢١ سنةوبالنسبة للمراة الى ١٨ سنة ..

اختفاء الخاطبة

ولم تكن قوانينالاحوال الشخصية هي المشكلة الوحيدة التي درسها مؤتمر الاسرة بسرعة .. فقد قدمت الى لجان المؤتمر ابحاث هامةدرست بسرعة ونبعت منها توصيات لا تتناسب مع اهميتها ..

ومن اهم الابحاث التي درستها لجنة تنظيم الاسرة البحث الذي تقدمت به السيدة زاهية مرزوق المديرة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية والبحث عن تجربةتنظيم الاسرة في الاسكندرية .

واظهر البحث الذي اجري على الاسر القاطنة في بعض المناطق السكنية في الاسكندرية أنه قد طرأ تغيير واضح في تفكير أفراد هذا المجتمع من حيث تكوين الاسروكيفية هذا التكوين مما اثبت أن الوسائل التي كان معمولا بها في الماضي قد زالت تماما وحل محلها وسائل جديدة استدعتهاالتطورات الاجتماعية

فلا نجد الان من الوسائلالقديمة التي كانت تستعمل لتكوين الاسرة

تابع ..

القانون يشجع الطلاق



غير معقول .. عبارة رددتها كل الحاضرات قبل وبعد المناقشة

مثل الخاطبة وزواج الاقارب وزيجات البدل وغيرها فقد أصبحت هذه الظواهر غير سائدة في هذا المجتمع بل ان الاباء قد تغيرت افكارهم واصبحوا يؤمنون بان الزواج عن طريق التعارف او الزمالة او بحكم الجوار قد حل محل الزواج بالوسائل السابق ذكرها ..

وتقول الباحثة .. لاشك في ان معرفة الزوج بالزوجة قبل الزواج له دخل في تفاهم الزوجين واستقرار الحياة الزوجية » .

فلقد تبين من البحث الذي شمل ١٤٢٨ اسرة ان ١٪ فقط من ارباب هذه الاسر هم الذين تزوجوا عن طريق الخاطبة ..

كما اتضح من البحث ان الزواج تم في هذه الاسر بنسبة ٢ر٦١٪ بحكم الجوار و ٦ر٤٪ عن طريق الزمالة في العمل و ٢ر٣٤٪ عن طريق التعارف .. ومن هذا نجد ان اسبابا جديدة قد تدخلت في تكوين الاسرة بشكل ظاهر واهمها الزمالة عن طريق العمل نتيجة خروج المراة الي ميدان العمل ..

والتفاهم بين الزوجين يؤثر على تنظيم الاسرة .. فقد كان لموقف الزوج من تجربة تنظيم الاسرة في الاسكندرية اثر كبير فقد اتضح ان ٩٤٪ من الحالات المترددة على المركز تتناول الحبوب بعلم ورضاء الزوج اما القلة التي كانت لاتوافق فقد اتخذ الزوج اما موقفا سلبيا او استعمل نفوذه كزوج في منع الزوجة من التردد على المركز ..

وزاد من نجاح التجربة مشاركة واهتمام الازواج بعملية التنظيم وموالاة تذكير الزوجة باهمية الاستمرار في تناول الحبوب وقد لوحظ ان لهذا اثره في نفسية الزوجة وتشجيعها على الاستمرار في هذه العملية وله علاقة بعدم احساسها بالامراض التي تنتابها في الفترة الاولى من التجربة وتعرض البحث للتكاليف التي يتطلبها مشروع تنظيم الاسرة في الجمهورية .. فقد وجدت اللجنة ان التكاليف بالنسبة للاسرة الواحدة التي تنظم نسلها يبلغ ٢٢٠ قرشا سنويا .. وان عدد الاسر في الجمهورية حوالي ٥ مليون أسرة ..

ولنفرض ان لدينا ١½ مليون اسرة غير منجبة للاطفال .. فيكون اذن لدينا حوالي ٣½ اسرة محتاجة الي تنظيم اي ان المبالغ التي تحتاج اليها عملية التنظيم بما في ذلك تكاليف الوسائل والخدمة تبلغ ٧ ملايين جنيه سنويا ..

ولم يتسع وقت اللجنة لدراسة كل الابحاث التي قدمت وجاءت التوصية تقضي بأن ينشأ مجلس اعلي يضم الهيئات التي يهمها حل مشكلة تزايد السكان .

اقتصاد الاسرة

وفي لجنة اقتصاديات الاسرة دارت المناقشة لحل المعادلة الصعبة وحاولت عضوات اللجنة الوصول الي الاسباب التي تجعل الافراد يحجمون عن الادخار ..

وهل هي عدم الثقة في الاجهزة الادخارية الموجودة ؟ او هي بسبب القصور الموجود في هذه الاجهزة . او هي بسبب سوء معاملة او عدم التعود على الادخار او عدم ادراك بفائدة الادخار ؟

وفي جلسة بمنزل السيدة علية اسماعيل مديرة البحوث الاقتصادية في شركة السكر والتقطير والمقررة في لجنة اقتصاديات الاسرة دارت بيني وبينها الدردشة الاتية ..

سالتها .. ما هي الاسباب التي تمنع ربة البيت من الادخار ؟

قالت .. اعتقد ان كثيرا من الاسباب يرجع الي التعقيدات الموجودة في نظام التوفير ..

وكيف نسهل عملية الادخار على كل امراة ؟

ـ يجب ان تجد المراة صندوق التوفير في حيها بالقرب من منزلها فلا تتكلف مشاق الذهاب اليه في المواصلات .. ويجب على صندوق التوفير ان يخصص له مندوبين كما تفعل شركات التامين .. هؤلاء المندوبون يذهبون الي المنازل ويقومون بفتح دفاتر ادخار للاسر في منزلها ويمرون عليهم كل شهر يحصلون ابسط المبالغ التي ترغب الاسرة في ادخارها .. واذا احتاجت الاسرة الي سحب جزء من مدخراتها سحبته بسهولة دون ان يضايقها روتين مكاتب التوفير ..

قلت للسيدة علية .. وكيف نشجع المراة الريفية على الادخار ؟

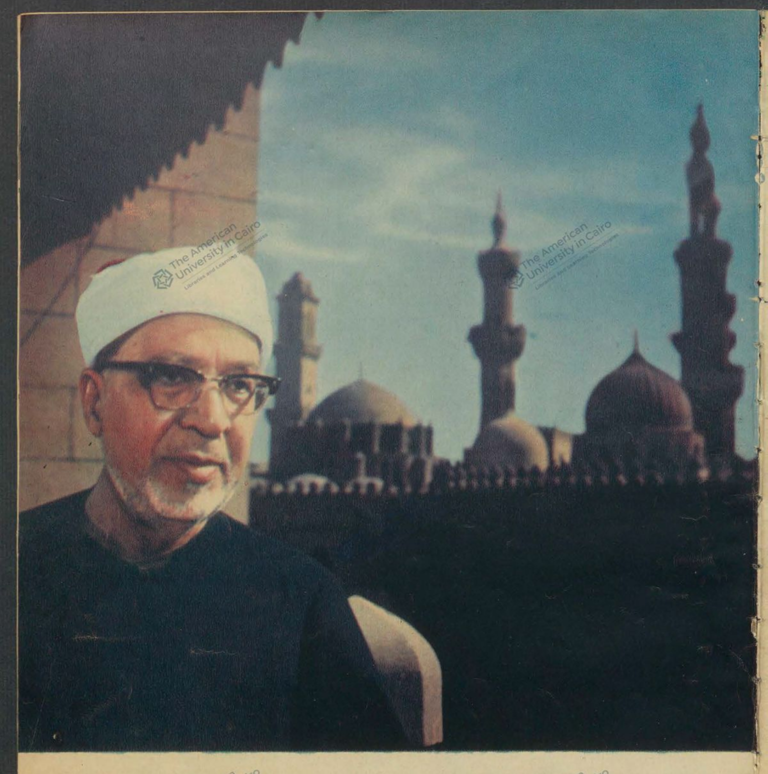
ـ بالنسبة للريف حيث العادات والتقاليد تتحكم في حياة اهله يمكن تشجيع الادخار بطريقة اتباع هذه التقاليد فمثلا ننشيء ادخار من اجل الحج او الزواج .. وقد قامت امريكا بهذه التجربة لتشجيع الادخار فانشات دفاتر ادخار لاعياد الكريسماس واقبل الناس على هذا الادخار وعندما اتى العيد لم يسحب العميل كل ما ادخره ونجح هذا النظام في تشجيع الادخار .

اما علية عزمي الموظفة بالبنك المركزي فقد اقترحت ان تنشا مكاتب توفير في كل مؤسسة وفي كل مكان يتجمع فيه الموظفون والعمال ..

وبسرعة اوصت لجنة اقتصاديات الاسرة بقصر الشراء بالتقسيط على السلع المصنوعة من خامات محلية وان يكون في حدود نسبة معينة من صافي دخل المشتري وطالب بتطوير نظم الادخار ورفع سعر الفائدة للمدخرين وتناقصها كلما زاد المبلغ المدخر .

ومن هذا يتضح ان الابحاث التي قدمت في المؤتمر ابحاثا قيمة ولا يمكن ان تدرس في أربع ساعات فقط وتعلن توصيات من خلال هذه الدراسة السريعة .. فكان اجدر باللجنة الدائمة لهيئة المؤتمر ان توزع الابحاث على العضوات قبل انعقاد المؤتمر بوقت يسمح لكل عضو بدراسته في هدوء ويخصص وقت المؤتمر لمناقشة وجهات النظر وبعد ذلك تاتي التوصيات فتجيء مناسبة للابحاث القيمة التي قدمت.

حكمت عبد الحكيم



٨٠ عاماً من الإيمان والكفاح وعبادة الله..

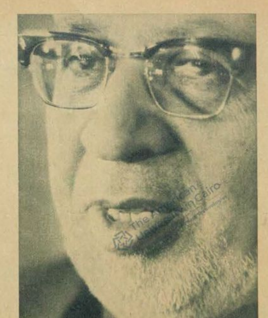
حاربوا الاستعمار وانشروا السلام

« يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير »

صدق الله العظيم

تحقيق بقلم: محمد نصر   تصوير: فاروق ابراهيم

٨٠ عامًا
من الكفاح


الامام يقول : الفتاوى مازال تجىء الينا من اقصى البلاد للرد عليها .

المجمع المسكونى .. لن يزعزع

فى حجرة كبيرة تفوح من كل ارجائها روائح الشرق الزكية ، ارضها مغطاة بمجموعة من السجاجيد لونهـا احمر داكن ، مجموعة من التليفونات تقبع فى صمت فوق منضدة صغيرة ملتصقة تماما بالمكتب الكبير .. على حين ابتت بعض أجهزة التكييف هنا وهناك ..

وعلى مقعد مواجه للمكتب تماما .. جلست ، امام فضيلة الإمام الاكبر ، الشيخ حسن مأمون ، شيخ الجامع الازهر ..

أطوف أنا ببصرى قليلا فى جدران الغرفة الكبيرة لألتقى بصورة الرئيس جمال عبد الناصر ساجدا هناك فى خشوع .. ولانتظر ريثما يبدأ فضيلته الحديث ..

ويرفع فضيلته رأسه الكريم ، لحين من فضيلته التفاتة الى . فافهم انه يأذن ببداية الحديث ..

وللحظة واحدة تدركنى الحيرة كيف ابدا .. انه الشيخ حسن مأمون ، الامام الاكبر ، صاحب الرأى فى كل ما يتعلق بشئون الاسلام والمسلمين ، والمشتغلين بالقرآن فى الازهر وهيئاته .. العالم الذى رفعه العلم الى اعلى المناصب ، لكان قاضيا ، ومفتيا للديار المصرية ، وقاضيا لقضاة السودان ، وأخيرا اماما لمئات الملايين من المسلمين فى انحاء الارض ..

ومع أنه قد تجاوز الثمانين فان كلماته تكشف عما يتمتع به من سرعة الخاطر ، وحضور البديهة ، والمقدرة على الأبانة .. انه فى هدوء واتزان يتحدث اليك فتأنس اليه ، وتحبه ، ويشد انتباهك بطهارة وجهه ونضارته ، وحرصه على أن يطيل التفكير قبل النطق بالكلمات التى يخرجها بلغة عربية رصينة قلما يتخلى عنها .. ويبتسم فضيلة الامام الاكبر ، فتنفرج شفتاه عن أسنان ناصعة البياض .. حسنة الترتيب .. لم يعرف بعد أطباء الاسنان طريقهم اليها ..

سبعون الفا

ويقطع فضيلته هذا السكون الطويل ..

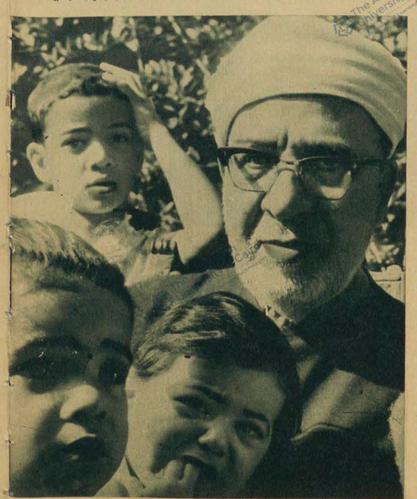
ويبدأ حديثه عن ابنائه من طلاب الازهر الشريف ، بعد أن ارتفع عددهم فاصبح سبعين

اليهود
عذبوا المسيح واضطهدوا.. رسالته

فى السوق والامام الاكبر فى طريقه الى بيته بينما المصلون يشترون ما يلزمهم



الاستاذ الاكبر يحتضن حفيده ياسر واخته ايمان وهو يجلس فى حديقة بيته.



كتب الله المقدسة

الفا يشكلون فى جنسياتهم كل سكان الدنيا . بعد أن كانوا جميعا لا يتجاوزون أحد عشر الفا .. وبعد أن بلغ طلبة الجامعة الازهرية اليوم وحدهم ثمانية آلاف طالب وطالبة ..

واسأل فضيلته :

– وكيف يمكن لعلماء الدين ان يتحرروا من آثار الماضى ليتبوأوا مكانهم الطبيعى فى التوجيه الاخلاقى والثقافى والاجتماعى لمجتمعنا الجديد ؟

وينساب صوت الامام هادئا بعد لحظات من التفكير :

– علماء الدين فى الماضى والحاضر يأخذون مكانهم الريادى فى التوجيه الاخلاقى والدينى والنهضة الشاملة التى يحياها الازهر اليوم ، يكون لها الاثر الفعال اذا أخلصت النيات ، ومكن للازهر فى الانطلاق وهيئت له ولرجاله وخريجيه الظروف ، فان علماء الدين سيحملون تبعة التوجيه الاخلاقى والثقافى والاجتماعى للمجتمع الجديد ، غير أنه علينا الا ننسى اننا نعيش فى عصر كثرت فيه وسائل الاعلام ومنها المسموع والمرئى والمكتوب والمرسوم فما لم تسر هذه الوسائل على نفس الطريق الاخلاقى الذى يسير عليه علماء الدين ، فلن يكون لما يؤديه عالم الدين الاثر المنشود !

ولقد استردت الجامعة الازهرية بعض ما سلب منها مما كانت تؤديه للعالم الاسلامى فى الماضى ، فقد كانت تدرس كثيرا من العلوم الكونية بالاضافة الى العلوم الدينية ، فاذا ما خطت اليوم بفضل ثورتنا المؤمنة خطوة نحو دراسة الطب والهندسة والزراعة والتجارة ، فنرجو أن تتبعها خطوات نحو التمكين لجامعة الازهر حتى تدرس كتاب الكون كما تدرس كتاب الله فتقدم للعالم كله عالم الدين الدارس لعلوم الحياة ، وعالم الدنيا المتفقه فى علوم الدين ، فيعود الدين والعلم شيئا واحدا متمثلا فى ابن الجامعة الازهرية ، فانه من الخطأ الذى وقع فيه العالم الاسلامى بفضل الاستعمار وأحابيله ابعاد الدين وعلمائه عن المشاركة فى مجالات الحياة على اختلافها .. ثم لانتسى ونحن نتحدث عما حدث لجامعة الازهر انها وهى تعد اليوم الفتاة العربية المسلمة اعدادا اسلاميا بكلية البنات الاسلامية ستقدم للامة الاسلامية الام الصالحة والزوجة المثالية والفتاة المتدينة التى لا تتأثر بالتيارات الاباحية المختلفة .

مجمع البحوث الاسلامية

ومن المؤتمر الاول لمجمع البحوث الاسلامية قال فضيلته :

– لقد عقد المؤتمر الاول لمجمع البحوث الاسلامية وحضره خمسون عضوا من ابرز علماء الاسلام فى العالم ، وقدم كثير منهم بحوثا قيمة دينية واجتماعية واقتصادية تمس حياتنا وتتعلق بمجتمعنا الجديد ، منطلق الى آفاق بعيدة ، كما قدم المؤتمر توصيات وقرارات تتعلق بعروبتنا ، وتكوين لجان متفرعة عن مجمع البحوث مما سيظهر له اثره البعيد فى عالمنا العربى والاسلامى فى المستقبل القريب ان شاء الله .

– وما هو الدور الذى يقوم به الازهر فى سبيل الدعوة للتحرر ولعبئة الشعور القومى حول الخلاص من الاستعمار ..

ويجيب فضيلته مازجا بين الدعوة للتحرر وبين قرارات مؤتمر الدول غير المنحازة فيقول :

– كان لقرارات مؤتمر الدول غير المنحازة وأثرها الفعال وعلى الاخص قراراته الخاصة بقضايا العرب ، وما يتعلق منها بفلسطين والجنوب المحتل وعمان اثرها الكبير ، وهذه القرارات جعلت لقضايانا العربية أهمية دولية عالمية وأكدت حقنا فى أرضنا ودمغت الاستعمار والصهيونية بالبغى والعدوان ، وانه لمما يذكر للازهر انه يؤدى واجبه نحو تعبئة الشعور القومى والدينى على الصعيد العربى والاسلامى سواء بالنشر أو الخطابة أو الاذاعة فى داخل البلاد وخارجها وان لنا أحاديث من « صوت العرب » موجهة الى ابطالنا فى الجنوب المحتل بلغت حتى الآن سبعة عشر حديثا عنوانها « الجهاد » ومازلنا نتابع نشر واذاعة الاحاديث والمقالات لتعبئة شعور المكافحين ضد المستعمرين من قبل صدور قرارات المؤتمر ومن بعده ، وان رسالة الازهر هى رسالة الاسلام والاسلام يأبى الذل والعبودية « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين »

حول تنظيم النسل

وحول تنظيم النسل الذى تطرق اليه الحديث ، قال فضيلته

– لا يكون تنظيم النسل بقانون عام ، لان النسل انما هو ثمرة علاقة لن يحكمها القانون ، ولن يستطيع أن يتحكم فيها ، انما التنظيم امر فردى تتحكم فيه ظروف كل انسان وملابساته ، ولن يكون الامر الا بتبصرة الناس وتوعيتهم بأن الدين لا يمنع الانسان من أن يكيف نفسه حسب ظروفه ، وقد سبق أن بينا أن لفقهاء المسلمين تناولوا موضوع تنظيم النسل حينما قالوا ان للرجل ان يعزل – حين المعاشرة الزوجية – اذا رضيت زوجته . وليس صحيحا أن كثرة الابناء تلجيء مثلا الى التحلل من الحلال فى طلب العيش لان الرجل المسلم المتدين يؤمن بأن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وانه ما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ، ويؤمن كذلك بوجوب السعى والعمل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » وعليه أن يسعى ويجد لتحصيل القوت من الارض باصلاحها واستثمارها ، قال الله سبحانه وتعالى : « هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه »

وقال صلى الله عليه وسلم « التمسوا الرزق فى خبايا الارض »

عدبوه

واسأل فضيلة الامام الاكبر :

– ترى ، الى اى حد يتأثر العالم الاسلامى بتبرئة اليهود من دم المسيح ، وخاصة بعد تقديم الوثيقة المزعومة لمؤتمر المجمع المسكونى الذى عقد أخيرا بروما ؟

وبعد شيء من التفكير أجاب فضيلته :

لن يتأثر العالم الاسلامى بدعايات اليهود ومحاولة تبرئتهم من اضطهادهم وعدائهم للسيد المسيح .. فان الحقائق التاريخية الثابتة لن تزعزعها الوثيقة المقدمة للمجمع المسكونى بروما أو التى تصدر عنه ، فان الثابت فى الكتب المقدسة يدمغهم باضطهادهم الظالم للسيد المسيح وعدائهم السافر لابناء المسيحية . فليعرف ذلك جيدا اخواننا المسيحيون ، وعليهم الا يأمنوا جانب اليهود الصهيونيين فانهم شر على الانسانية جميعا .

وجاء سؤال أخير عن احداث السودان خاصة ان فضيلة الامام الاكبر كان قد عمل قاضيا للقضاة هناك أكثر من عشر سنوات ..

ويتحدث فضيلته :

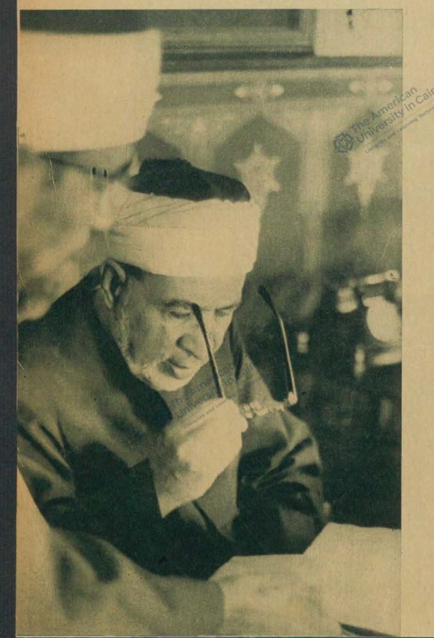
– ان ابناء السودان يحبون بعضهم بعضا حبا جما ، والذى حدث أخيرا مرده الى عدم وجود حياة نيابية أو قل ، انه نتيجة تأخر الحكم النيابى . وابناء السودان الجنوبى غير متدينين بالاسلام ، والفجوة بين الجنوب والشمال يجب أن تختفى حتى لا تحدث كارثة – فى المستقبل – بانفصال السودان الجنوبى الذى يضم الخيرات والثروات ..

محمد نصر



الشيخ حسن مامون وهو يؤدى فريضة الجمعة مع جيرانه فى مسجد حسين فهمى

الاستاذ الاكبر فى اثناء بحث بعض الاوراق الهامة التى يعرضها عليه مدير مكتبه الشيخ عبد الجليل عيسى .



لقد سقط جدار الصمت بين الدين..

الله اكبر .. ركعتان تحية للمسجد قبل صلاة الجمعة يؤديها فضيلة الشيخ حسن مامون والى جانبه احد جيرانه

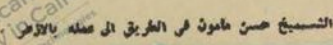
الشيخ حسن مامون فى مكتبه الخاص



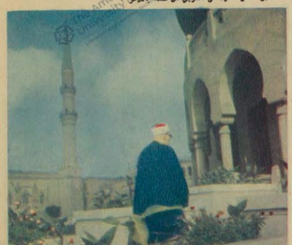
والدنيا



فى كل يوم جمعه يستقبل الوالد الشيخ حسن مامون ابناءه وحفدته انه اليسوم مع ابنائه دكتور محمود ، والقاضى ومحمد المهندس ومعهم اطفالهم ..



الشيخ حسن مامون فى الطريق الى صلاته بالازهر



سنوات الكفاح العظيم

- فى حى الخليفة ولد فى ١٣ يونية١٨٨٤ .
- وفى القضاء الشرعى تخرج سنة١٩١٨
- مع بداية عام ١٩٢١ استكمل نصفه الحلو من آنسة لم يرها الا من خلال صورة لها رآها مع امه وكانت تربطه باسرتها علاقات قديمة .
- فى وظائف القضاء لمع اسمه واصبح مفتشا على جميع المحاكم الشرعية فى البلاد سنة ١٩٢٩،ومنها انتقل الى وظيفة قاضى قضاة السودان وبعد عشرة اعوام عاد الى القاهرة رئيسا لمحكمة مصر وعضوا بالمحكمة الشرعية العليا فرئيسا لها ثم مفتيا من سنة ١٩٥٥ فعضوا فى مجلس الامة فى عهد الوحدة بين مصر وسوريا .
- يجلس الآن على اقدم كرسى دينى يرجع تاريخ انشائه الى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى ، والسابع عشر الميلادى .
- بتوليه المشيخة يصبح ترتيبه الاربعين بين الائمة الذين تولوا منصب الامام الاكبر خلال ثلاثمائة عام .

رســالة بغــــداد



د . ســــعاد خليل عميدة كليــــة البنات



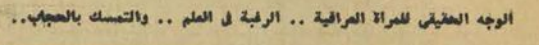
تفضل الفتاة العراقية كلية البنات على الكليات المختلطة الاخرى فهى مازالت تخاف من الاختلاط ..

تحقيق : فاروق الطويل
تصوير : محمد سعيد

تحت العباءة .. تختفى أزياء باريس

من هى العــراقية .. وماهى اليــوم .. وماذا تريد ، ماهى امالهــا واحــلامها ؟.. كيف تفكر فى الســياسة وفى ابن الحــلال ؟.. ماهى العــوامل المتضاربة التى تتنازع تفكيرها ؟.. وماهى قصتها مع التقــاليد ؟.. وماهو كفاحها الســياسى .. ومعركتها فى الدراسة والجامعة ؟.. ومن هم المفكــرون الذين وقفوا بجانبها وساندوها فى كفاحها ؟.. ومن هى اول مهندسة واول طبيبة عراقية ؟.. واخيرا كيف تحب ؟.. وهل مســموح لها بالحب ؟.. وكيف تتزوج وماهى مشكلاتها فى البيت .. فى العمــــل .. فى الشارع ؟..

تعالى نستعرض قصــة المرأة العراقية .. تعالى نقلب صفحات تاريخها المجيد .. ان صفحــات التاريخ مليئة بقصص الكفــاح المريرة التى صنعت المرأة .. وعلى مر الاجيــال .. وفى مختلف العصور وقفت العراقية جنبا الى جنب مع الرجل فى معــاركه السياسية والحربية ..



الوجه الحقيقى للمرأة العراقية .. الرغبة فى العلم .. والتمسك بالحجاب ..



تقضى الطالبات وقتا طويلا بين كتب السياسة والتاريخ والادب والنهضة النسائية ..



زاد اقبال الطالبات على دراسة المواد العملية .. واستطعن الحصول على اكبر الشهادات العلمية .. وفزن بنصيب كبير فى البعثات الخارجية ..

كيف طالب مفكرو العراق بتحرير المرأة ؟

رجال وراء المرأة

لاتستطيع المرأة ان تكسب معركتها وحدها .. فلابد لها من رجال يؤيدونها .. ويقصرون طريق كفاحها .. فكما وجدت المرأة المصرية قاسم امين .. الذى لعب دورا هاما فى تحرير المرأة العربية وليس المصرية .. فقد وجدت العراقية كبار المفكرين والشعراء .. واتخذت المعركة طابعا شعريا .. ودينيا ..

وكان اول من هجر قنبلة التحرير هو المرحوم الشيخ النائينى فقد اصدر رسالة بالفارسية فصل فيها اسباب تأخر المسلمين ودعا الى تغيير القوانين واساليب الحكم وخص المرأة فى هذا القسم بصرخة لم يألفها المحيط العربى .. فقد كان يرى ان الاسلام لا يتسامح فى اهمال القادرين من المسلمين على تعليم المرأة ..

وتحمس للمعركة شعراء العراق الكبار الرصافى والزهاوى ..

فاما معروف الرصافى فناقش برجولة كل اسباب التأخر والخمول وجاهر بان المستقبل الحسن للشعب لن يتحقق الا بمشاركة المرأة وانه لن تستقيم النهضة بغير تحرر المرأة

ولعبت قصائد الرصافى دورا هاما فى اقناع الناس بما اصاب المرأة من اجحاف وحقوقها من امتهان .. وقد تعرض الرصافى فى سبيل رسالته الى الاهانة والتعنت والتعسف والضرب ايضا ..

اما جميل الزهاوى وهو شاعر الفكر والحرية لم يكن اقل حماسة ولا اندفاعا فى المطالبة بحقوق المرأة .. ونلمح من جهاده الفنى وشاعريته الفياضة مدى تلك الجولات الصارمة والحملات العاصفة التى كان يشنها على من يقف فى تاريخ المرأة وقد تعرض فى سبيل ذلك لانكار شاعريته والافتراء عليه .

اما ساطع الحصرى لقد انتصر للمرأة من فوق مقاعد الدراسة ولم يأخذ سبيله فى نحت القوافى واستلهام الشعر ويرجع الفضل فى تعليم العراقية الى ساطع الحصرى ولاشك ان ايمان الحصرى باهداله فى تعليم المرأة يفوق ايمانه بالحياة برغم جميع العوائق التى كانت تلغم طريقه ومع ذلك فقد نجح فى فتح مدارس الاناث ولا سيما دور المعلمات .

واخيرا كان روفائيل بطى اول صحفى يخصص صفحة كاملة للمرأة يعرفها بما يدور خارج قطرها ويحثها على نصرة قضيتها ويتابع نشاطها ..

كيف ظهرت اول مدرسة بنات فى العراق ؟ وما هو تفكير المسئولين فى هذا الوقت ؟.. وماهى نظرتهم بالنسبة للمرأة ؟..

بدأت القصة عندما قرر الوالى انشاء اول مدرسة بنات ابتدائية .. وانعقد مجلس المعارف بولاية بغداد ليناقش الامر .. ووافقوا بالاجماع .. الا انهم تباحثوا فى شكل المدرسة التى تصلح مقرا للدرس وقد رأوا ان المدرسة لابد ان تتصف بالشروط الاتية : الا تكون احدى الدور المجاورة مشرفة عليها .. والا تكون شبابيكها مطلة على الشارع .. والا تكون فى الدور المجاورة لها اشجار عالية .. وغايتهم فى كل هذا الا تتعرض الفتيات وهن يسرن فى صحن الدار لاشراف احد المجاورين ..

وقد اقترح الزهاوى ان تكون هذه البنيان هى منارة سوق الغزل فهى اعلى مكان فى بغداد واخيرا اتفقوا على احدى الدور الواقعة فى محلة الميدان الجديدة لتكون مقرا للمدرسة وتم تعيين امينه شكور معلمة اولى ويساعدها مدرسات اخريات والتحق بالمدرسة ٦٠ طالبة ..

وقد كان من المتبع احترام التقاليد . فلم يخول لناظر المعارف نفسه ان يزورها .. وتجنب تعيين طبيب للمدرسة .. وهنا اذكر قصة عبد الرحمن النقيب اول رئيس للوزراء فى العراق فقد حرم على اهله السفور داخل البيت وقال حتى اذا مرت طيارة من فوق المنزل .. فلا يرى الطيار السيدات ..

ولقد وجدت اول فتاة للحقوق .. مشاكل صعبة فى طريقها للكلية .. وهى الطالبة صبيحه الشيخ داود . مؤلفة كتاب اول الطريق واول قاضية للاحداث فى العراق ..

وهى تروى القصة فى كتابها .. فتقول :

ـ عندما فكرت فى الالتحاق بالحقوق جاء احد اصدقاء والدى ينصحه بسفرى للخارج ورفض والدى .. وذهبت معه الى وزير المعارف الذى عارض الفكرة بشدة ووجهنى للتدريس او التربية .. (ولكن والدى اصر على ذلك وتقدمت للكلية ولم يستطع مجلس الكلية ان يرفض طلبى لانه لم يجد ما يستند اليه .. وقد اثار دخولى ضجة كبيرة بين رجال الدين وبين الاساتذة والطلبة .. وكانت امى تحضر معى الى الكلية كل يوم مخافة ان تحدث مظاهرة ضدي او يعتدى على .. او امنع من الدخول .. وقد افردت لى الكلية مقعدا خاصا كاللوج والبنوار فى السينما .. وكنت ادخل الى الفصل واتابع الدرس فى حالة احسد عليها .. وهكذا كان عام ١٦ نقطة تحول فى تعليم العراقية وتشجعت الطالبات بعد ذلك للالتحاق بالكليات)

ولم تقتنع العراقية بما نالته من التعليم الجامعى .. بل قررت ان تقتحم ميادين الدراسات العليا واتجهت للدراسة خارج البلاد للحصول على درجة الدكتوراة والماجستير ومن الثابت ان مديحة صالح زكى اول طبيبة اسنان كانت اول عراقية سافرت على نفقتها الخاصة الى فرنسا للحصول على درجة الدكتوراة وكان ذلك سنة ٣٦ ..

كما كانت السيدة مديحة يس الرسامة المعروفة والسيدة ماريا صباف اول عراقيتين سافرتا فى بعثة حكومية وبعد ذلك اخذت البعثات تتوالى على المرأة ..

موضة قص الشعر

كيف دخلت موضة قص الشعر الى العراق ؟.. وكيف واجهتها المرأة ؟.. وما رأى الرجال فيها ؟

ان موضة قص الشعر مرتبطة بالحجاب .. والمرأة المحجبة تمثل المرأة من الطبقة المتوسطة .. اما الفلاحة فهى سافرة وهى تعمل مع زوجها فى الحقل وكذلك البدوية

وكان للسفور معركة حامية بين الشعراء ورجال الدين والفنانين ايضا ..

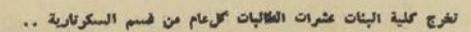
عراقية فى القاهرة .. راجحة على جاسم حرم الملحق العسكرى تقدم اكلة عراقية



بالرغم من اهتمام الدولة بتدريس مختلف الفنون فى الكليات والمعاهد فانه لم تظهر فنانات على المستوى العالى .. والحركة الفنية فى العراق مازالت متواضعة للغاية

▶ تحت العباءة

هكذا تتزوج بنت العراق..



تخرج كلية البنات عشرات الطالبات كل عام من قسم السكرتارية ..



اما قضية قص الشعر .. فقد ادخلتها السيدة معزز محمد توفيق وهى ناظرة احدى المدارس وكانت الموضة سببا فى صراع فكرى جاد .. حتى أطلقوا عليها (المرأة المسترجلة)

وقد نفذت السيدة معزز فكرتها فى طالباتها فكانت تقص لهن شعورهن فى طابور الصباح .

وقد واجهت المرأة العراقية مقاومة عنيفة فى معركة السفور .. حتى ان بعض السيدات كانوا يلقون على وجه العراقية السافرة بالسوائل المحرقة .. كما كانوا يعتدون عليهن بالضرب .. ايضا

المراة العاملة ..

واخيرا ماهى مشكلات المراة العراقية اليوم ؟.. وكيف تحب وكيف تتزوج ؟..

ان المشكلة التى تواجه المراة العاملة فى كل المجتمعات متقاربة .. ولكنها بالنسبة للعراقية تكاد تكون محدودة ، فدور الحضانة منتشرة فى كل احياء بغداد والدولة تعطى للمرأة الحامل اجازة وضع كاملة .. والمواصلات ليست مشكلة هناك ، ومعظم العاملات يمتلكن سيارات .. ويقابلك فى الطريق عشرات السيارات تقودها عراقيات عاملات ..

ولكن المشكلة الرئيسية التى تواجهها هى التقاليد والعادات القديمة فالكثير منهن يلبسن حتى اليوم العباءة ويذهبن بها الى الجامعة والعمل بالرغم من انها تخفى تحت العباءة احدث الموضات واجمل التسريحات ..

فالتقاليد تقف اليوم امام اقتحام المراة لبعض الميادين .. فمثلا ترفض العراقية العمل بالتليفزيون وتعتبرها وظيفة لا تليق بها .. اذ كيف تعرض نفسها على الشاشة كل يوم أمام الجماهير .. ولهذا يخلو التليفزيون العراقى من السيدات الا من فتاة واحدة اسمها زهرة احمد تعمل معلمة فى الصباح ومذيعة فى المساء ولا تقتحم المراة ميادين الفن .. ولهذا يتسبب اليها تأخر الحركة المسرحية والفنية فى العراق .

والوظيفة المقدسة هناك هى وظيفة المدرسة .. والشاب الذى يستطيع الزواج من مدرسة هو أسعد الازواج لانها هى سيدة المجتمع وهناك معركة بين التطور وبين العادات القديمة .. فبينما نجد فى كليات الجامعة السفور نجد العباءة فى كلية البنات . والفتاة الجامعية او المراة العاملة اليوم تستطيع ان تختار شريك حياتها ولا يتدخل الاهل فى ذلك .. هذا بالرغم من كثرة زيجات الاقارب هناك فمعظمهن يتزوج من قريباته

وبعد ..

هذه هى العراقية وهذه هى مشكلاتها .. وكفاحها .. وتاريخ نضالها من اجل كسب الحقوق المشروعة للمراة ..

فاروق الطويل





البسي شامواه ..

رغم تقارب الشتاء على الانتهاء – وذلك طبعا بالنسبة لمصممي الازياء فقط – فانه ظهرت في عرض للازياء في الخارج تصميمات جديدة وكلها من الشامواه . وفي رأي خبراء الاناقة أن الشامواه خير مايبرز جمال المرأة لنعومته ورقة ألوانه .. بالاضافة انه يناسب كل قوام فهو ينسدل بانسياب ولا يكشف عيوب الجسم مهما كان الموديل ..

وقد اخترنا ثلاثة موديلات من الشامواه : تايير أسبور يتميز بالجاكيت الطويلة ، فستان توالية برنسيس والديكولتيه على شكل (٧) والموديل الثالث بالطو ليمسد الظهر وهو بقصة من الامام تبدأ من تحت الكول حتى أسفل الذراع .



أطباق حلو لرمضان

نحن الآن في شهر رمضان المبارك .. وايامه ولياليه سنمضيها كلها في جو الشتاء مما يتطلب مقاومة مضاعفة لتعويض الامتناع عن الاكل طوال اليوم وبرودة الجو ايضا . وهذا لا يعني الاكثار من الاكل ساعة الافطار وانما حسن اختيار المواد الغذائية وتعتبر السكريات من اهم المواد التي تساعد على تعويض هذا النقص . ولذلك نقدم اصنافا متعددة من الحلوى فمائدة رمضان لا تخلو منها وكلها تكاليفها معتدلة وسهلة التنفيذ ولذيذة الطعم .. وكل سنة وانت طيبة .

مربعات عيش السرايا

١ – تعمل من الخبز الافرنجي البايت (عيش توست)

٢ – يقطع الرغيف المعروف بالصندوق شرائح رفيعة وتزال الاجزاء الصلبة التي تحيط بكل مربع .

٣ – يندى الخبز بالماء البارد تندية خفيفة ويرص في صينية .

٤ – يسقى العيش بالشراب وهو دافء وترفع الصينية على نار هادئة وتحرك على النار باستمرار ويصب مقدار من الشراب على الخبز كلما احتاج الامر حتى يتشرب الخبز جيدا بالشراب .

٥ – يقلب الخبز على صحن مبلل بالماء وتكرر العملية (٣–٤) حتى ينتهي مقدار العيش ويترك الى أن يبرد تماما ثم يجمل بقطع القشدة المغلية .

طريقة عمل الشراب :

٦ كوبات من الماء – كيلو وربع سكر – ملعقة من عصير الليمون ويترك على النار الى أن يعقد بشرط الا يكون غليظا .

يحرق عدد ٢٠ قطعة من السكر الماكينة مع ٥ ملاعق من الماء وقليل من الليمون حتى يصير لون السائل بنيا غامقا . يصب السكر المحروق على الشراب السابق ليكسبه اللون المعروف ويضاف اليه قليل من الفانيليا .

قالب لكستروه بالكرملة

مقادير الكرملة : ١٠ قطع سكر – ٢ ملعقة كبيرة من الماء

طريقة العمل : يضاف السكر الى الماء ويرفع على النار ويستمر في الغليان الى أن يحمر لونه .

يصب في القالب وهو ساخن ويترك القالب بدون تحريك حتى تبرد الكرملة وتجمد ثم يدهن القالب بالسمن .

مقادير الكستردة : ١/٢ رطل لبن – صفار بيضتين – ٢ بيضات كاملة – ملعقة سكر ناعم . فانيليا

الطريقة : يسخن اللبن ويضاف الى البيض المربوب قليلا . يضاف السكر والفانيليا ويقلب حتى يذوب السكر

يصفى الخليط بمصفاة سلك في القالب المعد . يغطى بورقة زبد مدهونة بالسمن .

يوضع القالب في اناء به ماء يصل لنصف ارتفاع القالب يرفع الاناء على نار هادئة مدة ساعة حتى يجمد مع مراعاة عدم غليان الماء او الكستردة اثناء المدة المقررة .

يقلب القالب وهو ساخن في طبق ويقدم بعد تبريده .

الارز باللبن والكرملة

المقادير : رطل لبن – ١/٢ ١ اوقية أرز – سكر للتحلية – فانيليا أو ماء ورد (حسب الرغبة) ٢ بيضة – مقدار من الكرملة السابقة .

الطريقة : ينقى الارز ويغسل جيدا وينقع في ماء مغلى مدة ساعة ثم يصفى من ماء النقع ، ويغطى بالماء الجديد ويرفع على النار حتى ينضج نصف نضج – يضاف اللبن والسكر والفانيليا ويرفع على نار هادئة مع التقليب حتى ينضج . ثم يخلط الارز باللبن الناضج بالبيض والفانيليا ويعاد تحليته ويوضع في القالب المعد بالكرملة والمدهون بالزبد ثم يوضع القالب في صينية بها ماء ويزج في الفرن (متوسط) حتى يجمد . ثم يقلب في طبق ويقدم (ساخنا أو باردا)

فطيرة الزبادي

المقادير : كوب زبادي – ٢ كوب دقيق – كوب سكر سنترفيش – ٤ بيضات – مبشور برتقالة – ملعقة بيكربونات الصودا – (٢ كوب سكر للشراب) ليمونة

الطريقة : يخلط جميع المقادير مزجا جيدا ثم تصب في صينية مدهونة بالسمن وتزج في فرن متوسط الحرارة مدة نصف ساعة تقريبا حتى يحمر وجهها وتنضج يعقد الشراب خفيفا ويصب وهو بارد على الصينية عند خروجها من الفرن وتترك حتى تبرد وتقطع ثم تقدم .

مسابقة "النصف الحلو" تعلن اسم الفائزة بالبالطو الاسبوع القادم

لمعلوماتك الخاصة

يضم المطبخ عادة اواني من انواع متعددة .. منها المصنوع من الالمونيوم .. والنحاس .. والصيني .. واليك طريقة تنظيف كل منها :

الاواني المصنوعة من الالمنيوم :

– تنظف بمسحوق التنظيف ويوجد منه في السوق انواع كثيرة

– تنظف ايضا بسلك الالمنيوم ويمكن الاستغناء في هذه الحالة عن المسحوق .

– اذا كانت الاطعمة لاصقة في قاع الآنية .. فاملئيه بالماء والصابون واتركيه هكذا طوال الليل .

– **من وقت لآخر :** تنظف الاواني من الخارج بمسحوق التنظيف مع اضافة قليل من النشادر ثم اشطفيها جيدا بعد هذه العملية .

– **تجنبي** استعمال البوتاس لمثل هذا النوع من الاواني .

الاواني النحاسية :

– استخدمي مسحوق التنظيف مع الصابون ويمكن اضافة خل للماء . تجفف الاواني جيدا .

– **من وقت لآخر تحتاج الاواني** لعملية تبييض تحت اشراف العامل المختص .

– **تجنبي** وضع الاواني النحاسية في الفريجيدير ولا تضعيها مطلقا على نار قوية .

اطباق الفرن المصنوعة من الصيني :

– استخدمي الماء مع منظف مناسب .

– ادعكيها بقطعة من الليمون بعد شطفها بماء وخل (ملعقة شوربة خل لكل لتر ماء)

– **من وقت لآخر :** ضعي داخلها محلول ماء « جافيل » حتي لا يصفر لون الصيني واشطفيها جيدا .

– **لا تستخدمي مطلقا في تنظيفها** سلك الالمونيوم والا تجرح الصيني

الاواني الفخارية :

– تنظف بالماء ومسحوق التنظيف واذا كانت جديدة فادعكيها من الداخل بفص ثوم .

– **من وقت لآخر :** ادعكيها من الخارج والداخل بمسحوق التنظيف واتركيها منقوعة لبضع دقائق في محلول ماء ونشادر (ملعقتا شوربة نشادر لكل لتر ماء)

– لا تستخدمي مطلقا في تنظيفها آلة حادة .. اذا كانت في حاجة لتنظيف كبير فانقعي فيها ماء ساخنا وبوتاس .

لازالة بقع :

– الصدأ العالق على اوان لم تستخدم منذ فترة طويلة فادعكيها بالجاز ثم اغسليها جيدا بالماء والصابون وجففيها بعناية .

– **الدهن** العالق على المقابض الخشبية لبعض الاواني فازيليها باستخدام التتراكلورور الكربون .

لازالة رائحة :

– **السمك** : اتركي الآنية تغلي قهوة او شاي لمدة ربع ساعة .

– **الثوم** من آنية فخار .. ادعكيها بورق نعناع طازج .

– **العفن** من اناء تبقى فيه جزء من الاطعمة .. بعد تنظيفه جيدا بماء جافيل واشطفيه جيدا . اتركيه لمدة ٢٤ ساعة بعد ان توضع فيه بعض حبات من القرنفل .

صورة من مجتمعنا الجديد ..



الفلاحة تناقش مشاكلها

ثريا حمدان وعزيزة حسين ونوال السعداوى واهتمام واضح بمشاكل المرأة ..

اكثر من رائعة فعلا فلاحتنا المصرية عندما تجد فرصتها لاثبات وجودها وعندما تجد من يمنحها الثقة والتقدير والحب . رأيتها تتحدث عن الاشتراكية ومبادىء ثورتنا وتلمس بيد واعية مدركة صميم المشكلات الفعلية التى تعترض المرأة فى القرية وفى المدينة - نفس الانسانة الساذجة ذات الجلباب الاسود الطويل التى لا تعرف سوى انها زوجة وام وفلاحة يجب ان تشارك زوجها العمل فى الحقل دون ان تسعى لاكثر من ذلك لانها لا تعرف لحياتها معنى أعمق من ذلك - رأيت نفس هذه الصورة مع تغيير كبير . ثورت العقلية الساذجة واتسعت دائرة ادراكها وامتد نشاطها بعيدا عن ممثلتها فى مجلس الامة ليصبح شيئا جديدا جميلا وخطا عميقا على طريق ثورتنا وكفاحنا ولتصبح فلاحتنا رائدة تاخذ بيد المجتمع الريفى تغيره وتسمع صوته للعالم كله .

حدث ذلك فى الندوة التى عقدتها مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون لمناقشة دور المرأة فى مرحلة الانطلاق الثورى ولم اصدق نفسى وانا اسمعها واراها لولا ان كان معى عدد كبير من المشتركين فى المناقشة : ثريا حمدان مراقبة البرامج النسائية ، عزيزة حسين رئيسة لجنة تنظيم الاسرة والدكتورة نوال السعداوى واكثر من ٦٠ سيدة من مختلف القطاعات من بينهن عشر رائدات ريفيات كل منهن تمثل انطلاقة ثورية جديدة .

فوزية متولى من محافظة الدقهلية تعتقد ان مشكلة الطلاق هى اخطر المشكلات التى تواجه المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفى بصفة خاصة ، واصعب تجربة فى حياة المرأة ان تطلق وتشرد هى واطفالها دون ان تفكر فى وسيلة تعينها على الحياة . وهى شخصيا قد مرت بهذه التجربة ولها من العمر ٢٠ عاما فقط ، واستطاعت ان تجد لنفسها حلا يرضيها وينسيها عدم توفيقها فى حياتها الزوجية . ان العمل هو افضل الحلول فى رأى فوزية . يجب ان تتعلم المرأة وتعمل وتكسب ان لم يكن لمواجهة تجربة قاسية فى حياتها فمن اجل ان تنهض بمستوى عائلتها وتوفر لها حياة أفضل . ولا داعى مطلقا لان تتبع المرأة فى توفير نقودها تلك الطريقة القديمة . وذلك بشراء مصوغات ذهبية بعد ان اصبحت هناك وسائل اخرى للتوفير كالبريد تحفظ النقود وتضيف عليها فوائدها .

آراء كثيرة فى كل شىء سمعتها من رائدة الدقهلية ، واهم من هذا تضع اقتراحات واعية كحلول للمشاكل . ففى رأيها مثلا ان مشكلة الطلاق يمكن ان يحلها اتفاق يعقد عند الزواج على دفع مبلغ معين فى حالة الطلاق كتأمين للزوجة ضد ما يمكن ان يحدث لها من متاعب وما يمكن ان تقابله من صعوبات بسبب طلاقها .

ومشكلة اخرى حساسة تتحدث عنها **خديجة ابراهيم** من ميت غمر



فوزية متولى .. الطلاق مشكلة خطيرة

بى الزواج غير المتكافىء من ناحية لسن فالمرأة الريفية تتزوج عادة وهى فى الخامسة عشرة او اقل كثيرا رجلا قد يزيد عمره على الاربعين ، تجربة غير متكافئة الاطراف من حيث الفهم والاندماج وتحمل مسئولية الاسرة . وفى رأى خديجة ان حل هذه المشكلة فى حملات التوعية التى يجب ان تستمر وتتسع دائرتها حتى تؤتى النتيجة المرجوة منها .

وتنظيم النسل مشكلة اخرى حلها فى حملات التوعية ايضا ، **وتتحدث نفيسة عبد الحق** من قويسنا منوفية عن هذه المشكلة بايمان واخلاص وتقول ان تنظيم النسل هو أسلم وسيلة للارتفاع بمستوى المعيشة والتوفيق فى تربية الاطفال بل اكثر من ذلك انه يسبب نوعا من الرفاهية والاستقرار .

وتحدثت رئيسة سلطان من الفيوم عن الزواج المبكر وآثاره الضارة من الناحية الصحية والنفسية كما تحدثت عن ضرورة بقاء المرأة العاملة التى يعمل زوجها فى الريف والاقاليم بجانبه لتقوم بدورها فى التنشيط والخلق والبناء الجديد .

ودور المرأة فى خلق الوعى الاشتراكى يبدأ من اسرتها عندما تستطيع ان تجمع افرادها بروح التعاون والاقتصاد والادخار والمشاركة الفعلية فى كل صغيرة وكبيرة . أما مشكلة الفراغ التى ما زالت تشكو منها المرأة فى المدينة فقد وجدت لها المرأة فى الاقاليم الف حل وحل . استضافة الطالبات المغتربات . الاشتراك فى مشروعات الاسر المنتجة والصناعات الريفية الاشتراك فى حملات التوعية .. لا فراغ فعلا يمكن ان تشكو منه المرأة فى الاقاليم .

كل هذه المشكلات التى عرضتها ممثلات الريف بطريقة واقعية محددة وناقشتها ثريا حمدان وعزيزة حسين ونوال السعداوى بروح كلها فهم وتقدير لمستوى الوعى والادراك الذى استطاعت المرأة فى الريف ان تصل اليه فى فترة قصيرة . كل هذه المشكلات تجمعت فى شكل توصيات تعكس ايمان المرأة بالاشتراكية وبالحقوق التى منحتها لها ثورتنا وايمانها اكثر بالمزيد الذى يمكن ان تحققه لها الدولة :

- العمل ضرورة لكل امرأة لان معنى عمل المرأة هو ان نصف المجتمع يشارك فى الانتاج ليضاعفه
- المرأة تتمتع بجميع الحقوق وما يتبع ذلك من تغيير القوانين التى مازالت تفرق بين الرجل والمرأة (قوانين الاحوال الشخصية والاجور وفتح الميادين التى مازالت مغلقة أمام المرأة .
- اقامة تنظيم شعبى نسائى يضم مختلف قطاعات المرأة فى الريف والمدينة .
- مكافحة الاراء الرجعية التى تنادى بعودة المرأة الى البيت بعد ان جعلت منها الثورة قوة منتجة
- على الدولة ان تقدم جميع التسهيلات للمرأة العاملة لتتمكن من التوفيق بين عملها خارج وداخل البيت .
- المرأة مثل لاولادها فى السلوك الاشتراكى ويظهر هذا فى المساواة بين اولادها فى التعامل ومحاربة الغلاء وتشجيع الادخار .

رجاء شاهين

نموة نسائية من مختلف القطاعات وعرض للمشاكل الحيوية للمرأة الحديثة.





زينب رفعت .. خلق الروح الاشتراكية من اول مسئوليات المرأة..

لهاويات الخياطة والتفصيل

هواياتنا من أجمل الاشياء التى يمكن أن نملأ بها فراغ حياتنا واجمل منها ان نستطيع ان نصل فيها لحد الاتقان .

واليوم يقدم لك **شفيق جريس** مصمم الازياء المعروف بعض المعلومات التى تهمك اذا كانت الخياطة هى هوايتك المفضلة فيساعدك على اتقان كل شىء تصنعينه بنفسك كما لو كنت اكبر مصممة ومنفذة أزياء . المهم كما يقول شفيق ان تعرفى ان فن الخياطة يعتمد لحد كبير على أشياء صغيرة جدا قد لا تلاحظها المرأة عادة ومع ذلك فهى التى تميز الخياطة الناجحة عن غيرها وهذه هى اهم الاشياء التى يجب ان تراعيها عند التفصيل .

اولا : مهما كانت كمية القماش المطلوب تفصيلها فيجب ان يقص الموديل كله بطول القماش دون العرض . لان الطول والعرض فى كل الاقمشة السادة يعطى لونين مختلفين تماما كما ان اتجاه النسيج نفسه يكون مختلفا مما يسبب صعوبة كبرى فى الغسيل،

ثانيا : يجب ان تراعى عند القص الاستفادة قدر الامكان من عرض القماش بحيث لا ينتج فضلات مستهلكة وانما يكون الباقى قطعة كاملة طويلة يمكن الاستفادة بها فى عمل اى شىء اخر ويحدث ذلك بصفة خاصة فى الاقمشة العريضة (١٣٠ سم ، ١٤٠ سم) التى يمكن اخراج الاكمام من باقى العرض عند قص الجيب اذا كان مقاس اكبر حجم لا يزيد على ١٠٤ سم .

ثالثا : الياقات والاساور والكول يجب ان تقص كلها بالورب وهذا الاتجاه مريح جدا فى التفصيل وجميل جدا فى منظره خصوصا فى القماش المقلم والكاروهات .

رابعا : غرزة المكنة فى الاقمشة الخفيفة يجب ان تكون متسعة قليلا ، وفى الاقمشة الثقيلة تستعمل الغرزة المتوسطة . اما الغرزة الضيقة فلا تستعمل الا فى خياطات الاكمام وتحت الابط وجانبى الجيب

خامسا : اى قصة بالفستان مستطيلة او بالورب يستحسن ان تكون مقفلة بالمكنة من الداخل دون قصها حتى يمكن الاستفادة بها فيما بعد عند الرغبة فى توسيع الموديل أو اعادة خياطته اما اذا كان مثبتا فى القصة بيبيه او البالطو فيجب أن تزيد بمقدار لا يظهر طرف البيبيه .

سادسا : عند عمل البنسات يجب ان تبدأ البنسة من عرض ٢ سم وتنتهى تدريجا الى مليمتر واحد ، حتى لا تبدو بمنظر عيب او غلطة فى الموديل ثم تكوى جيدا

سابعا : فى حالة بطانة الموديل يجب مراعاة ان تكون البطانة أكثر اتساعا من الموديل بمقدار ٢ سم . تمسك بطانة الجيب فى الوسط فقط وتكون أقصر من الموديل نفسه حتى لا تظهر عند الحركة . اما فى جاكت التايير او البالطو فيجب أن تزيد بمقدار ٢ سم فى الطول على طول الموديل مع مراعاة عدم ظهورها ايضا وذلك بتثبيتها قبل نهاية الذيل بـ٢سم على الاقل . اما بطانة الاكمام فتخيط مع الكم نفسه بالمكنة من ناحية الطرف الخارجى ثم يقلب الكم وتثبت البطانة عند الكتف بغرز يدوية .



ثامنا : فى الاقمشة الجرسيه تركب البطانة مع القماش كما لو كانا قطعة واحدة حتى البنسات وخياطات الجنب .

تاسعا : عند تركيب الاكمام يجب عمل تشريب خفيف فى الكم كله وذلك فى كل الملابس (البلوزات والفساتين والتايبرات والبلاطى لانه يعطى راحة ومنظرا للكم .

عاشرا : الحشو مهم جدا فى كل الكولات وصدر التايبرات والبلاطى وحتى البلوزات . ويستحسن استعمال البفتة مع كل الاقمشة ما عدا الاقمشة الخفيفة والحرير الطبيعى فيستعمل معها اللينوه.

أحد عشر : عند عمل بالطو تروا كار يجب الاحتفاظ بطول فيه يكفى لعمل بالطو كامل عند انتهاء موضة البالطو التروا كار.

ثانى عشر : عند تركيب السوستة يجب ان يراعى زيادة قماش الموديل ½ سم بحيث يصل لمنتصف السوستة من كل ناحية

الثقافة .. الابتسامة .. الجمال .. مؤهلات المضيفة

بنت المطار



المضيفة الارضية تصحو في ساعة مبكرة لاستقبال ضيوف القاهرة

نجحت المرأة العربية في ادارة مطار القاهرة الدولي ، بلغت نسبة العاملات هناك ٢٠ ٪ من جميع العاملين ...وسر نجاحها في المطار بالذات يرجع الى الدقة ، الابتسامة ، الجمال ،وهذه مؤهلات مطلوبة جدا بالنسبة للمسافرين .

فانت اذا كنت واحدا من ضيوف الجمهورية العربية القادمين لزيارتها قد تقابلك على سلم الطائرة المضيفة الارضية الحسناء **فاطمة عباس** وهي واحدة من عشرات المضيفات التي تصحو الساعة الرابعة والنصف صباحا لكي تكون معدة تماما الساعة السادسة لاستقبال ضيوف القاهرة القادمين اليها .. وفاطمة من الفيوم (٢٣ سنة) خريجة اداب قسم علم النفس . انها تجيد ثلاث لغات وتقول المضيفة الصعيدية انها راضية عن عملها لانه يعتبر في حد ذاته جامعة كبرى وفاطمة تقترح فكرة الغاء التوبات الصباحية للمضيفات في وقت الشتاء فقط لبرودة الجو .

وملكة الجمال

وعند باب المطار تنتظرك مضيفة حسناء اسمها هدى اسعد عمرها ١٨ سنة .. وهدى قضت حوالي ١٠ سنوات في السودان الشقيق انها تقدم لك جميع التسهيلات من تغيير عملة واجراءات جمركية وارشادك لكل ما تطلبه داخل المطار .. وهدى تنوي دخول مدرسة المضيفات لكي تعمل مضيفة جوية بدلا من كونها مضيفة ارضية .. وتحكي هدى عن متاعب المضيفة الجوية فتقول ان أهم مايضايق في المهنة السهر الطويل .. وعدم احترام بعض الشركات لمواعيد قيام او هبوط الطائرات مما يؤدي الى احراج المضيفات مع الركاب

مشكلة في الجمرك :

ولو كنت راحلا خارج البلاد او قادما اليها فسوف تقف حتما امام فاطمة عبد الفتاح (٢٧ سنة) وهي مفتشة جمركية تحمل ليسانس في الاداب قسم اللغة الفرنسية وفاطمة لا تلبس زيا خاصا مثلها كمثل بقية موظفي الجمرك .. (كان ينبغي ان يلبس كل موظفي الجمرك ما يميزهم من بقية العاملين . وحتى يظهروا بالمظهر اللائق في ميناء صرفت عليه الدولة سبعة ملايين من الجنيهات)

مطلوب استعلامات ؟

واذا كنت عابرا أراضي الجمهورية العربية فستلتقي في الميناء بالسيدة **نوال لبيب** التي تعمل مضيفة كافتيريا .. انها تقدم جميع المشروبات والوجبات الخفيفة في صالة الترانزيت .. عمرها ٢٧ سنة والسيدة الرقيقة حصلت على التوجيهية من العباسية الثانوية وكافحت في دراستها حتى دخلت الجامعة الامريكية . انها طالبة بقسم اللغة الانجليزية هناك وهي تناشد المسئولين بأن يقوموا بتزويد صالة الترانزيت بموظفين على دراية ضخمة عن بلدنا لامداد العابرين بالمعلومات الصحيحة

صاحبة الصوت الاذاعي

اما عائشة محمود فسوف يلتقي بها كل من يفكر في زيارة المطار . انها موظفة بقسم الاستعلامات وعملها يقتصر في الاجابة على جميع استفسارات الركاب والمودعين والعاملين فيه .. وهي تعلن في الاذاعة المحلية من مواعيد قيام ووصول الطائرات مرة باللغة العربية واخرى بالانجليزية .. وتقول عائشة ان المرأة أثبتت قدرة ونجاحا كبيرين وخاصة في عملها لان صوت حواء دائما وابدا يمتاز بالسرعة والوضوح

الست معي ان المرأة العربية بسحرها الجذاب وابتسامتها الرقيقة فتحت النافذة التي تطل منها شعوب العالم على الجمهورية العربية واستقبلت بالاحضان ضيوف القاهرة من عرب واجانب وساهمت بنجاح في تشغيل الميناء الجوي الكبير ومع هذا فعندها متاعب دول .. فهل تحل ؟ ؟ ؟

الابتسامة .. الثقافة .. الجمال .. مؤهلات مطلوبة من المضيفة



اما اذا كنت تريدين تركيبها على جانب واحد فتركب على الحرف جدا من ناحية وعلى عمق ٥ راسم من الناحية الاخرى ولخيط السوستة عموما وهي مفتوحة

ثالث عشر : يفضل للاجراف عمل عروة من الخيط لتثبيتها كما يفضل استعمال الاجراف الكبيرة الخاصة بالبنطلونات الرجالي في الجيبات

رابع عشر : عند تطويل فستان او توسيعه .. بلي مكان الخياطة القديمة بالماء واتركيها مدة ½ ساعة ثم اكويها ليختفي مكان الخياطة القديمة تماما .

خامس عشر : لا تستعملي لتطويل فستان ليس به ثنية كافية اكسترافور لانه يفسد منظره كما يجعله (يورور) عند الكي والافضل وضع بيبه من نفس القماش او قماش يتفق معه في اللون والسمك

سادس عشر : عند تركيب الازرار في التايبرات والبلاطي (وعلى فكرة الازرار الكثيرة هي اخر موضة) يجب مراعاة عدم تثبيتها على القماش . يجب ان تظل بارزة وذلك بلف الخيط حول الازرار اكثر من مرة حتى يصبح هناك مسافة كافية بينه وبين القماش .

سابع عشر : الاقمشة القاتحة او الخفيفة تكوى بمكواة متوسطة الحرارة قبل نزع السراجات ـ ثم تنزع السراجة وتكوى مرة اخرى حتى يختفي كل اثر للسراجات .

اما كي القطيفة فيحتاج لكثير من الفن والخبرة . امسكي المكواة في يدك واجعلي سطحها لاعلى ـ ضعي قطعة قماش نظيفة مبللة على المكواة ثم ضعي فوقها ظهر القطيفة بحيث تصبح الوبرة الى اعلى ومرري فوقها فرشاة الملابس لتزول منها كل البقع وتمتص القطيفة البخار وتكوى دون ان يؤثر ذلك على الوبرة او على لمعان القطيفة وتفتح الخياطات بنفس الطريقة .. كما يجب تجنب استعمال طرق التنظيف العادية كالبنزين وخلافه مع القطيفة او وضع المكواة عليها مباشرة .

من قلب إلى قلب



بقلم: ابرهيم المصري

أنا وزوجتي في عذاب

ان زوجتي جميلة جدا ، وقد اقترنت بها منذ خمس سنوات • وانا احبها واغار عليها واندفع بالرغم مني الى احتجازها في البيت وحرمانها من حريتها ، صونا لها وخوفا عليها من شرور المجتمع • والواقع انها تتعذب ، وانا نفسي أتعذب لعذابها • فماذا افعل كي اتخلص من عنف هذه الغيرة التي تشقيني وتشقي امرأتي ؟ •••

ف•١٠• باسكندرية



أنت لم تقل في رسالتك يا سيدي أنك مرتاب في سلوك امرأتك التي عشت معها وخبرتها خمس سنوات طويلة • واذن فما الذي يثير غيرتك عليها • انه ولا ريب شعورك بأنها جميلة وخوفك من أن تزل بها القدم عندما تخرج الى المجتمع وتحس بتأثير جمالها على الرجال • ولكن الجمال لا يتعارض مع الفضيلة يا سيدي • والمرأة التي يحبها زوجها ويحسن معاملتها ويثق فيها ولا يستعبدها بغيرته ويهدر كرامتها ، هذه المرأة لا يمكن الا أن تظل في المجتمع فاضلة وشريفة حتى ولو أعجب بها كل رجل• فأحسن معاملة امرأتك ، وانظر الى واقع حياتها الشريف معك ، ولا تظلمها بغيرتك وثق فيها • ثم امنحها قسطها المشروع من الحرية ، واذكر أن الاسراف في تقييد الحرية كالاسراف في اطلاقها، كلاهما قد يفسد المرأة من حيث يريد لها زوجها الصون والعفاف •

حكم عقلك

انا رجل متدين ولى ضمير يحاسبني ويفرض علي أن اراف بالضعيف ولا اظلم انسانا • وقد تزوجت منذ نحو عشرة اشهر • ولكني لم استطع احتمال زوجتي لكبرها وغطرستها وميلها الدائم الى المناكفة والتحدى • فاحببت امرأة اخرى واحسست انها هي التي يمكن ان تسعدني • فهل اكون ظالما اذا طلقت زوجتي واقترنت بالمرأة التي احبها • اني اطلب رايك يا سيدي كي ازداد شعورا براحة ضميري وكي تعلم زوجتي اني لم اظلمها وان غيرى ايضا يؤيدني في موقفي •••

س•ى•١٠• بمصر الجديدة



امرك عجيب يا سيدى • كيف تعتقد سلفا انى لابد ان اؤيدك فى موقفك وانصحك بالطلاق • انسيت ان هذا أبغض الحلال • انك لم تتزوج الا منذ عشرة أشهر فقط • فهل تظن انك فى هذه المدة القصيرة قد ابرأت ذمتك واستنفدت جميع الوسائل لتهذيب خلق امرأتك • وهل تظن أنك أنت غير مذنب حيالها بالمرة وأنك منزه عن كل عيب • الحقيقة أن تلهفك على امتلاك المرأة الاخرى هو الذى يدفعك الى الطلاق • ولذلك تطلب أن يؤيدك الغير فى موقفك شعورا منك بأنك ستظلم زوجتك وانك غير مرتاح الضمير • فعد الى تعاليم دينك يا سيدى ، وطبقها على سلوكك ، ولا تعبث بها من أجل رغبتك فى امرأة • ثم اياك أن تظن لو تزوجت هذه المرأة أن حياتك معها ستصبح سهلة وميسورة• ان نفس الجهد الذى تكبدته مع امرأتك الاولى يجب أن تتكبده مع امرأتك الثانية ، ونفس المشقة التى اعترضتك فى معالجة الاولى لابد أن تعترضك فى معالجة الثانية • بل ان زوجتك الثانية التى طلقت امرأتك من أجلها ، لابد أن تزهو عليك غدا بانتصارها ، وتستبد بك وتتحكم فيك ، وتطالبك بأكثر ألف مرة مما كنت تعطيه لزوجتك الاولى • وهكذا يصبح مثلك مثل ذلك الرجل الذى استجار بالامس من الرمضاء • فاصبح اليوم يتقلب فى أتون من لهيب• فالبث مع امرأتك أيضا ، وعالجها بالعقل والحب والحنان ما استطعت • وافهم أن الزواج كفاح متصل • وأن قوله عليه السلام : « أبغض الحلال الى الله الطلاق » معناه أننا يجب ألا نطلق الا بعد أن نكافح طويلا ، ونبذل المستحيل فى الكفاح ، حرصا على راحة ضمائرنا ، وانقاذا لبيوتنا من خطر التفكك والانحلال •

تنبهي ولا تخافي



انا فتاة توفي ابواي منذ سنوات وقام عمي بكفالتي فعشت في بيته بجوار امرأته التي لم يعقب منها خلفا • والان وقد ناهزت العشرين ، لاحظت ان عمي يرد عني كل من يتقدم لخطبتي ، وانه يراوغ ويتعلل بعدم التكافؤ بيني وبين كل منهم • وقد سلك هذا المسلك حيال شابين • فلما تقدم ثالث واحببته واحبني وشعرت انه هو الذي يصلح زوجا لي ، اراد عمي ان يستبعده ايضا• فهذا المسلك يريبني ، ويجعلني اشك في نزاهة عمي ، لا سيما وانه يحوم احيانا حولي ويلاحقني بنظرات لم اعد اشك انها نظرات حنان بريئة • فماذا افعل لو تمادى عمي في مسلكه واصر على استبعاد الشاب الثالث وهدد بذلك مستقبلي ؟

الحائرة ى ••• بشبرا

لا اظن أن عمك الذى هو بمثابة والدك يمكن أن يجنح به التفكير أو الميل الى سلوك مسلك يسيء اليك ويهدد مستقبلك • فأنعمي النظر فى تصرفاته جيدا ، فلعله يكون حقا نزيها وبعيدا كل البعد عن مرامي شكوكك ، بل لعله ينشد فى الحقيقة مصلحتك • أما اذا تأكدت من العكس ، فخير ما يمكنك أن تفعليه هو أن تتجهي الى امرأته وتطلبي عونها فى الزواج من الشاب ، دون أن تصارحيها بشيء من التصرفات التى تصدر عن عمك • ولاشك أنها ستعاونك وتقف فى صفك تجاه زوجها • أما اذا تمادى عمك فى غيه وأحسست أن هناك خطرا عليك ، فتشجعي ولا تخافي واتصلي وحدك بالشاب واتفقي معه على أن يسرع بالزواج منك وينقذك •

فوق الجسد

تزوجت امرأة عن حب • ولكني لفرط ما تمتعت بها ولفرط ما كنت اشعر انها في متناول يدى ، تولد في نفسي على مر الزمن احساس بالضجر منها ، سرعان ما اخمد حبي لها وزهدني فيها • فانا لا اريد ان انفصل عنها لانها والدة ابنائي ، ولا استطيع ان احتمل الحياة قرب امرأة احس اني قد زهدت فيها • فماذا افعل ؟••

و•١٠• باسكندرية

أنت المسئول يا صاحبي• لقد خلطت بين الحب الزوجي ورغبة الجسد ، وجعلت من الحب الزوجي وسيلة لغاية واحدة هي شهوة الجسد • ولو أنك عاشرت امرأتك بالقلب والعقل والروح بعض ما عاشرتها بالدم والجسد ، اذن لرق احساسك ، وتهذبت فطرتك ، ونما حبك ، وكنت بزواجك الجامع بين القلب والفكر والجسد زوجا سعيدا • فاعتدل فى رغباتك الحسية ، واجعل من امرأتك صديقة لقلبك وعقلك ، تتطور هى أيضا بمشتهياتها وتصبح زوجة وشريكة وحبيبة لك • ان الزواج الموفق لا ينهض على الجزء الادنى من الطبيعة البشرية ، بل على الطبيعة البشرية كلها ، ولاسيما على أجزائها الخصبة النبيلة العليا • وقد قال فى ذلك الاديب الكبير « فولتير » : « كلما أسرف الانسان فى ملذات الجسد أبغض زوجته وقتل الزواج • وكلما اعتدل فيها ارتقى فكره واحساسه، فارتقت المرأة معه ، وارتقى البيت ، وتهذب الابناء » • فاذكر هذا ، وضع القلب والعقل فوق الجسد ، ولا تكن مجرد غريزة بل حاول ما استطعت أن تتسامى بالغريزة وأن تكون رجلا وانسانا أعلى •





قبل ان يبدا التصوير عاشت فاتن مع عمال التراحيل ودرست عاداتهم وتقاليدهم

فاتن .. ونظرات تحمل عمق التجربة التى تخوضها فى فيلم كتب فى قرية وصور فى نفس القرية

الحرام .. فى الفيوم !



فى الفيوم وفى قرية نهيا تفتح كاميرات السينما عيونها على واقع يحمل تجربة جديدة

على الطبيعة .. فى الفيوم .. وفى قرية ناهيا تفتح كاميرات السينما عيونها لتصور حياة قطاع عريض من الناس ، ليس فى حياتهم سوى العمل والعرق منذ مئات السنين ، ولتعرض من خلالهم حكاية عزيزة .. احدى بنات التراحيل ..!

تحقيق : ايريس نظمى • تصوير : فاروق ابراهيم

ليس هؤلاء من الممثلين ولا هم من الكومبارس ، وانما هم من عمال التراحيل الذين تفوقوا على الممثلين على رأى المخرج





لم يكن هدف فاتن حمامه الاجتهاد فى التمثيل ٠٠ وانما الاجتهاد
فى الوصول الى الواقع ٠٠ واقع الحياة التى يعيشها عمال التراحيل

بدأت تجربة الواقعية فى السينما المصرية

« فى قصة من قاع المجتمع ، وفى مدرسة جديدة فى الاداء الواقعى رايت فاتن حمامة تتعلم التمثيل باسلوب اخاذ ! وعشت ساعات فى قرية ناهيا ارى اعجب تجربة حدثت فى فيلم عربى .. حين يقدم المخرج الحياة كما هى .. بابطالها كما هم فى قصة عن عمال التراحيل » .

بصورة قريبة مما يلقاه المنبوذون فى الهند من هوان ، وبصورة قريبة مما يلقاه الزنوج فى أمريكا من تفرقة عنصرية كان يعيش عمال التراحيل فى بلادنا . فهم فقراء معدمون .. ومورد الرزق عندهم مورد موسمى لان أى عمل يهجرون من اجله قراهم ويتجمعون بالمئات يطهرون الترع أو يشقونها او يستصلحون ارضا فى الصحراء ـ أو يجنون القطن عند الاقطاعيين .. من مئات السنين شقوا قناة السويس ، ومن الوف السنين بنوا الاهرام ، وكان احفادهم الى عهد قريب لا يجدون القوت لانهم يعملون بضعة أشهر فى العام ثم يتعطلون بقية العام . وكانت القرى تنظر اليهم نظرة احتقار فان الفلاح يعتز بأرض يملكها ولو قيراطا .. ويعتز بانه لا يغادر هذه الارض .. وعامل التراحيل لا يتمتع بأى شىء يعتز به الفلاح . ولهذا كان عمال التراحيل دائما طبقة منبوذة ، ولم يكن لها من يدافع عنها لانها لم يكن لها من يحس آلامها .. اما الآن فقد تغيرت الظروف .. مرة خطب الرئيس جمال عبد الناصر عن عمال التراحيل والامهم وفحل البصل وطبق المش فى حياتهم .. ثم أصدر قانونا يرد اليهم آدميتهم حين حتم ان يكون الحد الادنى لاجرهم ٢٥ قرشا فى اليوم .. واصبحت قصة عمال التراحيل قصة للسينما ، فقد استوحى الدكتور يوسف ادريس قصة الحرام من حياتهم ، وصور ببراعة مأساة الفلاحة الحلوة مع الاقطاعى الجشع .. وبينهما زوجها المكافح الذى تستنفد قواه امراض الفقر من بلهارسيا وانكلستوما . وكتب السيناريو سعد الدين وهبه .. ولم يكن سعد الدين وهبه حين يكتب السيناريو يختلق المواقف أو (يفبرك) المشاهد ، لان سعد الدين وهبه عرف عمال التراحيل فى فترة الشباب الاول التى قضاها فى مديرية البحيرة ، ثم عرفهم مرة اخرى ورأى حياتهم من قرب وتأمل مافيها من اعماق وآلام حين كان ضابطا للشرطة يتنقل بين القرى ويحل المشاكل .. مرة ثالثة أراد أن يؤكد انفعاله بما يكتب فحمل اوراقه وقلمه وذهب الى قرية ناهيا حيث يعيش عمال تراحيل حقيقيون وعاش بينهم واستمع الى كيف يتحدثون ، وعرف آمالهم .. ونقل كل هذا من الطبيعة الى الورق ...

المدرسة الواقعية وتجربة جديدة فى بلادنا

بقى دور المخرج

وقبل ان اصل الى دور المخرج اقف لحظة لاروى قصة من التجربة الجديدة التى يقدمها هنرى بركات فى فيلم الحرام . فليست هذه التجربة الاولى من نوعها فى عالم السينما ان السينما الإيطالية سبقتنا اليها . وقد كان احد رواد هذه التجربة المخرج روسيلينى الذى اخرج فيلمى سارق الدراجة وروما مدينة مفتوحة . وحين ذهب روسيلينى الى هوليوود ليرى اثرهما على النقاد والفنيين هناك لم يجد اجماعا على الثناء على هذه المدرسة . وحزن روسيلينى لهذا .. وكان فى حفلة عرض يشاهد احد الافلام وكانت تجلس الى جانبه انجريد برجمان . واحست انجريد ان روسيلينى فى حالة حزن ، فمدت يدها فى الظلام وضغطت على يده . وكانت هذه الواقعة الصغيرة سببا فى كل ما حدث بعد ذلك لانجريد . فقد هجرت زوجها وابنتها لتذهب مع روسيلينى الى روما . وقالت انجريد فى ذلك الحين انها لم تذهب الى روما للحب وحده وانما ذهبت لتبحث عن آفاق جديدة فى الفن فى تجربة الواقعية التى يجربها روسيلينى . وكان اول أفلام روسيلينى لانجريد فيلم ((سترومبولى)) وفيما عدا الابطال اللامعين فى القصة قدم روسيلينى سكان القرية التى تجاور منطقة البركان كما هم . وتركهم يؤدون ادوارهم فى الحياة كما هى . أحيانا لم يكن يتدخل ليعلمهم الالقاء ، او كيف يوجهون الكاميرا .. وكانت انجريد تحب هذا كله ، وتعيش فى التجربة بكل حواسها ..

ولكن حظ أنجريد لم يكن سعيدا . فان فيلم سترومبولى فشل فشلا ذريعا فان القصة لم تكن جيدة ، وكان عند الجمهور شعور السخط على انجريد لانها هجرت زوجها وابنتها من اجل روسيلينى ...

وظروف فيلم الحرام غير ظروف فيلم سترومبولى.. فبينما كانت كل ظروف فيلم سترومبولى تشير الى الفشل فان ظروف فيلم الحرام تجتمع للنجاح ، والتجربة التى قدمها هنرى بركات تشبه تجربة روسيلينى فان هنرى بركات يقدم عمال التراحيل كما هم ، وحتى الاقطاعى فى ناهيا قدمه كما هو . وان لم يكن الرجل اقطاعيا بمعنى الكلمة .واستهوت هذه التجربة فاتن حمامة فتفرغت لدراسة حياة البنات بين عمال التراحيل ، وبدأت تتعلم منهن كيف تكون طبيعية .. ولم تعد المسألة بالنسبة لفاتن مسألة اجتهاد فى التمثيل حتى يبلغ القمة التى يعرفها الناس لفاتن ، بل اصبحت مسألة اجتهاد للوصول الى الواقع الذى تعيشه بين الفلاحات وتراه ...

وقالت لى فاتن حمامة :

ـ وقد وجدت ان الفرق كبير بين الذى نقدمه للجمهور باجتهادنا وبين الواقع الذى تعيشه طبقات من الشعب أو فئات من الشعب نعبر عنها . فى الازياء مثلا .. وهذه مسألة بسيطة قد لا يلاحظها اى متفرج . العادة ان يقوم مصمم الازياء بتصميمها ثم تفصل على اساس خبرة هذا المصمم بكل انواع الزى فى بلادنا. وقد ذهبت بثوب من هذا النوع الى ناهيا فاذا بالبنات يقلن لى ان الكرانيش مش مضبوطة وفتحة الصدر غلط .. واهتممت بانى انفذ كل اللى قالوه ليه ..ولقيت النتيجةانى بقيت زيهم بالضبط. واعتنيت برضه بانى أقلد حركاتهم البسيطة فى القعدة مثلا الممثلة تعمل مجهود علشان تقعد قعده فلاحى ، وتلم فى ثوبها الاول وتبص على الارض اللى حاتقعد عليها . انما الحقيقة هم مش كده. هم بكل بساطة الواحدة تقعد على الارض .. تنبط على الارض ومن غير ما تلم فى ثوبها عارفه الثوب حايبقى ازاى لما تقعد ، وعمرها ما تبص وهى بتقعد لاننا مثلا عمرنا ما نبص على الكرسى قبل ما نقعد عليه . اللمسات الرقيقة دى كانت غاية عنى .. وعلشان كده كنت حريصة على انى اعرفها ، واعملها فى الفيلم .

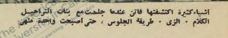
وسالت فاتن حمامة عن « الواقعية » الجديدة فقالت :

ـ القاعدة فى التمثيل ان الممثلة تبقى عظيمة جدا اذا كانت طبيعية يعنى اذا كانت واقعية وكل ممثلة لها درجة عند الجمهور بالدرجة اللى هى توصل بها للاداء الطبيعى . ومدرسة الواقعية هى اللى خلت السينما الايطالية قادرة على الوقوف قدام السينما الامريكية واعتقد ان التجربة





هناك فرق كبير بين ما تقدمه السينما للجمهور باجتهاد وبين الواقع الذى يعيشه الناس .. وقيمة نجاح الممثلة ان تكون طبيعية . ان تعبر عن الواقع .



اشياء كثيرة اكتشفتها فاتن عندما جلست مع بنات التراحيل الكلام . الزى . طريقة الجلوس ، حتى اصبحت واحدة منهن

ناجحة جدا . انا شخصيا جبتها . وصادفت مشهد انا فيه حامل وعلى وشك الوضع فسألت البنات حواليه الحامل بتعمل ايه .. فعبروا تعبيرات عجيبة جدا كان لا يمكن تخطر على بالى . يعنى مش اى حامل من طبقة من المجتمع بتعبر نفس التعبير اللى تعبر به عن ألمها حامل من طبقة ثانية ...

– والممثلون اللى من عمال التراحيل ؟

– مش بطالين ابدا ..

ومن هؤلاء قال لى هنرى بركات المخرج :

– أهم حاجة فيهم الصدق . انا باسيبهم يتصرفوا على طبيعتهم .. ولكن طبعا انا باوجههم علشان يمشوا على الخط بتاع القصة . والعجيبة ان عندهم ذكاء فطرى .. ومابيتعبوش ابدا ، ويطيعوا كل كلام يتقال لهم .

ووقفت مع الاقطاعى الذى يمثل فى الفيلم دوره فى الحياة واسمه حلمى الزمر من عائلة الزمر المعروفة فقال لى :

– انا مش اقطاعى .. انا راسمالية وطنية ، عندى أرض هنا وجيت اتفرج على الفيلم .. وعلى الست فاتن وعجبتنى الحكاية فقلت للأستاذ بركات انا عاوز امثل فبص لى وسرح وقال لى تقوم بدور الاقطاعى .. قلت وماله .. ومثلت والمخرج مبسوط منى خالص ..

الموهبة الجديدة .. وممثلة المستقبل

والموهبة الجديدة ايناس عبد الله تقوم بدور فتاة صغيرة فى الفيلم . وايناس برعم فنى يتفتح وينتظر لها مستقبل كبير . وايناس لا تفارق فاتن حمامة التى تعاملها كما تعامل ابنتها نادية وابنها طارق . وفاتن معجبة جدا بايناس وقد قالت لى عنها :

– انها تأخذ عشرة جنيهات كل يوم .. انا شخصيا اخذت عشرة جنيهات عن كل دورى فى اول فيلم ظهرت فيه . وقد اعطاها لى محمد كريم بعد ان جئت مع ابى من المنصورة لأؤدى دورى ..

واحتضنت فاتن ايناس وقالت لى :

– ايناس حتكون ممثلة المستقبل

البطل .. فلاح !

ووقفت والدهشة تتملكنى عند عامل من عمال التراحيل . وكان

فاتن تتعلم التمثيل .. من بنات التراحيل

يلبس جلبابا ازرق ويلف منديلا حول راسه ، وقدماه حافيتان وقد وضعهما فى ماء قناية ، والماء عكر ، وقام (يطينو) فأمسك فأسا وراح يضرب بها فى الارض والعرق يتصبب من جبينه فانه مريض بالبلهارسيا التى تسلمه الى الهزال والضعف الشديد . وتأملته جيدا فاتنى اعرفه .. وقلت لبركات :

ـ مش ده عبد الله غيث !

فضحك بركات وقال :

ـ هو فعلا عبد الله غيث .. فعبد الله غيث بطل الحرام امام فاتن حمامة . هو فى الفيلم وجها اللى يعذبه الاقطاع وينتهك عرضه ويشقى ويتعب ويمرض ويموت وكل الجرائم تلصق به لفقير والغنى معصوم من الخطأ . واذا كان عبد الله غيث قد بلغ القمة فى تمثيليات التليفزيون وادى دورا كبيرا فى ادهم الشرقاوى فانه فى فيلم الحرام يضع نفسه باصرار بين ممثلى الصف الاول .

قال لى عبد الله غيث :

ـ اننى اقوم بدور عامل تراحيل لاننى عشت بين هؤلاء طفولتى . فانا من كفر الشلشلمون مركز منيا القمح . وكنت كطفل ارجع للمزرعة فى اجازة الصيف واعيش مع كل الناس فيها . وكان عندنا عمال تراحيل . ولما خلصت ثانوى ظروف اضطرتنى اشتغل فلاح .. لمدة ست سنين فضلت ازرع واقلع . وكنت انزل الغيط بنفسى .. علشان كده مافيش حاجة جديدة على وانا بامثل دورى هنا !

حتى البطل اختاره هنرى بركات بطلا ((واقعيا)) والبطلة ((فاتن)) تتسلق الى قمة جديدة من قممها لانها تتعلم بكل تواضع فى مدرسة التجربة الجديدة واستاذها فيها ليس المخرج .. انما بنات التراحيل .. ان فيلم الحرام لا يخدم قضية عمال التراحيل فقط ، انه يخدم مدرسة الواقعية والصدق والامانة الفنية .

ايريس نظمى





عزيزة .. خرجت مع بنات التراحيل بعد ان امتصت البلهارسيا صحة عبد الله زوجها .. واتهموها فى احد عمال التراحيل لكن الجريمة كانت تطوق الاقطاعى .



الفريد فرج .. بعد عام من التفرغ

سليمان الحلبى على المسرح

واخيرا ازاح الفريد فرج الستار عن مسرحيته الجديدة .. سليمان الحلبى .. والتقطها منه المخرج عبد الرحيم الزرقانى تمهيدا لتبدأ الفرقة القومية بروفاتها خلال الايام القليلة القادمة ..

فعد قدم الفريد لجمهور المسرح فى الموسم الماضى مسرحيته الناجحة (حلاق بغداد) .. ثم خرج علينا بهذه المسرحية بعد مرور عام من حصوله على منحة التفرغ للعمل المسرحى فى وزارة الثقافة والارشاد

والفرق بين مسرحية حلاق بغداد والمسرحية الجديدة هو ان الاولى كوميديا ، والثانية تراجيديا .

ومسرحية سليمان الحلبى كما اطلق عليها ، نص ادبى جيد .. فهى انسانية وعقلية، فان شخصية سليمان الحلبى كفدائى ، كما رسمها وعمقها الفريد ليست شخصية مندفعة متهورة أو متعصبة كما تصورها بعض الافلام الاجنبية التى نراها احيانا ، ولكنه لرجم شخصيته فى صورة شاب ، انسان ، مرهف الحس.. مهزار يحب الضحك والنكتة .

وهو ايضا محب للناس ، وفى لاصدقائه ، فى طيبة قلب .. وهو مؤمن اشد الايمان بالمنطق والعقل، يتميز بالحنان .. طموح يتطلع الى العلم والاستزادة من منهله بكل طاقاته ..



عبد الرحيم الزرقانى .. من يلعب الدور ؟

وتبرز امام قارىء المسرحية ظاهرة ، هى انها لا تحكمها روح الخطابة ، ولكن الذى يحكمها هو الحوار الهادىء اللطيف، والافكار والعواطف الشابة .. وما أروع ان تتجمع كل هذه الصفات فى وطنية متاججة .

ولقد قال لى الفريد فرج بانه استهواه رسم شخصية الفدائى الذى يمثل المجابهة الفردية المسلحة للاستعمار ، وهى شخصية موجودة فى كل العالم المناضل ضد الاستعمار أعني وجها كما تكون شخصية مصرية عربية ، فمن الممكن ان تمثل ايضا وجها من وجوه الشخصية الاسيوية الافريقية الجديدة التى يراها ويحس بها العالم الان .

ان شخصية سليمان الحلبى هى الاف الشخصيات الشابة التى قرر كل منها تحقيق العدل بشكل من الاشكال ، اما بقنبلة يدوية ، او برصاصة مسددة ، او بسكين منتقم .

وبعد ان صور لى الفريد هذه الصورة تخيلت شخصية سليمان الحلبى فى صورة الشاب الفدائى الذى القى قنبلة على الجنرال ارسكين اثناء العدوان على بورسعيد .. !

واحسست ايضا ان الفريد استخلص من تاريخنا شخصية الرجل الفدائى المتصدى وحده لقوة أجنبية فى كل شىء ، واعظم منه كثيرا .. انه نموذج للفدائى الذى يحارب فى الجزائر او فى الكونغو او فى الجنوب العربى.. اليوم وامس .. وايضا فى الغد..

وفى مناقشتى مع الفريد فى المسرحية قال :

– انها شخصية مركبة .. متعددة الجوانب ، وقد يظن الذى ينظر للامور نظرة عابرة ، ان الفدائى ما هو الا شخص قلبته روح الوطنية ، او انه شخص سيطر عليه انفعال واحد ، وهو بذلك اقرب لروح التعصب ، او المسلوب العقل ، وهذا غير صحيح

وقد لاحظت عند قراءتى لنص المسرحية ان شخصية سليمان الحلبى لم تكن هى الشخصية المهمة الوحيدة ، ولكن الشخصيات الاخرى مهمتها فيها كشف روح الفدائى فى شخصية هذا الانسان فمثلا شخصية كليبر مهمتها فيها هى استفزاز نوازع الفدائى الانسانية ، والزعماء المصريون دورهم هو الهامه ، كالسيد السادات اما المجاهدون من طلبة الازهر فمهمتهم الكشف عن النوازع الفردية فى نفسية سليمان الحلبى ..

ولقد حدد الفريد فى نفسية الفدائى نوازع فردية وروح انسانية والهاما ، فهل هذا فقط قوام هذه الشخصية ؟

واتركه يتحدث هو عندما قاله لى :

– لا يمكن تعداد الجوانب المختلفة لشخصية الفدائى كما رسمتها ، ولكن لكل فدائى طبيعة فى التفكير والسلوك ، فسليمان الحلبى مثلا ، ازهرى مثقف ، ولابد فى رايى انه فكر فى واجبه حيال المستعمر تفكيرا جدليا عقليا ، ولابد ايضا انه استلهم القيم الروحية السامية، كالعدالة والحقوق والكرامة ، وهذه كلها كانت بعض قوام شخصيته .. فهى شخصية فيها طبيعة التكوين النفسى والفكرى لطالب يدرس الفلسفة الاسلامية ، والشرائع، وفيها ايضا طبيعة الحس المرهف للشباب الغيور ؛ وطبيعة اخرى تميزه ، وهى التكوين التراجيدى فى شخصيته ، فيها انحراف للتعاظم .. فيها كبرياء .. وفيها هوى للنظرة الشاملة للحياة .. وايضا فيها تعلق بالافكار السامية .. واخيرا فيها قدرة على المواجهة الهادئة للمصير .. فهى بذلك لا تخشى الموت .. !

وبعد .. انها شخصيتنا العربية الثائرة فى كل مكان ..

لكن ، ترى كيف سينعكس هذا النص الجيد على المسرح.. ترى ايضا كيف سيكون اخراجها .. ؟

ان عبد الرحيم الزرقانى مخرج مجيد فى عمله ، والفرقة القومية التى ستقوم بتمثيلها مليئة بالعناصر الممتازة ..

وما أروع ان يلتقى الثلاثة.. النص الجيد ، والمخرج الممتاز وفرقة كالفرقة القومية .

عزيز سيداروس

اخبار

مذيعة التليفزيون الرقيقة سلوى حجازى فى حالة انفعال شديد . السبب هو القائد الفرنسى (جايتون بيكون) الذى كان فى زيارة للقاهرة طوال الاسبوعين الماضيين .

سبب هذا الغضب هو الحديث الذى اجرته سلوى معه . لقد قال جايتون بيكون كلاما خطيرا جدا ! وكان من بين التصريحات التى ادلى بها لسلوى حجازى على شاشة التليفزيون هى (ان جان بول سارتر) لم يؤثر فى الادب الفرنسى ، وبالتالى فان هذا الاديب لم يؤثر ولو قيد شعره فى الادب العالمى .

كانت سلوى تنتظر ان يكون لهذا التصريح دوى فى الاوساط الادبية . ومن ثم يتناوله النقاد بالدراسة والتحليل ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث . وغضبت سلوى !



الدكتور رشاد رشدى

بقى .. دا كلام ؟

فى احدى حلقات برنامج عشرين سؤال الذى تقدمه ليلى رستم . كان موضوع المناقشة هو هيئة اليونسكو . وكان ضيوف البرنامج من بين (تلاميذ وتلميذات) المدارس الثانوية .

اما اعضاء لجنة التحكيم فكانوا من بين مفتشى المواد المختلفة التى من بينها التاريخ الهنا والاهرعادى سليم .

بدا الطلبة يجاوبون على الاسئلة المختلفة بحماس يدل بعضه على الوعى ويدل البعض الاخر .. على (الصم) .. برضه لاباس .

ولكن الشىء غير العادى . الذى حدث والذى اثار معظم المشاهدين واولياء الامور . هو ان (حضرات) اعضاء لجنة التحكيم لجأ فى الاجابة على كل سؤال . الى القراءة من مذكرات وكتب واوراق كانت موضوعة امامهم . الغريب ان كل هؤلاء السادة اشتركوا فى وضع (درجات) الاول . والثانى . والثالث .!

رشاد رشدى .. مع شكوكو !

ماذا يحدث عندما يجتمع شكوكو . مع الدكتور رشاد رشدى ؟ الفنان الشعبى الذى يحاول ان يتعلم الف باء الانجليزية يجتمع من الرجل الذى قضى حياته بين مؤلفات شكسبير . وابسن وبرناردشو . وغيرهم من اعلام الادب . والفكر الانجليزى والعالمى . ان الاثنين سيجتمعان . وسيكون ميكروفون صوت العرب ثالثهما .

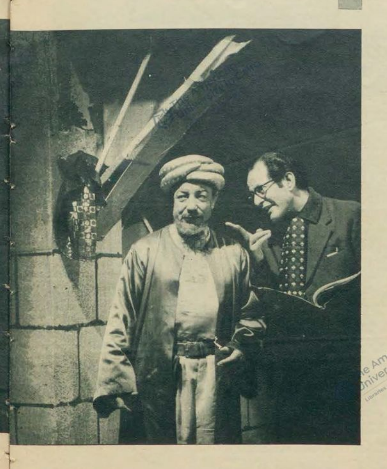
نتيجة او حصيلة هذا اللقاء ستذاع فى احدى حلقات برنامج اتنين اتنين الذى يقدمه مكرم البلاسى . فى نفس البرنامج سيلتقى ابو لمعه . من الدكتور مصطفى محمود وفؤاد راتب (الخواجه بيجو) وعمر النور لاعب الزمالك .

وهكذا . شخصيات على النقيض تجتمع فى برنامج واحد . من البرامج الجديدة التى سنسمعها طوال هذا الشهر (رمضان)



بتقول الارباح السنة دى كام ؟
(٧٣) جنيـــه بس ! !

منذ ثلاثة شهور والتليفزيون مشغول باعداد برامج وحلقات تذاع فى رمضان.. ومن بين هذه الحلقات مسلسلة اسمها « البخلاء » .. سيبدأ عرض أولى حلقاتها يوم الاحد القادم .. على القناة رقم « ٥ » .. والبخلاء لهم حكاية ، وهذه قصتها .. !





البخلاء .. فى رمضان !

سافر الجاحظ الى لندن ووقع المخرج فى ورطة !..

كان لا بد ان يبحث عن ممثل آخر يلعب دور الجاحظ فى حلقات مسلسلة على شاشة التليفزيون ، بعنوان ((مع البخلاء)) .. والتقى المخرج سعد اردش بحسين رياض واتفق معه على ان يمثل الدور ، لكن حسين رياض عاد واكتشف انه مشغول فى المسرح ووقته لا يسمح ، فاعتذر .. ومن جديد بدأ المخرج يبحث ، واختار حسن البارودى للدور ، ووافق البارودى .. وبدات البروفات التى استمرت اكثر من شهر ونصف شهر .. وقبل تسجيل الحلقة الاولى بثلاثة ايام فوجىء سعد اردش بحسن البارودى وهو يعتذر له عن الدور ، لان الجاحظ قد وصل من لندن !..



قبل ان يبدا التصوير ..هناك ملاحظات يبديها المخرج سعد اردش

وعلى هذه الصورة عاد سعيد ابو بكر ليلعب الدور الذى اختاره له المخرج قبل المرض ، وقبل ان يسافر الى لندن ، وهو دور الجاحظ فى حلقات مع البخلاء..

بعد هذا المصير

وحلقات مع البخلاء التى اعدها التليفزيون لشهر رمضان ، تضم مجموعة ضخمة من الممثلين ، من بينهم محمود المليجى وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن وعبدالوارث عسر وعباس يونس وعزت العلايلى الى جانب ملك الجمل ووداد حمدى وعصمت محمود ..

وقد كتبها محمد على ماهر لاول مرة عام ١٩٥٨ ، عندما اذيعت فى صوت العرب ، ثم عاد ليقدمها فى التليفزيون بمعالجة تليفزيونية جديدة ، ومن خلال رؤية جديدة ايضا .. واختارها سعد اردش لتكون العمل الثانى الذى يخرجه للتليفزيون ، وكان العمل الاول له هو خماسية اخرجها منذ شهور بعنوان ((هذا المصير)) ..

القاعدة العريضة

ولكن .. ماذا يقول المؤلف عن حلقات البخلاء ، وعن الجاحظ ؟

قال لى محمد على ماهر ان هذه الحلقات هى محاولة لربط التراث العربى القديم بالواقع .. وفى تقديرى ان الدراما لايمكن ان تلتصق بالناس الا اذا مررنا بنفس الدور الذى مرت به البلاد التى سبقتنا .. فاذا أخذنا مثلا المسرح الاغريقى وجدنا انه بدأ معتمدا على الاساطير .. والاختلاف بين كاتب وآخر هو اختلاف فى المعالجة .. وفكرة تناول الاساطير هنا هى ايجاد قاعدة عريضة لكى تكون الجماهير معك ، ولكى تكون المشاركة عامة .. ومن هنا كان لا بد لكى نعطى قاعدة عريضة وعامة ، ان نرجع الى الحكايات الدينية او التاريخية او الاساطير .. ولهذا اخترت ((مع البخلاء)) للجاحظ كتراث عربى قديم .. وهذه ايضا اول تجربة لى بالنسبة للكوميديا .

ومضى المؤلف يقول ان الجاحظ من أخطر الكتاب العرب ، وكان الكاتب الكوميدى الاول ، وهو لم يكن يكتب لكى يسلى الخلفاء او الوزراء او غيرهم ، لكنه اتجه الى الواقع والى الحياة مباشرة ، لانه نبع من الشعب ، ومن واقع كفاحى ، ومن واقع مرير ، وعاصر الناس معاصرة المعايش والمشترك فى الحياة .

أما بالنسبة للبخلاء ، فهو احسن كتاب له ، لانه يعتمد على الكوميديا ، وهو يصور هذه النماذج العديدة فى حالة بخل .. والبخل هنا ليس بمعنى الشح ، وانما بمعنى آخر هو تعطيل للحياة بحجز الاموال عن التداول .. والجاحظ كان يدافع عن قيمة عربية هى الكرم ، وليس الكرم بمعنى الاسراف ، وانما بمعنى أعطاء الحياة حقها ..

لهذه الاسباب احببت الجاحظ ، وشدتنى اليه ترجمة حياته التى تصلح كقصة وحدها ..

وفى الحلقات حرصت على ان اقيم وحدة للزمان والمكان ، فجمعت كل النماذج التى تناولها فى مكان واحد اطلقت عليه ((أرض بخلان)) .. ثم تصورت الجاحظ مع هؤلاء .. شىء آخر حرصت عليه وهو اعطاء لغة الواقع فى الحوار ، وتعمدت عدم الالتزام بالاعراب .. فهناك شخصيات تنطق بالفصحى ، وشخصيات أخرى تنطق بالعامية ..

محروم من النقد

ويستطرد محمد على ماهر فى حديثه ، ويشتد حماسه وهو يقول ان الاعمال الاذاعية والتليفزيونية فى حاجة شديدة الى ان يلتفت اليها النقاد ، وباهتمام اكثر من المسرح ، لان المتفرج فى المسرح يستطيع ان يغادر المسرح اذا وجد أن ما يعرض عليه تافه ، أما الاذاعة والتليفزيون ، فهى تطارد الناس ، وتتسلل الى بيوتهم .. ومن هنا كانت حاجتها الى النقد اشد ..

ويضرب المؤلف مثلا بأعماله الاذاعية والتليفزيونية فيقول انها محرومة من النقد ولكن النقاد يعيشون فى واد وهو يعيش فى واد آخر ، ويعلل ذلك بهروب النقاد الى تناول الاعمال السطحية حتى يمكنهم أن «يدشو» اى كلام .. ولكن أعماله التى تتناول دائما التراث الدينى أو التاريخى أو الاسطورى لا يستطيع احد ان يتعرض لها بالنقد الا بعد عناء فى البحث والدراسة ، ولهذا كان الخوف وكان الهروب الى الاعمال السطحية والتافهة !

بين موليير والجاحظ

وقد امضى المخرج سعد اردش ثلاثة شهور كاملة فى بروفات قبل ان يبدأ تصوير الحلقات ، وعندما بدأ التصوير ، كان وقته مقسما بين ثلاثة أعمال .. فهو فى المساء يدخل ستوديوهات التليفزيون ليعيش مع البخلاء .. وفى الظهر مع بروفات مسرحية ((الذباب)) لسارتر .. وفى الصباح مع بروفات مسرحية ((سكة السلامة)) لسعد الدين وهبة .. لكن حلقات البخلاء هى التى تشغل الجزء الاكبر من تفكيره ..

ويقول سعد اردش ان موليير استاذ الكوميديا الحديثة فى اوربا ، والذى شق لها الطريق ، يعتبر من وجهة نظره تلميذا من تلاميذ الجاحظ .. وان طريقة عرض الجاحظ للمواقف ، وطريقة تصويره الكاريكاتورى ، اغنى بكثير من مواقف موليير او على الاقل تقف فى مستواها .. فعندما نقارن بين ((البخيل)) عند موليير ، وبين ارض بخلان عند الجاحظ ، نجد ان تحليل الجاحظ لفلسفة الناس ، ثم خروجه من تصوير البخلاء الى القاء الضوء على مواقف سياسية ، يعطينا شيئا رائعا ..

وكتاب البخلاء يقوم على اساسين هما : الكرم عند العرب والبخل عند الاعاجم .. ومن الصراع بين كرم هؤلاء وبخل هؤلاء استطاع ان يعطينا هذا الاثر الخالد ، وان يصور لنا الموقف السياسى الصادق ايام خلافة العباسيين ، وبوجه خاص الخطة الماكرة التى رسمها الاعاجم من فرس وترك وديلم لهدم المدنية العربية والثقافة العربية ..

التجربة الثانية

ويتحدث سعد اردش عن تجربته الثانية فى التليفزيون فيقول ان كاميرا التليفزيون كوسيلة تعبيرية تعتبر المرحلة الوسطى بين المسرح والسينما .. وانا اجتاز تجربة الاخراج التليفزيونى بعد ان مهدت لها بدراسة فى ايطاليا كخطوة فى منهجى كمخرج .. ويمكن ان اقول ان هذه الوسيلة فى يد المخرج ، بصرف النظر عن المتاعب الناشئة من طبيعة العمل ذاته ، اعتقد انها وسيلة غنية جدا لتجسيد اى فكرة درامية على مستوى أوسع من حدود المسرح ، ومع التركيز على قدرة الممثل ، وعلى امكانية حركة الصورة .

بعيدا عن الغبار !

وبعد ..

ان الحديث يدور الان حول الكوميديا .. وحول افلاس المسرح الكوميدى الا من الاسفاف ، والمادة الرخيصة التى تسوقها مدرسة التهريج ، بحجة ان هذا هو المطلوب ، وهو الذى ينتظره الناس ، وهو الذى يجعلهم يغرقون فى الضحك حتى يستلقى الواحد منهم على قفاه !..

لكن .. بعيدا عن غبار المعارك ، يجرى الان اعداد عمل له شكل آخر ، وله ملامح اخرى .. هذا العمل الذى سيشاهده كل الناس على شاشة التليفزيون وهو عمل تتوافر له امكانيات المادة ، والفكرة ، والموضوع .. وبعد ذلك يبقى الحكم له او عليه ، من خلال الاطار الذى سيقدم فيه !

سعيد ابو العينين



سوق بغداد وارض بخلان سيشاهدهما جمهور التليفزيون فى حلقات البخلاء

عزت العلايلى فى دور الطبيب اسعد بن جانى .. انه بطل الحلقات

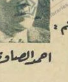






التعليم العـالى فى مجـلس الأمة

بقلم :



احمد الصاوى محمد

اليوم تجلت سيطرة الشعب على مقومات حياته وظهرت للعالم عظمة التجربة الرائدة في مصر العربية ونحقق حلم الاجيال في حكم المصري للمصـــري ولخير المصريين واثبتت مناقشـــــات مجلس الامة للتعليم العالي عندنا ان بلادنا تعيش ابنج حياتها الديموقراطية فها هو المجلس يبدي رأيه - رأي الشـــعب - وها هي الحكومة - حكومة الشـعب - توافق على الرأي وهاهما الاثنان يقدما للتاريخ درسا في الديموقراطية فشكرا لله ع. ". تحققت المعجزة وتقديرنا لعلم الديموقراطية معلم الشعب السيد الرئيس وهنيئا لشعبنا .

السعيد الجزار
كلية زراعة القاهرة

مرور المشاة بشارع الهرم

ان هنالك عدة اخطاء في تخطيط مرور المشاة بشارع الاهرام امام كشك الشرطة العربية بالجيزة .. تحدث حوادث اليمة في هذه المنطقة واصبحت اشارة المـرور الضوئية تحمل خطر الموت والهلاك للاطفال والنساء والشيوخ بل انها تحتـــاج الي عدائين ليعبروا الطريق وان يحملوا صفات طرزان حتي يمكنهم ان ينقذوا انفسهم من خطر الموت الداهم امام سرعة ســـيارات النقل والملاكي القادمة من الفيوم والهرم والاسكندرية وقد ارسلنا الي السيد مفتش مرور الجيزة شكاوي عديدة اخرها ٢-٤-١٩٦٤ وللان لم يحدث اي تصحيح ولاتعديل في تخطيط المرور بهذه المنطقة مما لا يتفق مع روح الاشتراكية وعصر السرعة والتقدم في الوقت الذي نجد فيه التسابق الى الفضاء الخارجي بين الدول نجـــد ان الروتين والاهمال يقفـــان حائلا ويمنعان يدي الاصلاح في ابسط الامور وليس بعزيز على محافظة الجيزة ان تجد حلا سريعا بما يتناسب والمحافظة على ارواح الســـكان والاهالي بهذه المنطقة .

حبوب منع الحمل
لماذا لاتستورد
لماذا لا تصنع

قامت الحكومة والهيئات المختلفة بحملة توعية لتحديد النســل كما قامت بدعاية كبيرة لهذا الغرض واســـتجاب الشعب مرحبا متضامنا مع حكومته مشاركة منه في تنظيم النسل وارساء قاعدة اقتصادية سليمة . وانتشرت حبوب منع الحمـــل (الانفلار - واللندين) بالصيدليات وغيرها وانتشر استعمالها لدرجة الاجماع وارتاح لها مستعملوها وادت الي نتيجة سليمـة ١٠٠٪ وصارت فعلا الاداة الفعالة والعلاج الناجع لتحديد النسل . ثم فوجئنا منذ مدة طويلة باخفاء نوع منها وهو (الانفلار) وذا طيب فيه (اللندين) وكانت الطامة الكبرى على مســـتعمليها فبالامس اختفى النوع الاخر وهو (اللندين) من الصيدليات وعبثا حاولنا العثور عليها دون جدوى بعني لفينا على اجزخانات القاهرة باكملها دون جدوى ولست ادري ان كانت كذلك بباقي مدن الجمهورية ام لا .

ان وزارة الصحة والهيئات المعنيـــة بتحديد النسل مسئولة عن ذلك مسئولية كاملة والاسراع في استيرادها هو العلاج الوحيد حتى لا نهدم ما بنينا .

فلا تحديد للنســـل بدون انظار تماما كما لا شفاء بدون دواء .

عبد الرازق قنديل
عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى
شركة الحديد والصلب المصرية

المعلمون القدامى
يريدون الخدمة العاملة

ان من مبادئنا الاشتراكية الا تعيش طبقة عالة على الحكومة او على كد طبقة اخرى ؛ وانا لنرى في خضم هذه النهضة المباركة ان الطبقات العالة لا تزال تلقي بثقلها على الحكومة وعلى الطبقـــات العاملة - لا عجزا منها ولا تكاسلا ؛ وانما لان ابواب العمل مغلقة في وجهها مع توافر القدرة على الانتاج المثمر . فمثـلا طبقة المدرسين المحالين الي المعاش لبلوغ السن - الغالبية منهم مايزال معاوءا حيوية ونشـاطا ؛ ويستطيع ان ينتج اكثر مما ينتج بعض الشباب الذين لم تصقلهم التجارب الطويلة ولم تهذبهم الخبرة الكاملة .

هذه الطبقة من المدرسين ليس لديها من الامكانيات المادية ما يساعدها على الاعمال الحرة ؛ وابواب المدارس الخاصة والاقسام الليلية لمحو الامية مغلقة في وجوههم لتقيدها بشرط السن .

فلماذا يا سيدي لا تستعين بهم الوزارة في مشروع محو الاميـــة التابع لها ولو بمرتب رمزي ؟ انهم على اتم استعداد للقيام بهذه المهمة خير قيام ؛ واقســـام محو الامية منتشرة في كل مكان. ولو قامت هذه الفئة بهذا العمل لوفرت على الحكومة الكثير من مالها ووقتها . المهم الا اذا كانت الوزارة تتعمد توفير البطالة والكسل لهم ولامثالهم ؛ لتسرع بهم الي القبور؛ وليتها بذلك تتخلص من معاشاتهم بعـــد التخلص منهم ؛ فان وراءهم ما وراءهم من ارامل ويتامى .

هذه الطبقة يا سيدي قلقة - حائرة - مستاءة من تقاضيها معاشات ولو ضئيلة تثقل كاهل الحكومة دون عمل يشغلهـا او انتاج يشرفها ويرفع هامتها .

والمرجو يا سيدي عرض هذه المشكلة بعد فحصها على المسئولين ؛ علهم يجدون لها حلا .

حامد أحمد حامد

النور فى المدينة الجامعية

قرات كلمتكم عن انقطاع النـــور .. ولو كان ذلك لمدة ليلة واحدة لهان الامر .. ولكن انقطاع النور مستمر منذ اكثر من اسبوع عن منطقـــــة الدقي وبين السرايات حيث تقع المدينة الجامعية وبها ما يقـــرب من الفي (٢٠٠٠) طالب ؛ لا يستطيعون استذكار دروســـهم لانقطاع النور اول كل ليلة لمدة ٣ ساعات ..

ونحن اذ نناشد المسئولين بالعمل على حل هذه المشكلة نطلب منهم مزيدا من الاهتمام بهذه المنطقة حيث يرتكز هـــذا العدد من الطلبـــة ؛ منهم من يؤدي الامتحانات الان وهم طلبة السنة الخامسة بكلية الطب ومنهم من يستعـد لاختبارات التجربة وهم طلبة السنة الثانية .

محمد رفعت عطية
طب القاهرة

هذه القصة ترجمتها جامعة اكسفورد للدكتورة لطيفة الزيات ضمن مجوعة قصص عربيـة لتدرس كنمـوذج للقصة فى الجمهورية العربية

الصورة

بقلم :
الدكتورة لطيفة الزيات

استقرت عينا آمال على رشاش الموج يتخلف عنه في الافق خيط متعرج يتلـــون من أشعة الشمس بالوان قوس قزح ، طيف رائع لايكاد يبين الا اذا مال الواحد برأسه في زاوية معينة وحدد النظر . أشارت الى الطيف لزوجها وهو يجلس امامها على المائدة في الكازينو المطل على ملتقى البحر والنيل في رأس البر . ولم يستطع ان يلمحـــه .. ليته يلمحه . الطيف يختفي وهو موجود . ويخيـــل للانسان انه موجـــود وقد اختفى مع الامواج وهي تنحسر عن صخور اللسان الذي يمتد عند الملتقى .. ستعود امواج البحر تنطح الصخر من جـــديد ويعود الرشاش يتصـــاعد .. وصرخت آمال في نشوة :

- اهو يا عزت اهو !

وامســك ابنها . مدحت . بذيل ثوبهـــا وهو يتتبع نظرتها ويقول في كلمات لاتكتمل :

- فين .. ماما .. فين ؟

وتبددت نظرة الملل من عيني عزت . وانفجـــر يضحـــك . وصاح افندى مطربش يلبس البدلة كاملة بما فيها الصديري :

- دبش يا أفندم دبش !

وقرع الطاولة بالحجر . وازدرد الرجل السمين الذي يلاعبه ريقه . وأزاح فتحة الجلابية السكروتة البيضاء وهو يمسح عرقه . وهز مصـــــور عجوز يلبس بدلة ســـوداء صبيه الذي نام مستندا على جردل التحميض . وصـــاح بائع « الطمبولا » وهو ينفض الرمل عن قدميه الحافيتين !

- مش جايز تكون انت الكسبان ؟

وابتسمت آمال بسمتها الخجلة المعتـــذرة ، وأصابتها عدوى الضحك ، فانفجرت تضحـك دون أن تعرف لما تضحك . وتوقفت فجأة وهي تدرك أنها سعيدة ...

- بابا .. آكل .. ماما .. جيلاتي .

وتلفت عزت يبحث عن « الجرسون » . وتسمرت عيناه عند مدخل الكازينو ، وابتسم ، لوى شفته الغليظة الى أســـفل وقد تبللت بالريق ، وامتدت يده بلا وعي ففتحت زرارا جديدا من أزرار قميصه الابيض . وانكشفت مساحة أوسع من شعر صدره الغزير .

واحتلت المائدة التي خلف آمـــال ، امرأة في حوالي الثـــلاثين من عمرها ، تلبس « شورت » يكشف عن ساقيها ، بيضــــاويتين ممتلئتين ، وتلف شعرها الاصفر المصـــــبوغ بمنديل من « الجورجيت » الاحمر المحـــلى بالفل الابيض ، وأخرى في حـــوالى الخمسين من عمرها تكشف فتحة ثوبها عن صدرها الاسمر الملىء بالغضون .

وصفق عزت في شدة ينادى « الجرسون » وهو على مقربة منه تكفيه اشارة :

- تلاته . تلاته جيلاتي .

وهال آمال اسراف زوجها المفاجىء . وهمست وقد احمر وجهها :

- كفاية اتنين يا عزت . أنا ماليش نفس .

ولم يبد على عزت أنه سمعها . راح يردد بصوت محموم ؟

- تلاته جيلاتي مشكل . فاهم ؟

وحين ابتعد « الجرسون » ناداه من جديد وقال وهو يضغط على مخارج حروفه :

- خلي واحـد منهم لبن . أيوه لبن .. قشطة كريمه !

وابتسمت آمال في انبهار وهي ترتجي :

- منين يا حسرة ؟ منين تصيفوا ؟! أمها قالت .. منين ؟ من الخمستاشر جنيه اللي بياخدهم كل شهر ؟ حوشت ؟! اتاري يابعيده ايديك اتشققت من الغسيل والتسليتي .. ويارتيت كان بنى آدم بيفهم ولا بيقدر . الا راميك رامية الكلب يا بعيدة وداير على حل شعره ...

وأطبقت آمال شفتيها في سخرية .. هي وعزت أخيرا . معا . دائما . في أجازة في رأس البر . في اللوكانده . خمسة عشر يوما بلا طبيخ بلا غسيل بلا مسح بلا حر بلا انتظار . وأمالت رأسها الى الخلف في كبرياء . تزيح عن جبينها الاسمر خصلة من شعرها الفاحم السواد ... ولمحت عيني عزت وغص حلقها .. النار من جديد في عيني عزت . نظرة عزت التي لم تعد ترى . تحلق على الاشياء ولا تهبط عليها . أصبحت ترى . اشتعلت عيناه من جديد بتلك النار الأسرة المستكينة معا . التي تحرق وتئن .. تلك النظرة ! هل نستها أم تعمدت أن تنساها حتى لاتفتقدها ؟ المهم أنها عادت وكان لم يكن بدونها أمس .. أهـــو الصيف ؟ أهي الاجازة ؟ المهم أنها عادت تلفها بالحمى من جديد .

ولمحت آمال يد عزت الداكنة الســـمرة وقد نفرت عروقها . وعصفت بها رغبة في أن تميـــل عليها وتقبلهـــا ... وطفرت الدموع في عينيها وقربت مدحت منها بيدين متخبطتين . وانحرفت قبلتهـــا من خده الى أذنه . واحتضنتـــه لحظة ثم أفلتته . وراحت تتلمس الطيف من خلال دموعها وهي تميل برأسها الى جانب .. يجب ألا تنخـدع .. أهـذا هو الطيف حقا أم طيف دموعها ؟.

بكره تبكى بدل الدموع دم .. أمها قالت :

وأبوها ... انت صغيرة يا بنتى وبكره الحب والكلام الفارغ ده يروح ولا يفضلش غير الشقا .

وهزت آمال رأسها وكأنها تزيح ذبابة حطت على خدها وتمتمت :

- انتم مش فاهمين حاجه .. أنا .. أنا لقيت الحاجة الوحيدة عمرى باادور عليها ... واحتضنت عيناها الطيف وأفاقت على صـــوت معدنى مشروخ وكاس الجيلاتي يحتك برخام المائدة .

- تلاته جيلاتي اتنين مشكل وواحد لبن .

- اللبن على الها يا سيدى . كفاية على أنا اللبن قال عزت . وهو يضغط مخارج حروفه . ويبتسم ابتسامة ذات معنى في اتجـــاه .. أى اتجاه ؟! وضحكة نسائية خليعة ترد ! ترد على الابتسامة ؟! واحاطت آمال الكاس المثلج بيديها . والتفتت وهي تراقبه .. ترابيزة .. فستق . والاصفر ؟ منجه ؟ مشمش ! صبغة . مجرد صبغة .. مستحيل ... مستحيل .

وقال عزت :

- ماتاكل

وامسكت آمال بالملعقة وقربتها من الجيلاتي ، ثم أعادتها الى مكانها وعادت تحضن الكاس بيديها ووجه عزت الكلام الى مدحت

- طعم الجيلاتي يامدحت ؟

- طعم

- طعم زيك يا حبيبى انت .

وضحكة ثانية ترن خلفها ترد على كلام عزت .. وتصلبت يد آمال على الكاس المثلجـــــة ودخان يتصـــاعد منه . دخان ثلجى بارد . ورفعت آمال عينيهـــا وادارت رأسها دون أن ترفع كتفيهـــا . بلا رغبة . في بطء . في خوف من أن يراها أحد من خوف من أن ترى . ورأتها .. بيضه .. زى الحيطة ... زى الشمع ... زى اللبن . والتقت عينا امال بعيني المرأة البيضـــاء ذات « الشورت » برهة خاطفة . وارتجفت شفتها الســـفلى . وارتد



بريشة: وليم اسحق

نظرها الى كأس الجيلاتى ورفعت راسها وكتفيهـا وجلست متصلبة تأكل .

واخرجت المرأة ذات « الشورت » من حقيبتهـا سيجارة ، وتركتها تتدلى من شفتيها حتى أشعلتها المرأة ذات الصدر العارى ، وبدأت تنفث دخانهـا تجـاه امال فى تحفز . ولكن امال لم تعاود النظر اليها .. المرأة بطالة .. ما يكاد عزت يتكلم حتى تضحك .. بطالة ، لاشك فى ذلك ، وعزت مظلوم وفرغ مدحت من أكل الجيـلاتى ، وبدأ يتلفت حوله فى ملل ، وتكورت شفتاه وكأنه على وشـك البكاء :

- اللسان .. أروح اللسان .

وتنهدت آمال وقد انزاح هم كبير . فقهـو آتى الفرج وستغور من وجهها هـذه المرأة البطالة الى الابد .. ومالت برأسها الى جانب وهى تبتسم ، وقالت وهى تبرز مخـارج الحروف وكأنما تلعب دورا أمام جمهور من المشاهدين :

- حاضر يا حبيبى ... حالا ... دلوقت حالا بابا وماما ياخدوا مدحت ويرحوا اللسان .

وأزاحت آمال مقعـدها الى الخلف وضحكت ضحكة قصيرة مفتعلة وهى تهم بالقيام . وقال عزت فى عنف لامبرر له :

- على فين ؟

- الولد عايز يروح اللسان .

- وبعد اللسان نروح فين ؟ تتكلم فى اللوكانده من دلوقت ؟!

وانفجر مدحت باكيا وهو يدب الارض بقدميه ، وقفزت امال تضمه اليها فى عصبية ... مدحت .. عزت عايز يقعد عشان ؟

مش ممكن .. مش ممكن يارب . وانزعج مـدحت من عنف الضمة ، واشتد عويله وصاح عزت :

- اخرس .

ولم يسكت مـدحت ، وقفز عزت وانتزعه من حضن أمه ، وضربه على يده ضربتين متتـاليتين ، ثم جلس وهو يقول وكأنما يبرر موقفه للاخرين :

- أنا ماعنديش أولاد تميط .

وعادت امال الى مقعدها ، وانسابت الدموع من عينى مدحت بلا صوت .

وقالت المرأة ذات الشورت بصوتها المبحوح الممطوط وكأنما استيقظت لتوها من النوم :

- تعال ياروحى ، تعال خد الشوكلاته

وأخرجت من جيبها قطعة من الشـوكلاته مغلفة بغلاف أحمر :

- تعال ياحبيبى أنا ، تعال خد الشوكلاته

وسحبت امال مدحت نحوها . ومالت المرأة ذات « الشورت » برأسها الى جانب ، ووضعت ساقا على ساق ، وابتسمت ابتسامة خفيفة وهى ترمى قطعة الشوكلاته على المائدة على مرأى من مدحت .

واسندت آمال راس مدحت الى صدرها ، وراحت تربت بيدين مرتجفتين على شعره . واستكان مدحت على صدر أمه لحظة ، ثم رفع ذراعه يمسح دموعه ومن خلف ذراعـه بدأ يسترق النظرات الى قطعة الشكولاته ..

وأشارت المرأة ذات « الشورت » لمدحت باصبعها وهى تغمز بطرف عينها، ودفنت آمال راس مدحت فى صدرها .. مش ممكن .. مش ممكن يروح لها .. عزت .. مدحت .. عزت مش ممكن يبص لها وتملص مدحت من قبضة أمه فى حركة مفاجئـة وجرى الى المائدة المجـاورة . وانطلقت الضحكة الخليعة من جديد طويلة مجلجلة .

وهمست آمال وقد ازرقت شفتاها :

- روح جيب الولد

وابتسم عزت فى تحد

- ماتروحى تجيبيه انتى .

واختنق صوت آمال

- احنا مش شحاتين

- ودى فيها شحاتة ايه ؟ ولا عايزه الولد يطلع كاشش زيك ؟ ولم تنظر آمال الى المائدة من خلفها حيث جلس ابنها على حجر المرأة ذات « الشورت » يأكل الشكولاته ، ويلوث فمه وذقنـه ويديه وقميصه ، ووددت لو استطاعت أن تمسك به وتضربه حتى .. ولكن ماذنبه ؟ الذنب ذنبها هى .. هى .

وقالت المرأة ذات الشورت فى صوتها المبحوح الممطوط :

- برافو علينا ، خلصنا الشكولاته ، ودلوقت نقوم نغسل ايدينا .

وقفزت آمال واقفه وقد شحب لونها . ومضت المرأة ذات الشورت تتثنى فى مشيتها وهى تجر مدحت خلفها . وقال عزت فى صـوت ناعم وهو يضع يده على كتف امال :

- خليك انت وأنا حا اجيب الولد .

وظلت آمال واقفة ترقبهما ، المرأة وبيدها مدحت المرأة وخلفها عزت ، ترقبهما وهما يعبران الشرفة الخارجيـة للكازينو ، ومن خلف الزجاج يعبران الصالة الداخلية ، وهما يضيعان خلف جـدران المبنى ... المرأة أردافها تهتز وكأنما انفصلت عنها ، وخلفهـا عزت يتكفىء الى الامام .. خطوة وراء خطوة ، خطوة لصق خطوة ، خطوة ازجـة أثر خطوة لزجة ...

وامتدت يد آمال تجفف بلا وعى قطرات من العرق تجمعت فى ركن فمها ..

- لا ياعزت مش كده .. انت بتخـوفنى .. بتخوفنى كده ياعزت وهى تتهالك على صخرة فى المغارة فى حديقة الاسماك ، وعزت يلهث ... لو تتصورى . لو تتصورى قد ايه با احبك يا آمال .. وشفتاه تتكوران وعينـاه نصف مغمضتين . ونظرة فى عينيه .. نظرة تحرق وتئن .

وتهالكت آمال جالسة فى مقعدها ..عزت والمرأة الاخـرى .. عزت كان ينظر نفس النظرة .. مستحيل .. مستحيل .

- صورة يا هانم ؟

واشارت آمال للمصور العجوز بالابتعاد : لا ..

- لا يا عزت . لا . ماتحطش ايدك على رقبتى كده ! الناس تقول ايه لما تشوف الصورة ؟ تقول با أحبك .. لا وحيـاتك بلاش ياعزت .. أدى ياستى الصـورة طلعت وايدى على رقبتك وبالشكل ده مش حاتقدرى تفلتى منى أبدا

- صورة كارت بوستال بعشرة صاغ وفى الحال يا هانم

- بعدين ... بعدين

ومضى المصور العجوز وهو يردد فى صوت فاتر ممل منغم ... صور للعائلات صور للذكريات ، ومن خلفه بائع الطمبولا الحافى يمسح يده فى سرواله الكاكى وينادى .. مش جايز تكون انت الكسبان .. تلات نمر وتسحب ، طقم شاى صينى معتبر بقرش صاغ يا بلاش .

ورفعت امال يدها من على المائدة وقد لسعتهـا فجأة برودة الرخام ...

- أنا محظوطه يا نينا .. أنا اتجوزت راجل . راجل ماشى على حل شعره ... شغل ! شغل قال شغل ؟! عجايب على المصلحة التى تسهر لواحدة واتنين بعد نص الليل ؟! صابر افندى جارهم قال والست سنية وهى بتصب القهوة ... أمـل يا ضنايا صابر افندى له اربعين سـنة فى الميرى ولاتفوتوش فايته .

وقال عزت بصوت ناعم وهو يجلس مدحت على حجره

- الوله قعد يتلكع لغاية مارضى يغسل ايديه

ونظرت اليه آمال نظرة فاحصـة باردة وكأنها تراه لاول مرة ، وأشاحت بوجهها عنه ، وتركزت نظرتها على بقعة تخلفت عن قطعة الشكولاته فى قميص مدحت . وبدا عزت منصرفا تماما الى تعليم مدحت العد من واحد الى عشرة . ومد مدحت يده واقفل فم أبيه ، وابتسم عزت ومال تجاه آمال وهو يقول :

- عارفه انك وجهه النهـاردة أوى .. اللون البمبى حاينطق عليك

وغص حلقها وهى تبتسم ابتسامة واهنة . وعاد المصور العجوز يقول :

- صوره يابيه للمجموعة كده تبقى ظريفه جدا والاستلام فى الحال

وقال عزت :

- لا متشكرين

ولمحت آمال المرأة ذات الشـورت قادمة تتثنى وقالت بصوت مختنق :

- تتصور

- بمناسبة ايه ؟

ومرت بها المرأة الاخـرى فى تحفظ دون أن تنظر اليها ولا الى عزت . وجلست فى مقعـدها وانصرفت الى الحديث مع صديقتها

ومالت امال على عزت وخـرج الكلام من فمها هامسا مختلطا :

- نتصور .. أنا وانت .. نتصور .

وهى تشير باصبعها اليـه ثم الى نفسها وتضم الاصبعين معا . وهز عزت كتفه وقال :

- صوز ياعم ..

وعندما دفن المصور رأسه فى الغطاء الاسود ، مدت آمال يدها وأمسكت بذراع زوجها ، وعندما أعطى المصور الاشارة تشبثت اليد بالذراع . وفى انتظار الصورة لم ينظر عزت الى المرأة ولم تنظر المرأة اليه . وعندما ظهر المصور عائدا بالصورة قام عزت يبحث عن فكة .

واختطفت آمال الصورة فى لهفة ، وأمسكت بها وكأنما تخشى ان يخطفها أحـد منها .. عزت الى جانبها .. حبيبها .. زوجها .

وأزاحت المرأة ذات « الشورت » المقعد فى عنف وهى تقوم . وعندما مرت بالمائدة المجاورة التقت عيناها بعينى آمال لحظة قصيرة ، لحظة خاطفة ولكنها كافية ...

وتركت آمال الصورة تسقط من بين يديهـا ، وسقطت الصوره على الارض على مبعدة منها . ودون أن تتحرك من مكانها أسندت مرفقيها الى فخذيهـا ورأسها الى يديها ، وراحت ترقب الصـورة بوجه بارد خال من التعبير . وطالعتها صورة امرأة غريبة عليهـا .. امرأة محمومة تقبض بيد محمومة على ذارع رجل ارتسم الالم على وجهه من عنف القبضة وفى بطء وفى هـدوء مدت امال ساقها ، وبمقدمة الحذاء طمست الصورة ثم بكعب الحذاء . وأعادت ساقها الى مكانها وأحنت رأسها تراقب الصـورة من جديد ...

كان الرمل قد طمس معالم الصورة ومع ذلك تبقت منها أجزاء واضحة ، وجه الرجل وهو ينضح بالالم ويد المرأة وهى تقبض على ذراع الرجـل ، ومدت آمال ساقها من جديد . وبمقدمة حذائهـا قربت الصورة من مقعدها حتى أصبحت فى متناول يدها ومالت والتقطتها .

وعندما عاد عزت بالفكه كانت الصـورة قد تحولت الى قطع صغيرة تناثرت فى الهواء وكان الطيف قد اختفى .. توسطت الشمس السماء ، وبدأ الناس يجرون حتى لاتحرق الرمال الساخنة أقدامهم .

لطفية الزيات



الزمارة ..



الطرطور

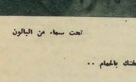


ماجدة وزوجها .

الدنيا ترقص



تحت سماء من البالون



بختك بالحمام ..

قبلة الساعة ١٢











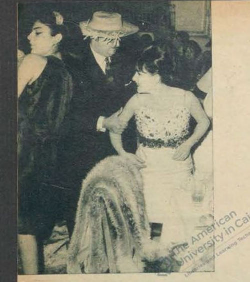
جوائز يوزعها نجيب كامل



ابتسامة



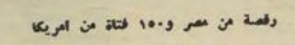
تصفقة ..



فى ليلة رأس السنة



رقصة من اسبانيا



رقصة من مصر و١٥٠ فتاة من امريكا

سهرات رأس السنة

لم تنم القاهرة ليلة رأس السنة

سهر الناس جميعا ليروا التقاء سنة ١٩٦٤ بسنة ١٩٦٥ وجاءت الساعة الثانية عشرة وأطفئت الانوار .. ثم أضيئت مرة ثانية .. ورأى الناس لأول مرة مولد العام الجديد .. وتبادل الجميع الكلمة التقليدية .. كل سنة وانت طيب ..

وفى الواحدة صباحا لم يكن فى كل كازينوهات القاهرة أو فى النوادى الليلية الملحقة بالفنادق مكان لشخص واحد .

والظاهرة الملحوظة فى كل الاماكن ، ارتفاع الاسعار .. الارتفاع المطلق الذى لم تصل اليه من قبل حتى بلغ سعر التذكرة فى بعض الاماكن ١١ جنيها !

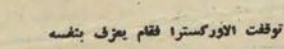
ومع الناس ، سهرت « آخر ساعة » فى كل مكان ..

عمر الخيام .. الهيلتون .. سميراميس .. شبرد .. ميناهاوس .. صحارى سيتى .. أوبرج الاهرام .. فى كل مكان وسهر الجميع حتى الصباح ومع نسمات الفجر الباردة ، اختلط العائدون الى بيوتهم مع الخارجين الى أعمالهم ، فى شوارع القاهرة .



الساعة بقت كام ..

سعادة بلقاء العام الجديد



توقفت الاوركسترا فقام يعزف بنفسه



بقايا ليلة رأس السنة !







فوز الجزيرة في الكروكيه

× فاز نادي الجزيرة في مباريات الدور الاول لمسابقة الكروكيه التي تقام سنويا بينه وبين نادى سبورتنج على كأس نجيب الحرقاني ‥ يقام الدور الثاني بالاسكندرية بعد عيد الاضحى مباشرة ·

كانت مباريات الدور الاول من ١٠ ادوار زوجى وفردى ‥ فازت الجزيرة في ٧ ادوار وفاز سبورتنج في ثلاثة ‥

اثبتت المباريات التي جرت اخيرا ان فرقنا في هذه اللعبة قد وصلت الى مستوى يمكنها من دخول المباريات العالمية ·

جولة في معرض عمر النجدى



في معرض الفنان عمر النجدى بقاعة العرض بالغرفة التجارية رأينا انتاجه المتعدد من تصوير ونحت وحفر ولوحات الموزاييك ‥ وبالرغم من اتساع قاعة العرض فان اعمال هذا الفنان المتعددة في مختلف فروع الفن التشكيلى تدل على مجهود صادق ووضحت في اعماله تأثره بالمدارس الحديثة المعاصرة ، وقد برز ذلك في تماثيله التى كونها من خردة الحديد والمسامير وقد وضع تحت كل تمثال كلمة ((عالم)) ، اما لوحات الموزاييك فقد عالج موضوعاتها مستغلا الخامات المحلية من الاحجار الصلبة مثل الجرانيت والزلط وجعل منها امكانيات للتعبير عن خدمة كل موضوع منها

وعمر النجدى من الفنانين الشبان المجتهدين ، فهو غزير الانتاج والدراسات لتطوير الكثير من الخامات المصرية في خدمة الموضوعات وتنويعها بحيث يمكن ان تقوم كل خامة منها بدور اللون او شكل المادة بصفتها الخاصة في الطبيعة التى تكون جزءا من موضوعه .

وقد اشترك هذا الفنان باعماله الفنية المختلفة في معارض كثيرة داخل وخارج بلادنا ، وبعد أن اتم دراساته في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة في سنة ٥٦ وحصل منه على الجائزة الاولى لعضوية مرسم الكلية بالاقصر ، كما اشترك بعد ذلك مع الفنانين العرب في معرض اثينا ووارسو ، والمعرض الافريقى الاسيوى في عام ١٩٥٦ ، وفي سنة ١٩٥٧ تخرج في كلية الفنون التطبيقية فكان الاول بدرجة امتياز على جميع اقسام الكلية وبعد ذلك انطلق باعماله الفنية واشترك في معارض جماعية في اليابان وموسكو ولينينجراد ومعرض ايطاليا الكبير بفيلاكوا وفينيسيا في سنة ١٩٦٠ وكان قد التحق في اكاديمية فينيسيا بايطاليا وتخرج فيها في عام ١٩٦١ ، وتخرج ايضا في اكاديمية رافنا بايطاليا عام ١٩٦٢ ، كما التحق بمعهد راسكن للنقد الفنى بلندن وتخرج فيه في عام ١٩٦٣ .

وللفنان عمر النجدى مقتنيات اشترتها منه صالة الفن الحديث بفينيسيا ومتحف الفن الحديث بالقاهرة ومتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية و ٣٦ قطعة بفندق هيلتون ومجموعات مختلفة في انحاء كثيرة من العالم .

وبعد ، ان هذا الفنان الصاعد تقدم الى ادارة الفنون الجميلة طالبا منحة التفرغ ‥

وعلى كامل الديب مدير هذه الادارة يقول انه يستحق التفرغ الا انه يعمل استاذا في كلية الفنون التطبيقية وله مريدون من تلاميذه بها فايهما افضل ، التفرغ ام المشاركة في بناء جيل جديد من الفنانين ‥!

ع·س

سمعت لك

× تمثال للجندي المجهول ‥ سيقام مكان تمثال الخديو اسماعيل بالمنشية بالاسكندرية ‥ ستعلن هيئة تنشيط السياحة عن مسابقة بين المثالين لاعداد التمثال المطلوب قريبا ·

اول حفل دبلوماسى سنة ١٩٦٥
اقامت سفارة الجمهورية السودانية في القاهرة في الاسبوع الماضى حفلا بمناسبة العيد القومى للسودان. حضر الحفل عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى في القاهرة كما حضره نبيل فتح الباب الامين برئاسة الجمهورية وعبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية .
وكان في استقبال المدعوين الدكتور الحضرى سفير جمهورية السودان المرتقب في القاهرة .

× « رحلة نهاية العام » ‥ قام بها ٢٠ صحفيا وفنانا الي العين السخنة وتسلقوا جبل عتاقة واقاموا معسكرا لمدة ثلاثة ايام هناك · ثم قضوا ليلة رأس السنة في حفل نادي هيئة قناة السويس ‥ فاز في الحفل الشاعر احمد عبد المعطي حجازي بماكينة حلاقة كهربائية · وفازت الرسامة صبيحة رجب ببوتاجاز !

× الذين يتنافسون على جائزة الدولة التقديرية للفنون هذا العام (٢٥٠٠ جنيه وميدالية من الذهب) هم زكي طليمات ومحمد كريم وعبد الوهاب والقصبجي والسنباطي والفنانون التشكيليون راغب عياد وسعيد الصدر واحمد عثمان ‥ انتهي موعد الترشيح في نهاية ديسمبر الماضي ·

× الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في معرض طرابلس الدولي الذي سيعقد بليبيا في فبراير القادم وفي معرض الدار البيضاء الدولي الذي سيعقد بالمغرب في ابريل القادم

× وزارة الارشاد القومي ‥ ارسلت الي دار النشر الفرنسية « دي سوي » بيانات عن عشرين من الشعراء العرب الراحلين والمعاصرين بناء علي طلبها · من بينهم شوقي وحافظ والبارودي والمازني والعقاد وكامل الشناوي وعزيز اباظة واحمد رامي · وذلك لتصدرها في كتاب عن الشعر العربي بعد ترجمة مقتطفات منه الي الفرنسية ·

× نادية لطفى سهرت جزءا من ليلة رأس السنة في منزل عبدالحميد الحديدي ‥ زوجة الحديدي كانت مدرسة لنادية لطفى ‥ سعاد حسني سهرت مع نادية بقية السهرة في منزلها ·

× المقريزي ، وابن خلدون ‥ يقيم لهما مجلس الفنون مهرجانين خلال هذا العام باعتبارهما من ائمة الفكر الاقتصادي العربي ‥ صاحب الاقتراح الدكتور محمد زكي شافعى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ·

× الدكتور مصطفى الرافعى المستشار الثقافي لسفارة لبنان بالقاهرة استقبل في الاسبوع الماضي والدي السيدة قرينته ‥ سيقيمان في القاهرة حتي عيد الاضحى المبارك ·

× راجى الوزير المفوض بسفارة لبنان بالقاهرة ‥ اقامت له السفارة حفلا لوداعه بعد قرار عودته الي لبنان منقولا الي الديوان العام لوزارة الخارجية هناك ·

× نجيب محفوظ ‥ يقوم الان بتاليف قصة طويلة سيصدرها قريبا اسمها « الشحاذ » ·

× يفتتح المعهد الثقافي الالماني بالقاهرة هذا الاسبوع معرضا اسمه « مدينة الثقافة ميونخ » ويستمر حتي نهاية الشهر ·

× فريال امبابي ‥ التي اختيرت زوجة مثالية بمصر الجديدة ‥ وضعت ميزانية للاسر المتوسطة الدخل توفر بين ٥ و ١٠ جنيهات كل شهر ‥ فريال زوجة لاحد المديرين بوزارة الخزانة ·

× بعض لاعبي الزمالك هربوا من الحفل الذي اقامه لهم النادي ليلة رأس السنة ‥ خشى اللاعبون الا يمتد الحفل الي ساعة متاخرة من الليل ، فهربوا الي منزل احد الاصدقاء ‥ وسهروا حتي الفجر

× الدكتورة فوزية الخولي ‥ قامت يوم عيد ميلادها بتوليد احدي المدعوات ‥ خلعت ملابس السهرة وارتدت الجوانتي والمريلة وقامت بمساعدة ضيفتها علي وضع توأميها ‥ فوزية وحنان ‥ كانت مفاجأة الحفل !

× تستضيف مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات ٢٠ طالبة من الهند ويوغوسلافيا والجزائر ·

أفراح فى رمضان



الانسة نبيلة فاضل المحررة بوكالة انباء الشرق الاوسط .. تم عقد قرانها الى الاستاذ منير مشهود



◀ الانسة فريال محمد ابو عمر تم عقد قرانها على الاستاذ عبد الفتاح الازهرى

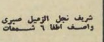


فى حفل عائلى تم زفاف الانسة سرجيوس الى الاستاذ صفوت اسطفان بمؤسسة اخبار اليوم ..



الانسة الزميلة فاطمة سعيد تمت خطبتها الى الزميل مصطفى الخضرى المشرف على برامج الشباب بالاذاعة..





شريف نجل الزميل صبرى واصف اطفا ٦ شمعات



الانسة اقبال وصفى سعد الدين بكلية البنات تم عقد قرانها على النقيب فاروق عبد الرحيم برياسة الجمهورية ..



الانسة سامية خضر كريمة العقيد طيار خضر صالح تم زفافها الى ابن عمها الملازم اول المهندس صالح محمد صالح .



الانسة فوقية انور موسى تم زفافها الى الاستاذ فتحى توفيق عبد البارى بالقوات الجوية ..

الفريق المؤدب

أو "ساراييفو" الذى لم يهزم !

تحقيق : عبدالمجيد نعمان
تصوير : محمد بدر

نادى ساراييفو اليوغوسلافى .. لم يهزم فى المباريات الخمس التى لعبها فى الجمهورية العربية المتحدة فاز فى مباراتين ، وتعادل فى ثلاث .. فاز على منتخب نادى الاتحاد والاوليمبى مرتين فى الاسكندرية .. وتعادل مع نفس المنتخب فى اسيوط .. ثم مع نادى المحلة - منفردا - .. ثم مع منتخب نادى الزمالك والترسانة ..

نتائج متناقضة ، أوقعت جمهور الكرة فى خلاف حول مستوى الضيوف .. وكان الحل الوحيد أن يقال أنهم لم يلعبوا كل المباريات بنفس الجدية والقوة .. بل ان جديتهم وقوتهم كانت تختلف فى المباراة الواحدة ، تبعا لنتيجة المباراة .. أما الذى لم يثر حوله أى خلاف فهو امتياز اللاعبين بالادب الجم ونظافة اللعب وقوة الاجسام وسرعة الانقضاض .. والتحكم فى الكرات السريعة .. الفريق متوسط القوة ، يبرز منه ثلاثة لاعبين أو أربعة ، هم الذين حققوا النتائج المشرفة الطيبة لاول زيارة من الفريق للجمهورية العربية المتحدة ..

ساراييفو .. فريق مؤدب

فريق ساراييفو .. فريق ساعد مجاهد .. أغلبه من المسلمين .. أسماء اللاعبين عربية الاصل ، حرفت بعد اضافة المقطع الاخير « ايتش » لها ، فبدت أجنبية « خواجاتية » .. فرهاتوفيتش متوسط الهجوم الخطير ، أصل اسمه فرحات .. وموسوفيتش الجناح الايسر السريع ، أصل اسمه موسى .. وموفيتش حارس المرمى البارع ، أصله موافى ..

شعر اللاعبون بهذا الاصل ، فسادت ألعابهم المودة ، ولم يخرجوا عليها عن قصد ، ولم يحدث منهم الاحتكاك الذى حدث بين لاعبى فيرست فينا وحكام المباريات ، بل انهم تحاملوا على أنفسهم أحيانا وكظموا احتجاجهم على الصفارات التى لم يقتنعوا بها .. ولو ان اللغة أسعفتهم لما رأينا منهم اشارات الايدى عندما كان الخطأ يحتسب عليهم ، فى حالات كانوا هم المجنى عليهم ..

وشعر لاعبو ساراييفو أيضا بالمسئولية الملقاة عليهم فأحسنوا تقديرها ولم يؤخذ شئ على سلوكهم خارج الملاعب .. فى الاسكندرية أو أسيوط أو المحلة أو القاهرة .. لم يخرج أحدهم بمفرده ، بل كانوا يرون جماعات .. لم يكلفوا الاندية المضيفة أية تكاليف زائدة على تكاليف اقامتهم ، كما يحدث عادة من الفرق الزائرة .. لم يسمع لهم صوت فى الفنادق التى نزلوا بها .. أو فى مقر الاتحاد العربى لكرة القدم الذى نزلوا به مدة وجودهم بالقاهرة ..

وفى الملعب أيضا أدى اللاعبون واجبهم بدليل أنهم لم يهزموا .. وهو أمر كان ممكنا أو متوقعا ، وخاصة فى مباراة الضيوف الاخيرة مع منتخب الزمالك والترسانة .. صحيح أن فريق ساراييفو هو ثانى أندية الدورى فى يوغوسلافيا هذا الموسم .. ولكنه لم يكن له ذكر فى الموسم الماضى ، بمعنى أن لاعبيه متواضعو المستوى .. الدوليون منهم ثلاثة .. فيراجتش الظهير الايمن وبيوجرجراديتش الظهير الثالث الساقط ، وفرهاتوفتش متوسط الهجوم .. بينما كان منتخب الزمالك والترسانة كله من الدوليين ، باستثناء ابراهيم الخليل ..

لقد عرف لاعبو ساراييفو كيف يستغلون مواهبهم فى تحويل النتائج لصالحهم فى المباريات الخمس ..

مميزات لاعبى ساراييفو

* **اللياقة البدنية الكاملة** .. مكنتهم من أن يلعبوا مبارياتهم بنفس القوة ، وأن يستغلوا لياقة لاعبينا الناقصة فى الشوط الثانى .. أحرزوا أربعة أهداف فى مباراتهم الثالثة مع منتخب الاتحاد والاوليمبى فى ١٨ دقيقة من هذا الشوط .. وأحرزوا فيه أيضا هدف التعادل مع منتخب الزمالك والترسانة .. جمعوا الى جانب اللياقة قوة الاجسام التى مكنتهم من أخذ كل الكرات المشتركة والعالية ..

* **الجدية** .. أدى لاعبو ساراييفو مبارياتهم فى جدية ولم يلجأوا مطلقا الى الاستعراض حتى حين بلغت أهدافهم ستة فى مرمى الاتحاد والاوليمبى

* **سرعة التحول بين الدفاع والهجوم** .. رغم أن الفريق لعب بطريقة بدت دفاعية أكثر منها هجومية ، فانهم امتازوا بسرعة التحول من الدفاع الى الهجوم أو العكس .. حتى ظهروا أحيانا أكثر عددا من لاعبى الفرق التى قابلتهم .. وقد أحسن بيوجراديتش الظهير الثالث الساقط التخلص من الكرات مباشرة ، وتنظيف منطقة الجزاء ، رغم أن امكانياته الفنية محدودة ..

* **اتقان التحكم فى الكرات السريعة.** امتاز اللاعبون بسرعة تبادل الكرة ، وتوقيفها رغم قوتها .. ولمع بشكل استثنائى فرهاتوفيتش (رقم ٩) .. لم يتمكن أحد من مدافعى الزمالك والترسانة من استخلاص الكرة منه مرة واحدة طوال المباراة الاخيرة .. كان يفعل بالكرة مايريد الا التسديد فلم يجربه ، ولو اكتمل له هذا لوصل الى المرتبة الاولى مع المهاجمين الممتازين الذين شاهدتهم القاهرة والاسكندرية فى السنوات الاخيرة ..

* **استغلال اخطاء الفريق المقابل** .. استغل ساراييفو رهبة الفرق الاجنبية التى تصيب لاعبينا فأحرزوا أهدافا مبكرة فى مباراة منتخب الاتحاد والاوليمبى الاولى وتمكنوا من الارتفاع بالرقم الى ستة أهداف .. واستغلوا نقطة ضعف فى دفاع نفس المنتخب نفذوا منها وأحرزوا أربعة أهداف ، رغم النقص الخطير الذى يعيب مهاجمى ساراييفو وهو عدم دقة التسديد

لقطات من أقوى مباريات ساراييفو

* لعب فريق ساراييفو أقوى مبارياته أمام منتخب الزمالك والترسانة . عرف لاعبوه حساسية المباراة فبذلوا فيها كل مالديهم من جهد ، حتى شك البعض فى أنهم ليسوا نفس اللاعبين الذين تعادلوا مع المحلة ..

* قبض حكام المباراة الثلاثة ١٢ جنيها أربعة جنيهات لكل منهم .. المكافأة المقررة لمباريات الدورى العادية جنيهان لحكم الدرجة الاولى ..

* دفع نادى الزمالك خمسة جنيهات مكافأة لخمسين من رجال الشرطة تولوا حفظ النظام .

* بدأت المباريات بكرة بيضاء قديمة جمعت المباراة بين المخضرمين الشاذلى والمخضرمين عبده نصحى .. احتسبت لصالح المنتخب ضربة حرة خارج منطقة جزاء ساراييفو وتقدم للكرة الاثنان ثم ترك نصحى الكرة للشاذلى .. بعد قليل احتسبت ضربة حرة أخرى لعبها نصحى

* سدد ساعد الهجوم الايمن قذيفة مرت خارج القائم الايسر مباشرة .. ومع هذا رفع يديه .. فى أدب .. معتذرا لزملائه .

* خرج مصطفى رياض يعرج .. ولم يكن خالعا ملابسه من المهاجمين الا محمد شرشر وفاروق .. لم يخرج على محسن من الكلية الحربية .. لم يجرؤ أحد على أن يطلب من عمر النور أن يخلع ملابسه .. كان جالسا حزينا لوفاة والدته فى اليوم السابق على المباراة .

* أرسل ابراهيم الخليل الكرة قاصدا أن تذهب الى الشاذلى ، ولكنها ذهبت الى لاعب من ساراييفو .. قال يوسف الشريعى المسئول عن الفرق الاهلية : جايبينه منين ده ؟! وكان الشيوى يجلس تحت المقصورة فقال : جايبينه يلعب منتخب السنة دى .. وح نشوف ..

* أراد مصطفى رمزى حكم المباراة انذار موسوفيتش الجناح الايسر لاعتراضه على تسلل صحيح احتسبه .. تذكر مصطفى أنه تسبب فى اشكال فى مباراة الزمالك وفيرست فينا لما أدار بيده جسم أحد اللاعبين فنخسه اللاعب بدوره .. لف مصطفى رمزى هذه المرة حول اللاعب ليقرأ رقم ١١ على ظهر الفانلة ، دون أن يلمس اللاعب .. كانت أخبار الرياضة والشباب قد لفتت نظر الحكم الى ذلك فى المرة الاولى ..

* بدأ الارتباك على مصطفى رمزى بعد أن احتسب ضربة جزاء ضد يكن لاعب المنتخب فى الدقائق الاولى ، أسفرت عن هدف ساراييفو الاول .. دفع يكن جناح أيسر ساراييفو بيده فاطلق مصطفى الصفارة .. وفوجئ بأن الخطأ وقع داخل منطقة الجزاء ، فاضطر لاحتساب ضربة الجزاء .. حاول بعدها تصحيح الموقف وليس الخطأ .. لانه لم يخطئ حين احتسب ضربة الجزاء .. الصحيحة

عبد المجيد نعمان







الصوم رياضة

يؤكد العلم الحديث فوائد الصوم للرياضيين، ومزاياه البدنية والعقلية والنفسية والروحية ..

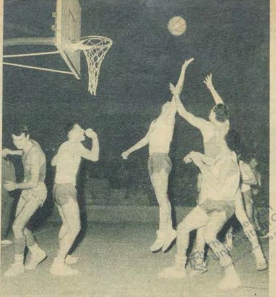
ان الصوم يمنح الجسم فرصة تحلل الزيادات المتبقية به ينتفع بكل ما يصلح منها، ويطرد خارج الجسم ما لا نفع فيه .. وفى الصوم استهلاك للانسجة القديمة، ليبدأ الجسم فى بناء انسجة جديدة عقب الصوم .. واستخدام الأغذية وتحويلها الى وقود لتموين الجسم عملية مستمرة باقية ما بقى الانسان على قيد الحياة .. وهكذا فان الصوم لايكسب اجهزة الجسم راحة من عناء العمل المستمر فحسب، وانما يساعد الجسم كذلك على التخلص من البقايا والزيادات المتراكمة فيه، واستهلاك الانسجة القديمة تمهيدا لبناء الجديدة ..

ولكن .. على اللاعب ان يمون جسمه بوافر من الاغذية الطازجة فلا تخلو وجبتا افطاره وسحوره من كمية مناسبة من الخضراوات والفواكه الطازجة والبروتينات .. وان يتناول عددا من اكواب الماء والعصير بين الافطار والسحور حتى يمكنه ان يتدرب بكل اطمئنان .. مع مراعاة الا يندفع اللاعب فيفاجيء معدته بكميات من الطعام الثقيل بعد راحتها الطويلة خلال النهار فيصيبها بالضرر ..

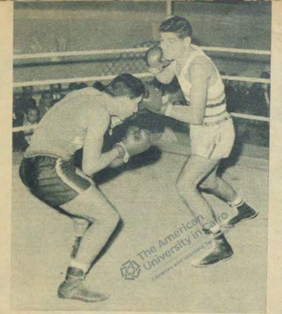
وقد ادرك الانسان منذ القدم فوائد الصوم، وما تستمتع به اجهزة الجسم من الراحة اثناء الصوم، وخاصة اجهزة الهضم والافراز والامتصاص ..

اعتاد سقراط وافلاطون الصوم بضعة ايام كل بضعة شهور .. ورهبان المسيحية وصفوا الصوم كعلاج لمرضى الاعصاب .. والسجلات الطبية القديمة والحديثة توصى بالصوم علاجا لكثير من الامراض حتى ان ماكفارن احد مشاهير الطب الامريكى يقول ان الصوم يمكن ان يشفى العلل التى تخيب فى علاجها الوسائل الاخرى ..

وبالرغم من كل هذا مازال الفكرة عن الصوم تقترن فى اذهان الكثيرين بالضعف والهزال .. وبانه يجب ان ناكل دائما حتى نعيش ونحتفظ بقوانا .. ان الجسم ـ مهما بدا نحيفا ـ يشتمل على مدخر من الشحم، يستطيع ان يعيش عليها بغير طعام لمدة تتراوح بين ٤ و ١٢ اسبوعا .



زار الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع فريق باناثينايكوس اليونانى لكرة السلة .. لعب ٤ مباريات ؛ تبادل فيها الفوز مع فريق سبورتنج الاسكندرية والشرطة .. كانت آخر هذه المباريات مساء الاحد الماضى ؛ وانتهت بفوز الشرطة على باناثينايكوس ٦٧/٧٣ وبعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٣٧/٣٨ لصالح الفريق الزائر .. الطريف ان نتيجة سير المباراة كانت تقيد اولا باول باللغة العربية على منخته .. لم يتمكن اداريو باناثينايكوس من فهمها ؛ كما انهم لم يتابعوا تعداد النقط بانفسهم .. لهذا احتجوا في نهاية المباراة ؛ عندما عرفوا ان النتيجة ٦٧/٧٣ . كانوا يعتقدون انها ٦٩/٦٩ ؛ وطالبوا بان يلعب وقت اضافي؛ كما يقضى بذلك قانون كرة السلة .



اعطى الاتحاد العربى للملاكمة يوم الاحد الماضى الفرصة للملاكمين الناشئين .. جربهم امام الملاكمين الهواة .. اثبت الناشئون انهم خامات طيبة ؛ سياخذون مكانهم في الصفوف الاولى ؛ بالرعاية والعناية التى يوليها لهم الاتحاد . تبين هذه الصورة حركة دفاع بالجزع لتفادي اللكمة ؛ في مباراة فؤاد جاد وذايق زكى ملاكمى وزن الوسط .. الاتحاد العربي يستعد لتلبية دعوة اتحاد العراق ؛ ردا لزيارة ملاكمى العراق الاشقاء للجمهورية العربية المتحدة ...

(تصوير اليكس)

الأسبوع الرياضى

× اعد نادي غزل المحلة مرميين من الالومنيوم لملعبه ؛ بعد حادث الهدف الذي لم يحتسب يوم مباراة الزمالك .. مازال ينقص المرميين ١٠ مسامير من نوع معين حتى يمكن تركيب المرميين ... ينتهى النادي هذا الاسبوع ايضا من بناء المدرجين الباقيين . كان مدير امن طنطا قد رفض اقامة مباراة المحلة والسويس الرياضى على ملعب المحلة لوجود مواد بناء في المدرجات الجديدة ؛ فاقيمت المباراة في طنطا ؛ وانتهت بفوز السويس ٢/١ ..

× ميشتا .. اسم المدرب الجديد الذي يعمل مع الاتحاد العربى للسلاح .. ميشتا (٢٤ سنة) خريج معهد التربية الرياضية في المجر هذا العام؛ ولم يمارس التدريب قبل حضوره الى القاهرة . كل ما في الامر انه كان بطل المجر ـ وليس العالم ـ في سلاح السابر .. ميشتا يقبض ١٧٠ جنيها شهريا .

× محمد طلعت خيري وزير الشباب .. يصدر هذا الاسبوع تفويضا للمحافظين بحق الاعتراض على ترشيحات الاندية لمجالس ادارة المناطق الرياضية ؛ على ان يكون للاندية حق الاستئناف امام وزارة الشباب .. حق الاعتراض على الترشيحات لمجالس ادارة الاتحادات العامة لوزير الشباب .

× محمد عبده صالح «الوحش» .. مفتش التربية الرياضية بالكويت؛ والمدرب السابق للنادي الاهلى .. ينهى كتابا جديدا عن تدريب كرة القدم .. سبق للوحش ان نشر كتابا في كرة القدم ؛ وآخر في كرة اليد .

× الح اعضاء النادي الاهلى على ادارته في ان يكون لهم سعر مخفض لدخول مباراة الاهلى وفيرست فيينا .. بعد الضجة الكبرى بلغ ما اشتراه الاعضاء من التذاكر المخفضة ٢٠٠ تذكرة لاغير ..

× لم تنجح مباريات فرق كرة القدم الاجنبية التى زارت الجمهورية هذا الموسم .. غطت الاندية التى اتفقت مع نادي فيرست فيينا وساراييفو مصاريفها بمعاونة التليفزيون .. عرض نادي فرنسفاروس المجري ان يحضر في فبراير؛ ولكنه لم يجد .. حتى الآن .. ناديا يقبل الاتفاق معه ..

× الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بدا بيع تذاكر مباريات الادوار النهائية لكاس العالم التى تقام في انجلترا في يوليو ١٩٦٦ .. تبدا مباريات المجموعات الرباعية في دور الـ ١٦ يوم ١٢ يوليو؛ وتقام المباراة النهائية يوم ٣٠ يوليو .. يمكنك ان تدفع ٢٥ جنيها انجليزيا و١٥ شلنا ثمنا لعشر تذاكر لمشاهدة ٦ مباريات في دوري المجموعات ؛ ومباراة في الدور ربع النهائى ؛ ومباراة في الدور قبل النهائى ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ؛ والمباراة النهائية .. هذا الثمن لتذاكر الدرجة الاولى .. الدرجة الثانية تتكلف ١٥ جنيها و١٥ شلنا ؛ والثالثة تتكلف ٧ جنيهات و٧ شلنات .. و٦ بنس .. الحجز للهيئات بدا اول يناير ١٩٦٥ ؛ وللجمهور يبدا في اول يوليو ١٩٦٥

× حكام كرة اليد .. تقدموا بشكوى الى منطقة الجيزة ؛ بسبب سوء توزيع المباريات عليهم ؛ وتغيير الحكام دون اخطارهم .. ابتكرت المنطقة طريقة جديدة لتحكيم مباريات الجامعة ؛ بان يحكمها حكم مؤقت يعاونه حكم درجة ثانية او العكس ..

× في دوري اندية الدرجة الاولى بفرنسا؛ وجه حكم مباراة تولوز ومارسيليا ٢١ انذارا للاعبين .. الوحيد الذي لم ينذر هو جناح ايمن نادي تولوز .. خرج مصابا بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة ..

بالضربة القاضيه .. فاز الحكم على اللاعب !

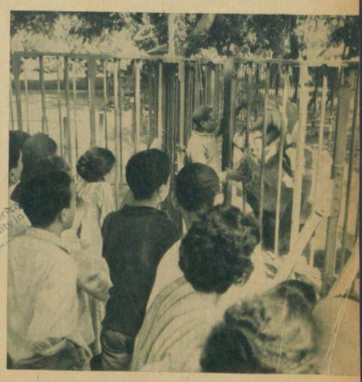
فى مباراة للمصارعة الحرة للمحترفين .. وجه الحكم انذارا الى احد المصارعين بعدم العودة للالعاب الخشنة .. ولكن اللاعب استمر فى هذه الالعاب .. كرر الحكم الانذار، وكرر اللاعب الخطا .. ضاق الحكم بتصرف اللاعب .. وفوجيء الجمهور بالحكم يوجه ضربة قاضية الى ذقن اللاعب .. سقط اللاعب مغشيا عليه .. وانهى الحكم المباراة .. ولكنه لم يعلن اسم الفائز : هو ام المصارع !

الحكم (الفائز) هو جاك دمبسى بطل العالم السابق فى الملاكمة .. والمصارع (الشاغب) هو بريموكارنيرا بطل العالم السابق ايضا فى الملاكمة، وكان قد احترف المصارعة الحرة بعد ان فقد لقب الملاكمة امام ماكس باير .. وهكذا ينهى جاك دمبسى مبارياته بالضربة القاضية دائما، حتى ولو لم يكن هو احد طرفيها .


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
اكتملت سَعَادتهمَا
فقد قدّم كل منهما للآخر
GARBIS N.
وست إند
اكثر السّاعات انتشارا فى الشرق الأوسط
WEST END WATCHES
أنيقة
دقيقة
متينة
يعقوب يوسف بهبهانى
الوكيل
العام
ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

هل عرفت ماذا يثيرهم!

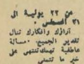




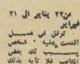
النجوم قالت لي..



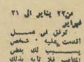
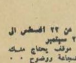
من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
توفق فى عمل اقدمت عليه • شخص يسبب لك بعض المتاعب فلا تأبه بذلك




من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس •
آراؤك وافكارك تنال تقدير الجميع •مسالة عاطفية تهمك تنتهى على خير ما تتمنى

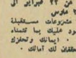
من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مشروعات مستقبلة تعود عليك بما تتمناه • • ايمانك وتحفزك يحققان لك آمالك •

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
موقف يحتاج منك لشجاعة ووضوح • • حادث سعيد فى محيط العائلة تصلك رسالة.



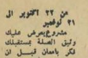

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لاتفقد ثقتك فى نفسك وواصل جهودك ٢٠ تمر بتجربة تحتاج منك لصبر وهدوء وتأن



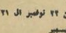

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تقدم ملموس فى محيط العمل ومكاسب مالية لجهود بذلتها • تنعم بصحة جيدة •




من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
كن متفائلا ولا تعقد الامور • زيارة غير متوقعة من شخص تعزه.



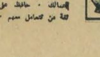

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
مشروع يعرض عليك وثيق الصلة بمستقبلك لكر بامعان قبل ان تبدى اى رأى •

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
مشكلة تجد لها حلا يرضيك • لاتهتم للشائعات التى تثار حولك • تسعد مع من تحب •




من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
حظ سعيد يحالف آمالك • حافظ على ثقة من تتعامل معهم •




من ٢٢ يونية الى٢١ يولية
عقبات تعترض مشروعا اقدمت على تنفيذه • السعادة والهناء يظللان الاسرة.



من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
اسبوع طابعه التفاؤل والطمأنينة وراحة البال • تصلك رسالة تدخل السرور على قلبك •

مسابقة آخر ساعة
اللحظات الحاسمة فى حياة الشعوب!

الى سلسلة مسابقات اخر ساعة الثقافية ••سنحاول هذا الاسبوع ان نحدد بعض ملامح المواقع والمعارك التاريخية الكبرى •• بعض هذه المعارك غير وجه التاريخ •• وبعضها كان نقطة تحول فى حياة الامم والشعوب•• والمطلوب منك ان تعرف (فقط) اسم هذه المعارك وتكسب جنيها واحدا اذا توصلت للحل الصحيح

ملحوظة •• القراء الفائزون من خارج الجمهورية العربية المتحدة •• سيمنحون اشتراك ستة اشهر من مجلة « اخر ساعة » ••

وترسل جميع الحلول بعنوان (القاهرة ـ شارع الصحافة اخبار اليوم ـ اخر ساعة « مسابقات ثقافية ») •

● فى سنة ١٩٤١ اغارت اليابان على ميناء اكبر دولة فى العالم الغربى • ادى الى اعلانها الحرب على اليابان ودول المحور •

● كان الثلج يغطى كل شىء والناس يقاتلون فى كل مكان : الرجال فى ساحة المعركة والنساء بادوات البيت • لاخطوة الى الوراء• انهزم العدو واشتهرت المدينة ببسالتها • تغير اسمها فى السنوات الاخيرة الى « فولجوجراد »

● فى اول اغسطس ١٧٩٨تحطم الاسطول الفرنسى وفقد نابليون الامل فى العودة الى فرنسا • تشجع المصريون على الثورة • انضم الاتراك الى الانجليز • فقد القائد المظفر احدى عينيه

● على الحدود الشمالية الغربية لمصر دارت منذ سنوات اكبر معركة غيرت لنتائج الحرب العالمية الثانية وانزلت الهزيمة باعظم قادة الحرب الالمان المعروف « بثعلب الصحراء » • اصبحت اليوم مكانا يزوره سكان من انحاء العالم كل عام •

● بعد مفاوضات طويلة دارت فى اسيا عام ١٩٥٤ معركة فاصلة بين قوات الاستعمار الفرنسى ضد شعب صغير يسعى لحريته وكرامته تولى قيادته السياسية دكتور ذو لحية وقيادته العسكرية جنرال درس الاقتصاد وبعد حجة فى حرب العصابات • عقدت الهدنة ولم يتم توحيد البلاد حتى الآن •

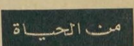
● عاد من منفاه ليقود جيوش فرنسا ضد الرجعية الاوروبية التى تحالفت مع انجلترا ضده • هزم فى موقعة شهيرة انفت الى نفيه فى جزيرة « سانت هيلان » حتى مماته

● تحالفت عليهم العصابات الصهيونية وحاصرتهم برا وجوا ومنعت عنهم الغذاء والماء • تمكن بعض ضباطهم خرق هذا الحاجز • لم يستسلموا • عادوا الى القاهرة فائزين فخورين • استقبلهم الشعب بالحب والترحاب • من صفوفهم خرج ابطال غيروا ملامح الثورات التحررية فى النصف الثانى من القرن العشرين •

معنى التضحية فى حياة "عم سيد"







فى الحياة نماذج كثيرة من البشر .. كل أمانيها وسعادتها تنحصر فى كلمة صغيرة اسمها التضحية. ومن خلال هذه الكلمة التى تحمل كل معنى جميل للانسانية ..

يتحمل الانسان كل شىء .. يتحمل العذاب .. والالم .. والدموع .. ويجد فيهما الوانا من المتعة عندما يحقق ما ضحى من أجله .

والتضحية فى حياة السيد عبد الله محمود .. العامل بقسم لحام الاكسوجين والكهرباء فى ورش السكة الحديد ببولاق .. لها قصة .. لقد صنعها بنفسه .. صنعها مع زوجته وأولاده .

انه لا يعتبرها تضحية .. انما هى جزء من أحلامه الماضية .. جزء من ماضيه عندما كان صغيرا .. وعندما تزوج .. وانجب أولادا .. صمم أن يتعلم أولاده .. صمم أن يدخلوا المدارس .. أن يواصلوا التعليم الى نهايته .

وأثناء هذه الحياة التى استمرت ٢٧ سنة بعد الزواج .. لم يفكر أبدا أنه يضحى .. لم يفكر انه يعمل شيئا أكثر من اللازم .. وانما كان يقوم بواجبه نحو أولاده . وعندما جلست معه لاتحدث اليه قال :

— « مفيش حاجة اسمها مستحيل .. كل واحد ممكن يحقق اللى عايزه ما دام معقول .. ما دام مش عيب .. ما دام فى حدود القانون والعرف . واللى كنت عايزه مش كتير .. حاجة بسيطة .. انى أعلم أولادى .. أربيهم كويس .. دى رسالتى فى الحياة

واستطرد يقول :

« والدى توفى وانا صغير .. كان عمرى ٢٤ شهرا .. لم أعرفه .. لم أشعر بعطفه وحنانه .. اما مشاعرى .. وأحاسيسى نحوه .. فلم أدركها .. كنت صغيرا جدا ومرت السنوات ..

وراح جسدى يكبر ..

وراح عقلى يفكر بسرعة اكبر .. كنت أشعر اننى وحدى .. ودفعنى هذا الشعور لان افكر .. بأن حياتى لابد أن أصنعها بنفسى .. لابد أن أبدأها بقوة وعنف لاقف على اقدامى . وفى سن الخامسة عشرة .. التحقت بالسكة الحديد .. كان ذلك عام ١٩٤٢ . . .

وشعرت بفرحة عارمة عندما علمت اننى سوف أتقاضى فى اليوم ستة عشر قرشا .. وعندما تزوجت ارتفع أجرى الى حوالى ٣٢ قرشا بعد أربع سنوات من العمل المتواصل .

ورزقنى الله بطفل .. أسميته محمد .. ثم ابنة أسميتها آمال .. وبعد ذلك أعطانى الله محمود .. ونجوى .. وأحمد .

وكبر ابنى محمد .. كانت كل سنة تمر علينا تعطينى الشعور بأن أدخر له شيئا ينفعه عندما يكبر .. ومن سن السادسة بدأت أقتطع قروشا من قوتنا .. بدأت أضعها فى مكان أمين .. وعرفت الادخار . عرفت كيف أضع المال من أجل أولادى .. كنت أعلم تماما أن كل مليم الآن سيكون جنيهات لها دورها الايجابى فى خلق رجل .. فى خلق مواطن يمكنه أن يساهم فى خدمة بلده .. وهذا المواطن .. وهذا الرجل هو ابنى محمد ..

ودخل محمد المدرسة ..

وحصل على الثانوية العامة .. وصممت على دخوله الجامعة .. فقد كان مجموعه عاليا جدا .. والتحق بكلية الهندسة .. انه ينجح الان بدرجة جيد .. كل كتاب يطلبه يجده فى اليوم التالى ان محمد الان بالسنة الثالثة بكلية الهندسة قسم ميكانيكا ..

أما ابنتى .. وباقى أبنائى فكلهم فى المدارس .. كلهم فى التعليم آمال فى الثانوية العامة .. ومحمود بالمرحلة الثانوية أما نجوى وأحمد فيدرسان بالمرحلة الاعدادية .

انى أنسى كل شىء .. أنسى كل ما تحملته عندما أعود من عملى فأجد أولادى .. كل واحد منهم يجلس أمام كتابه .. يستعد ليكون يوما رجلا نافعا لبلده .

هذه هى رسالتى .. قصتى مع أولادى .. ولا شىء اسمه المستحيل .. ان أى راتب صغير يمكن أن يتحول الى شىء كبير اذا آمنا بفكرة .. اذا كانت عندنا الارادة لان نفعل ما نريده .

ان النقود التى انفقتها على أولادى كان من الممكن أن انفقها على السجاير .. والجلوس على المقهى .. وأكثر من ذلك .. ولكنى ساهمت بها فى شىء أكبر .. فى تعليم أولادى ..

ويقول الباشمهندس الصغير محمد .. اننى أحترم أبى .. لقد استطاع ان يجعل منى رجلا .. أن يجعل منى انسانا جديدا .. لقد ضحى من أجلى .. واخوتى .. ضحى بكل شىء .. واننى أنا أرد له جزءا بسيطا مما قدم الينا جميعا .. اننى سوف أسهم معه فى انهاء تعليم باقى اخواتى .

اسحق حبيب

آخر ساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية

سوريا	٦٠ ق . س
لبنان	٦٠ ق . ل
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٨٠ مليما
طرابلس	٩٠ مليما
الجزائر	١٨٠ فرنكا
المغرب	٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٠/٢/٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

لهاتين الساعتين ميزة مشتركة فإن قلبيهما يدقان بوتيرة واحدة .. وتيرة زودياك

زودياك

Zodiac

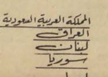
أوتوماتيكية بالتقويم محصنة ضد الماء والصدمات
مذهبة وتتاح أيضاً من الصلب

ساعة حريمي ذهب أبيض ١٨ قيراط - ١٨ حجر من الماس -
مفتاح خفي - تتاح أيضاً من الذهب الأصفر

الجوهر الذي يضبط ساعة زودياك يتذبذب بتراوح قدره ٢١٬٦٠٠ بدلاً
من ١٨٬٠٠٠ وهذا يعني دقة أكبر وثبات متزايد في الضبط..
الساعة الدقيقة زودياك فخر الساعات السويسرية قد أعدت خصيصاً بما يتفق وشخصيتك

زودياك
رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢
لي لوكل - سويسرا
Montres de précision
Zodiac
Le Locle, Suisse





المملكة العربية السعودية : صالح علي شبكشي - جدة - الخبر
العراق : علي حسين الساعاتي - بغداد
لبنان : جاك ج. جيراكو - بيروت
سوريا : هنري جورج جبارمال - حلب
ليبيا : شركة بن سعود وم شيخ ...

الوكلاء الموزعون :
الخليج العربي : محمد عبد الله الشهاب - الكويت
يوسف احمد الساعي وشركاه - البحرين